

## خادم الحرمين يتسلم رسالة من أمير الكويت

جدة، «الشرق الأوسط»  
تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، رسالة خطية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقباله في قصر السلام بجدة، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت.  
من جانب آخر، أجرى خادم الحرمين الشريفين، أمس اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء

الماليزي مهاتير محمد، لهنئته بمناسبة توليه رئاسة الوزراء في بلاده. وأشاد الملك سلمان بتميز العلاقات التي تربط بين بلاده وماليزيا، وسعي البلدين لتعزيزها وتمتينها في المجالات كافة.  
من جهته، أعرب رئيس الوزراء الماليزي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على التهنئة، مؤكداً الحرص على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين وتحقيق المصالح المشتركة.  
(تفاصيل ص 2)

## ترمب يحضر الحفل بالفيديو... ودول أوروبا الغربية تقاطع القدس اليوم... افتتاح السفارة واحتجاجات



رام الله، كعاب زبون  
قل أبيب، نظير مجلي  
يُفترض أن تُقام مراسم افتتاح مقر السفارة الأميركية الجديد في القدس، اليوم (الاثنين)، بمشاركة وفد أميركي يضم إيفانكا ترمب وزوجها جاريد كوشنر. ومن المقرر أن يشارك الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بإلقاء خطاب عبر الفيديو، في المراسم التي يحضرها ممثلون عن 33 دولة. وتقاطع دول أوروبا الغربية حفل افتتاح السفارة.

وتحسباً لهذا الحدث الذي يتزامن مع الذكرى السبعين لاحتلال فلسطين، دعت القوى الفلسطينية في الضفة الغربية إلى تنظيم احتجاجات خلال ما سمته «يوم الزحف الكبير» لحماية القدس وتأكيد عروبتها بمقدساتها الإسلامية والمسيحية. كما دعت الفصائل في قطاع غزة إلى تنظيم مسيرة مليونية.

وعلى وقع هذه التحركات الشعبية، يتأسس الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اجتماعاً مع القيادة الفلسطينية لبحث القرارات الممكنة، رداً على نقل السفارة الأميركية. ويُتوقع أن تتخذ القيادة قرارات تتعلق بتحريك ملفات لدى «الجناحية الدولية»، والانضمام إلى مؤسسات ومنظمات دولية حذرت الولايات المتحدة مراراً السلطة من الانضمام إليها، وبحث إمكانية مقاضاة الولايات المتحدة.

واعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الحدث بإقامته الليلة الماضية حفلًا في مقر الخارجية الإسرائيلية، دعا خلاله بقية دول العالم أن تحذو حذو الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس.  
كما دعت السلطة الفلسطينية إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين.  
(تفاصيل ص 5)

## أكد لالشرق الأوسط سعيه لتكثي لبنان عريض بري: «8 آذار» لا يطالب بحصة أكبر

بيروت، ناشر عباس  
أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري أن فريق «8 آذار» (حركة أمل و«حزب الله» وحلفاء سوريا) لا يسعى لزيادة حصته داخل الحكومة رغم نتائجها الجيدة في الانتخابات الأخيرة. وقال بري في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه يفضل أن تضم الحكومة المقبلة جميع الأطراف الممثلة في البرلمان. وإن رأى أن فريق «8 آذار» قد انتهى تماماً كما انتهى فريق «14 آذار»، اعتبر أن ثمة إعادة خلط في التحالفات التي يبدو أن بعضها غير مفهوم تماماً، مشيراً إلى أن الفريق الذي كان يعرف بـ«8 آذار» بات يمتلك أكثر من 50 مقعداً في البرلمان (من أصل 128)، لكنه نفى أن يكون حليفه «حزب الله» يريد أن يزيد من حصته داخل الحكومة.

عريض داخل البرلمان اللبناني الجديد الذي ستبدأ ولايته في 21 يونيو (حزيران) المقبل. وقال إنه لا بحث حالياً في أي شأن متعلق بالحكومة الجديدة بين الأطراف السياسية، بانتظار بدء ولاية البرلمان الجديد الذي يُفترض به أن يجتمع في الـ23 من الشهر المقبل من أجل انتخاب رئيسه ونائبيه، واستكمال هيئة مكتبه، ومن ثم إطلاق المشاورات التبادلية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة.  
وقال بري إن الحكومة المقبلة يجب أن تتصدى للموضوع الاقتصادي، منبهاً إلى أن القروض التي حصل عليها لبنان من مؤتمر «سيدر» الذي انعقد في باريس مؤخراً، ليست مجانية، فهي هذه المرة مشروطة بالقيام بإصلاحات، وبعيون المجتمع الدولي مفتوحة على تقييم الأداء الذي ستقوم به الحكومة، وتعزيز الشفافية.  
(تفاصيل ص 6)

## نتائج أولية تشير إلى تنافس قائمتي الصدر والعامري على المركز الثاني انتخابات العراق تمهد لولاية ثانية للعبادي

فصائل في «الحشد الشعبي» وبتزعمه هادي العامري احتل المرتبة الثانية، يليه «سائرون». أما بالنسبة لائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، فإن النتائج الأولية وضعته في المرتبة الرابعة، وإذا تأكدت هذه النتيجة فإنها ستكون نكسة لرئيس الوزراء السابق. وفي إقليم كردستان، جاء الحزب

زعيمه، رئيس الوزراء حيدر العبادي، لولاية ثانية. واستناداً لنتائج غير رسمية، أوردتها وكالة «رويترز»، فإن تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر جاء في المرتبة الثانية، لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مسؤول في وزارة الداخلية أن تحالف «الفتح» المشكل من

بغداد، حمزة مصطفى أربيل، إسماعيل عزيز  
فيما ينتظر أن تعلن اليوم رسمياً النتائج النهائية للانتخابات العراقية التي جرت أول من أمس، أفادت معطيات أولية، أمس، بحزب تحالف «النصر» في المرتبة الأولى، ما يمهد الطريق أمام

بغداد، حمزة مصطفى أربيل، إسماعيل عزيز  
فيما ينتظر أن تعلن اليوم رسمياً النتائج النهائية للانتخابات العراقية التي جرت أول من أمس، أفادت معطيات أولية، أمس، بحزب تحالف «النصر» في المرتبة الأولى، ما يمهد الطريق أمام

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

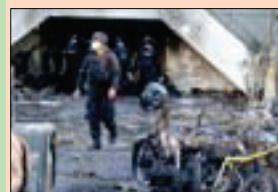
AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغ:  
دبي | أبوظبي | الكويت | اللامية | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

### في الداخل

قوات سعودية في سقطرى لدعم الشرعية اليمنية

(4 ص)



عائلة انتحارية هاجمت كنائس في إندونيسيا

(8 ص)

أميركا لأوروبا: اتفاق نووي جديد مع إيران أو عقوبات

(10 ص)

محمد صلاح يحتكر جميع الألقاب الفردية

(عالم الرياضة)

فلاسفة مقاوم وصعاليك حاملون كتبوا أسطورة 1968

(ثقافة)

فلاسفة مقاوم وصعاليك حاملون كتبوا أسطورة 1968

فيلا للبيع في ظهور العبادية لبنان

فيلا فاخرة للبيع في منطقة ظهور العبادية في لبنان ذات اطلالة على مدينة بيروت والبحر

وصف العقار:  
يتكون من عقارين متلاصقين العقار الأول رقم ٤٠٥٠ ومساحته ٢٠٤٣ م<sup>2</sup> عبارة عن بستان مزروع بأشجار مثمرة

العقار الثاني رقم ٤٠٥١ ومساحته ١٤٥٦ م<sup>2</sup> وهو عبارة عن فيلا مكونه من سرداب يتحوي على حوائطية ومواقف سيارات، مساحة السرداب ٣٧٧ م<sup>2</sup> الدور الأرضي الأول ومساحة كل منهما ٤٢٥ م<sup>2</sup>

للإستفسار، السيد / خلدون الجابي  
تلفون: +965 2297445  
البريد الإلكتروني: kaljabi@gmail.com

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠  
فكر سامبا | حلول بنسخة عالمية للمسئولين  
سامبا الانطلاقة  
امتلكي سيارتك اليوم مع تمويل سامبا الشخصي  
samba سامبا



## علاوي طالب بإغائها... وقائمتا الصدر والعامري تتنافسان على المرتبة الثانية النتائج الأولية للانتخابات العراقية تمهد لولاية ثانية للعبادي



عراقيان يزيلان لافتة انتخابية في الرمادي مركز محافظة الأنبار أمس (أ.ب)



موظفو مفوضية الانتخابات يعيدون الأصوات يدويًا لمقارنتها بالعد الإلكتروني في النجف أمس (أ.ب)

أحزاب وقوى، أسهم إلى حد كبير في رفع رصيد جمهور القائمة». من ناحية ثانية، وفي الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط بريث ماكغورك زيارة إلى العراق عشية إجراء الانتخابات فإن وزير الخارجية مايك بومبيو بارك إجراءاتها، ودعا في بيان «أعضاء البرلمان المنتخبين إلى تشكيل حكومة شاملة تلبي طموحات جميع أطراف الشعب العراقي».

وأعرب بومبيو عن أمله في أن يتمكن من تشكيل الحكومة القادمة بالسرعة الممكنة وفقا للتوقيعات الدستورية، للسماح للعراق المضي قدماً باتجاه مستقبل آمن ومزدهر».

وأكد وزير الخارجية الأميركي أن الولايات المتحدة تقف على أتم الاستعداد للتعاون مع البرلمان العراقيين ومواصلة بناء علاقة طويلة الأمد من التعاون والصدقة وشراكة استراتيجية تقوم على أساس اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي ستهتم في استقرار المنطقة وتنمية السلام والازدهار في العراق.

وأضاف أن «العبادي هو اليوم أقرب من سواه للفوز بولاية ثانية لكون الكتل المتنافسة معه لا توجد بينها تقاطعات حادة وبالتالي فإن إمكانية التفاهم بينها من أجل تشكيل الحكومة تعد جيدة إلى حد كبير». وأوضح أن «الوحدة الوطنية التي حققها العبدي والتي عمل عليها بقوة له سواء في هزيمة الإرهاب أو مواجهة أسوأ أزمة اقتصادية مرت بها البلاد بمنحه رصيماً لكن يحتاج إلى جهود مشتركة لتحقيق ذلك».

وأشار إلى أن «العبادي في حال تم تكليفه بتشكيل

العزوف عن مجلس تشريعي يفرض فرضاً على المواطن بعيداً عن رغبته، فضلاً عن حكومة ضعيفة لا تحظى بالثقة واسعة، وانتشار أعمال العنف والتزوير والتضليل وشراء الأصوات واستغلال ظروف الناخبين والمهجرين، بالإضافة إلى ضبابية الإجراءات التي اتخذتها مفوضية الانتخابات في التصويت الإلكتروني بعد ان اعتاد المواطن على إجراءات مختلفة في كل الانتخابات السابقة، وما ينتج مثل هذا

الصدر. بدورها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة الداخلية أن تحالف «الفتح» جاء في المرتبة الثانية، يليه تحالف «سائرون».

وكان نحو 11 مليون عراقي من أصل 24 مليوناً يحق لهم الانتخاب أدوا بأصواتهم لاختيار ممثلهم في البرلمان، في أول انتخابات تشهدها البلاد بعد هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي، وشهدت أدنى نسبة إقبال.

وذكرت المفوضية، أن نسبة الإقبال بلغت 44 في المائة، في حين كانت نسبة الإقبال لا تقل عن 60 في المائة في الانتخابات التي جرت منذ 2005. وفيما كشف قياديان في «النصر» و«سائرون» لـ«التشرق الأوسط» عن الخيارات المتاحة أمامهما خلال المرحلة المقبلة فإن أول رد سلبي على نتائج الانتخابات صدر عن زعيم ائتلاف الوطنية إباد علاوي، المتحالف مع رئيس البرلمان سليم الجبوري، مطالباً بإلغاء نتائجها. وقال بيان عن «الوطنية»

## خطوات تشكيل الحكومة العراقية وفقاً للدستور

تصويت منفصل بالأغلبية المطلقة. إذا فشل رئيس الوزراء المكلف في تشكيل حكومة ائتلافية خلال 30 يوماً أو إذا رفض البرلمان الحكومة التي اقترحها رئيس الوزراء المكلف يتعين على الرئيس تكليف مرشح آخر بتشكيل الحكومة خلال 15 يوماً.

بغداد، «التشرق الأوسط» بعد الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت أول من أمس، ستطلق خطوات تشكيل الحكومة الجديدة خلال 90 يوماً. وحسب وكالة «رويترز» فإن الخطوات ستكون كالآتي:

- تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نتائج

## مبعوث أميركي يبدأ مباحثات تشكيل الحكومة العراقية المقبلة

بغداد، «التشرق الأوسط»

بدأ المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، بريث ماكغورك، مباحثات في بغداد أمس مع عدد من القيادات العراقية تهدف إلى الإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال مصدر مطلع لـ«التشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن هويته، إن «ملاحم الخريطة السياسية في العراق بدأت تتضح على ضوء النتائج غير الرسمية حتى الآن، وإن كانت قريبة من الواقع تشير إلى تقارب بين جهات كانت بالأصل متقاربة من حيث الرؤى والبرامج يمكن أن تجعل من مهمة تشكيل الحكومة المقبلة أيسر، مما هو متوقع».

وأضاف المصدر أن «ملاحم تشكيل كتلة تضم حيدر العبدي ومقتدى الصدر وعمار الحكيم وإياد علاوي وأسامة النجيفي وربما مسعود بارزاني بدأت تتضح على حساب المالكي والعامري والكرولي والاتحاد الوطني الكردستاني والتغيير». وأوضح أن «زيارة ماكغورك تصب في هذا الاتجاه، حيث بدأ بتمهيد الأجواء على هذا الصعيد».

وكان ماكغورك التقى عدداً من القيادات العراقية، من بينهم زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري. من جهته، أكد أشيل النجيفي، القيادي في تحالف القرار بزعامة شقيقه أسامة النجيفي لـ«التشرق الأوسط»، أن «الحديث عن تشكيل الحكومة في الجو من ضعف التصويت ورفض كتل رئيسية لنتائج الانتخابات هو عملية دفع العراق إلى دوامة الأزمة دون البحث عن حل».

إلى ذلك، قررت المفوضية العليا للانتخابات استخدام آلية العد والفرز اليدوي في عشرات المحطات الانتخابية بالعاصمة بغداد، وباتى هذا القرار بعد تقديم عدد من القوائم شكوى للمفوضية من وجود حالات تزوير وعطل في أجهزة التصويت الإلكتروني.

بدوره، دعا زعيم التيار الصدري جميع الفرقاء السياسيين، إلى احترام نتائج الانتخابات وعدم التدخل في شؤون مفوضية الانتخابات.



أنصار «الاتحاد الوطني الكردستاني» يحتفلون في كركوك بعد غلق مراكز الاقتراع أول من أمس (رويترز)

في بلادنا، أشعر بإحباط شديد وسوف لن أشارك في الانتخابات التشريعية القادمة في الإقليم، لأن النتائج معروفة سلفاً ولن تغير من الواقع السياسي والإداري في الإقليم».

الحال ذاتها سادت في أوساط القوى السياسية العربية التركمانية في كركوك، حيث طالب محافظها بالوكالة، راجان سعيد الجبوري، الذي كان مرشحاً عن التحالف العربي، السلطات الثلاث بالتدخل الفوري لتصحيح الوضع، داعياً إلى نقل صناديق الاقتراع إلى بغداد وإعادة فرز الأوراق الانتخابية يدوياً، فيما أصدر ممثلو المكونات التركماني والعربي بياناً مشتركاً اتهم فيه بعض موظفي مفوضية الانتخابات في كركوك، باستبدال ذاكرات الأجهزة الإلكترونية لحساب جهات سياسية معينة، وهددوا بتحريك

بممارسة التزوير في السليمانية وبلجة ومناطق كرميان، وسرقة أصوات ناخبه لكنه لم يدع إلى إلغاء نتائج التصويت، أو حتى إعادة فرز الأصوات يدوياً، ما يعني بطبيعة الحال أنه راض عن تلك النتائج.

التشكيك في النتائج الأولية للانتخابات ورفضها تماماً، لم يقتصر على حركة التغيير بل أيدته أحزاب أخرى، مثل الاتحاد الإسلامي الذي لم يحصد سوى مقعدين في محافظة دهوك، والجماعة الإسلامية والحزب الشيوعي الكردستاني، والحراك الجديد الذي حصد ثلاثة مقاعد في أربيل وحدها، وتحالف العدالة والديمقراطي برئاسة السياسي المعروف برهم صالح، حيث طالبت هذه القوى بإلغاء نتائج التصويت بسبب ما وصفته بالتزوير المفضوح والواسع والتلاعب الكبير

8 مقاعد من أصل 16. وفي دهوك بواقع 9 مقاعد من أصل 11. بيد أن المفاجأة الكبرى تمثلت بحصول الديمقراطي على 7 مقاعد من أصل 31 مقعداً في محافظة نينوى، التي تسيطر عليها السلطات الاتحادية بعد تحريرها من قبضة «داعش» في أغسطس (آب) الماضي، الأمر الذي يثير الكثير من علامات الاستفهام والتعجب، خصوصاً أن الكثير من مؤيدي الحزب الديمقراطي في مناطق سهل نينوى مثل (ربيعه، زمار، تلسقف، بعشقة، حزان، سنوني، سنجان، وغيرها) كانوا قد نزحوا عنها إثر ما سمي حينها بعملية إعادة انتشار القوات العراقية وفصائل الحشد الشعبي، في المناطق المسماة دستورياً بالمناطق الخاضعة لسيطرة قواتنا المسلحة، ما أزعج القوة المذكورة على الانسحاب إلى تخاتها.

أما الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني، فقد تصدر المشهد الانتخابي كردياً وكذلك في محافظة نينوى، حسب النتائج الأولية، وحصد أغلبية المقاعد في العاصمة أربيل بواقع

## عليه «الاتحاد الوطني» وسط اتهامات معارضية له بـ«تزوير النتائج» في السليمانية

## حزب بارزاني يتصدر الانتخابات كردياً... ويفاجئ المراقبين في نينوى

أربيل: إحسان عزيز

فور إغلاق مراكز الاقتراع وظهور النتائج الأولية غير الرسمية للانتخابات التشريعية العراقية التي جرت أول من أمس التي أظهرت فوز الحزبين الرئيسيين الحاكمين في إقليم كردستان العراق، (الديمقراطي والاتحاد الوطني)، تفاقمت الأوضاع السياسية المتوترة أصلاً، في الكثير من مدن إقليم كردستان، لا سيما في مركز محافظة السليمانية، التي تعتبر معقلاً لقوى المعارضة، التي تتصدرها حركة التغيير.

وطوقت قوة عسكرية من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، مدججة بشتى صنوف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، المقر الرئيسي لحركة التغيير في السليمانية منذ ساعات المساء الأولى وحتى منتصف الليلة قبل الماضية، وشرعت بإطلاق نار عشوائي ومكثف على المقر الذي يضم أيضاً، أجهزة الإعلام التابعة للحركة، ما أسفر عن إلحاق أضرار مادية بتلك المقر. وجاء ذلك إثر البيانات والنداءات المتتالية التي أطلقتها حركة التغيير متهمة فيها الاتحاد الوطني بممارسة القرصنة الإلكترونية على الأجهزة الحديثة التي استخدمت في عملية الاقتراع، لصالح الاتحاد الذي حصد خمسة مقاعد في كل من محافظتي السليمانية وكركوك، إضافة إلى ثلاثة مقاعد في أربيل، ومقعد واحد في كل من نينوى ودبالي.

لكن التوترات زالت بعد تلبية آلاف من الشباب لنداءات حركة التغيير، بتشكيل طوق بشري في محيط المقر القيادية، ما أزعج القوة المذكورة على الانسحاب إلى تخاتها.

أما الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني، فقد تصدر المشهد الانتخابي كردياً وكذلك في محافظة نينوى، حسب النتائج الأولية، وحصد أغلبية المقاعد في العاصمة أربيل بواقع

التحالف يعمل بالتنسيق المشترك مع حكومة هادي

## قوات سعودية تصل إلى سقطرى لمساندة الشرعية اليمنية



رئيس الوزراء اليمني لدى لقائه مسؤولين سعوديين في سقطرى أمس (سبأ)

ويتم العمل بوتيرة واحدة في ظل الانسجام مع الشرعية. يذكر أن العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف لدعم الشرعية اليمنية، أكد في وقت سابق، أن هناك بعض الاختلافات في وجهة النظر بين الحكومة المحلية والجانب الإماراتي في طريقة التعامل مع بعض المسائل في جزيرة سقطرى، وأنه تم الاتفاق على وضع الآلية للتنسيق الشامل بين التحالف والحكومة اليمنية، مشدداً على توحيد الأهداف والرؤى التي انطلقت من أجلها «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» حتى تحرير كل الأراضي اليمنية وإعادة الشرعية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أطلع خلال لقاء بمسؤولين سعوديين في سقطرى أمس: «على خطط الدعم السعودية لتطبيع الحياة في كافة مناطق وجزر الأرخبيل والبدء بتنمية وإغاثة شاملة للجزيرة تشمل كل المرافق الخدمية والحيوية وفي كل المديرية والجزر». ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء اليمني القول إن «التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية هو مصمم أصان الأمة العربية وسيبقى قوياً متماسكاً لحماية أمنها واستقرارها وسنعمل سوياً في مواجهة الانقلاب الحوثي والمشروع الإيراني الذي يهدد أمن اليمن والمنطقة العربية والإقليم». وأشاد بن دغر بدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، للشعب اليمني في ظل الظروف التي يعيشها ووقوفهم الدائم والمساند مع الحكومة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة أن تواجد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية اليمنية في جزيرة سقطرى، يأتي ضمن استمرار الجهود والتنسيق المشترك، بين قوات التحالف مع الحكومة اليمنية الشرعية، مشيرة إلى أن التحالف والحكومة الشرعية يعلمان بوتيرة وانسجام واحد. وقالت المصادر، إن قوات سعودية وصلت إلى جزيرة سقطرى اليمنية، وذلك لغرض التدريب والمساندة للقوات الشرعية اليمنية، حيث إن الهدف من تواجد القوات السعودية، لتدريب الوحدات اليمنية على مكافحة الإرهاب، والدعم المستمر. وأشارت المصادر إلى أن تواجد القوات المشتركة للتحالف العربي بقيادة السعودية بالجزيرة ضمن التنسيق المشترك مع الحكومة اليمنية الشرعية،

القوات اليمنية تحرر ميناء الرحيمة وبلدة القطابا جنوب الرحيمة

## سقوط وشيك لآخر الجيوب الحوثية الرئيسية غرب تعز



القوات اليمنية قرب ميناء الرحيمة في صورة تداولها ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي أمس

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات اليمنية المشتركة المسنودة من تحالف دعم الشرعية أمس، تأمين ميناء الرحيمة المحلي في مديرية التحيتا وتحرير منطقة القطابا جنوب محافظة الحديدة الساحلية، في الوقت الذي استمرت فيه جيوب الميليشيات الحوثية بالتساقط غرب تعز، وسط حصار خانق فرضته القوات على آخر جيب رئيسي للميليشيات في بلدة البرج، حيث مركز مديرية مقبنة، كبرى مديريات تعز الممتدة في شمالها الغربي بموازاة حبس الحمر.

وجاءت هذه التطورات بعد يومين من إطلاق القوات المشتركة التي تضم الولاية العمالية (المقاومة الجنوبية) وقوات طارق صالح (المقاومة الوطنية) والمقاومة التهامية، معركة تحرير الحديدة بعد أن تمكنت من إلحاق انهيار شامل بالوجود الحوثي في مناطق غرب وجنوب تعز، أسفر عنه تحرير مديريتي موزع والوزاعية ومعسكر العمري وجبل كهوب، وصولاً إلى مناطق في مديريتي الشمايتين والماعفر وجبل حبشي. وأفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن المعارك التي أطلقتها القوات المشتركة باتجاه الحديدة شمالاً، انطلاقاً من مديريتي الخوخة وحبس، اشتدت أمس بعد توغل القوات في مديرتي الجراحي والتحيتا، وسيطرته على ميناء الرحيمة المحلي، وتظهر منطقة القطابا في ظل استماتة حوثية يائسة للدفاع عنها، وضربات مكثفة لطيران تحالف دعم الشرعية على تعزيزات الميليشيات في أكثر من منطقة جنوب الحديدة. وفي السياق نفسه، ذكر

الإعلام الحربي التابع لقوات طارق صالح، أن «قوات العمالية حررت ميناء الرحيمة بعد معارك خاضتها مع ميليشيات الحوثيين وبالتزامن مع تطهير كامل لمنطقة القطابا المجاورة من قبل الولاية حراس الجمهورية التابعة للمقاومة الوطنية التي يقودها طارق صالح، وبمشاركة المقاومة التهامية، وسط فرار لعناصر الميليشيات وانهبان متسارع في صفوفهم». إلى ذلك، أفادت مصادر ميدانية في القوات المشتركة، بأنها واصلت التقدّم في منطقة البرج، وفرضت حصاراً من 3 جهات على بلدة البرج، حيث مركز مديرية مقبنة، في مسعى لاستعادتها بالتزامن مع ضربات لقوات التحالف ومروحيات الأباتشي على مواقع تحصينات

الميليشيات في المرتفعات المحيطة بالبلدة. وتوقع مراقبون عسكريون لـ«الشرق الأوسط» سقوط بلدة البرج وبقية الجيوب الحوثية في المسافة المتبقية نحو مدينة تعز شرقاً (40 كيلومتراً) في الساعات المقبلة، بعد أن قطعت عن الميليشيات خطوط الإمداد، وتهاوت قوات الجماعة الحوثية في معظم مناطق غرب تعز وجنوبها الغربي خلال 3 أيام وفقدانها ما يزيد مساحتها على 1400 كيلومتر مربع. وبحسب المراقبين، فإنه في حال استعادة البرج (مدينة صغيرة تعد مركزاً لمديرية مقبنة) تكون القوات المشتركة قد سلّبت الميليشيات أهم جيوبها غرب تعز، وهو ما سييسر استعادة كل مناطق مديرية مقبنة التي

تعد أكبر مديريات تعز مساحة في الشمال الغربي، وهو ما يعني إعلان كل مناطق الريف غرب تعز وجنوبها الغربي وشمالها الغربي مناطق محررة، ليتم التركيز على التقدّم شمالاً باتجاه الحديدة. وفي السياق الميداني نفسه، أفاد الإعلام الحربي لقوات طارق صالح، بأن عناصر الميليشيات في مديرية الماعفر حيث جبهة الكدحة هربوا جماعياً، وعقدوا صفقات مع قوات اللواء 35 مدرع للجماعة بانسهم باتجاه منطقة جبل حبشي، ومنها إلى شمال تعز. في حين ذكرت مصادر محلية أخرى أن القوات الحكومية بدأت عملية نزع الألغام في جبهة الكدحة، تمهيداً للانحياز مع القوات المشتركة في مدينة البرج.

وقالت المصادر إن قوات الولاية العمالية الجنوبية وصلت أمس إلى مشارف مديرية الشمايتين جنوب غرب تعز، بعد فرار الميليشيات الحوثية من مديرية الوازعية المجاورة، والتخمت مع قوات اللواء 17 مشاة، الذي يعسكر في منطقة بني عمر بالميليشيات، عقب انسحاب الميليشيات من مناطق راسن والدمدم وجبال القرون الخمسة وجرداد. وطبقاً لتقديرات المراقبين العسكريين، فإن الميليشيات الحوثية تعيّن لخضاتها الأخيرة في غرب تعز وجنوبها الغربي، في ظل سعي القوات المشتركة للانحياز بجبهة الضباب غرب المدينة، تمهيداً لاستكمال تحريرها من جهات الجنوب، والجنوب الشرقي إلى حصار بلدة البرج.

والتقدم لتحرير بقية أنحاءها الشمالية باتجاه محافظة إب. وكانت القوات المشتركة بدأت بعد دخول قوات طارق صالح خط النار قبل نحو 3 أسابيع، عمليات عسكرية متقنة لحماية ظهرها من الجيوب الحوثية والعمليات الانتفاضة المحتملة للميليشيات، تمهيداً لبدء معركة تحرير الحديدة، والتقدم في السهل الساحلي شمالاً. وتمثلت هذه العمليات التي ساندتها تحالف دعم الشرعية بغطاء جوي، في التقدم شرق المخا المحررة باتجاه تعز، وقطع خطوط إمدادات الميليشيات المتجهة جنوباً، وهو ما حدث بالفعل، إذ تم تأمين مفرق المخا ومفرق الوازعية ومعسكر خالد بن الوليد، ووادي رسيان وصولاً إلى حصار بلدة البرج.

## المخلافي والعويشق يبحثان نتائج زيارة غريفيث

الرياض - «الشرق الأوسط»: التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي مع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد العزيز العويشق.

جرى خلال اللقاء بحث التطورات السياسية ونتائج زيارة المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث. وأكد المخلافي دعم الحكومة اليمنية مساعي السلام وجهود المبعوث الأممي الجديد وفق المرجعيات الأساسية الممثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي مقدمتها القرار (2216)، وسحب السلاح وتسليم المدن الواقعة تحت سيطرة الانقلاب، وأشار إلى الانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة في مختلف الجبهات. من جانبه، أكد العويشق دعم المجلس للحكومة الشرعية ومساعي السلام وفق المرجعيات الثلاث.

## وزير يمني يدعو إلى إنقاذ أطفال بلاده

تعز - «الشرق الأوسط» دعا وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا عبد الرقيب فتح، منظمة اليونيسيف والمنظمات الدولية المهتمة بالطبولة إلى وضع خطط وبرامج عملية واضحة لمواجهة المشكلات التي تواجه أطفال اليمن، بمراحلها المتكيفة واحتياجاتها المتعددة الغذائية والصحية والتعليمية والحماية.

وطلب فتح في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) من تلك المنظمات الانتقال من التشخيص للمعاناة الإنسانية ومعاناة الأطفال إلى مرحلة المعالجة الشاملة، من قبل تلك المنظمات لبرامج الأطفال والتنسيق مع الحكومة اليمنية في تنفيذ المشروعات. ولفت إلى أن التقارير الدولية تشير إلى أن 25 في المائة من الأطفال في سن التعليم خارج المدارس، وهو ما يتطلب من كل المنظمات الدولية الإسراع في إنقاذ الأطفال والعمل على إعداد برامج عاجلة كفيلة بإعادتهم إلى المدارس، وبرامج حماية من الأخطار والتجنيد من قبل الميليشيات الانقلابية.

## منظمة للأسرى والمختطفين تبدأ أعمالها من مأرب

مأرب - «الشرق الأوسط» شهدت محافظة مأرب، أمس، إشارات «المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين» التي تهدف إلى توسيع العمل المدني المناهض لجرائم الاختطاف والإخفاة القسرية التي تنتهجها ميليشيات الحوثي الانقلابية، والإسهام في رعاية الأسرى والمختطفين ونهوض مآدباً وصحياً واجتماعياً. وفي حفل الإشهار، أكد وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبد الله الباكري أهمية العمل المدني المنظم لكشف النقاب عن الجرائم الوحشية التي تمارسها ميليشيات الحوثي بحق الأبرياء والمدنيين الذين يعارضون ممارساتها القمعية.

جدد الدعوة لرفع العقوبات الأممية عنه... واستغرب «تغريدة» فايرستين

## تحركات حزبية لنجل صالح لاستقطاب أتباع والده ومواجهة الانقلابيين

أخزها مواقفهما المشرفة خلال المواجهات مع ميليشيا الحوثي الكهوتية». وفي الوقت الذي بدأ فيه نجل صالح تصعيد أنشطته الرامية إلى خلافة والده منذ مقتل، قبل أكثر من 5 أشهر، حرص على استغلال المناسبات الاجتماعية لتقديم برقيات العزاء في وفاة الشخصيات اليمنية البارزة، أو الاطمئنان على صحة بعض قيادات الحزب الخاصين في الداخل لسطة الميليشيات. وكان القيادي في الحزب ووزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القرني، دعا في تغريدة على «تويتر»، في المبعوث الأممي الجديد مارتن غريفيث، إلى العمل من أجل رفع العقوبات عن نجل صالح لما يعنيه ذلك من إسهام في تسهيل مهمته لإنجاز السلام في اليمن. وهي الدعوة التي رد عليها السفير الأمريكي السابق لدى اليمن جيرالد فايرستين، بتغريدة دعا فيها أحمد علي لتسليم أموال والده المتهم بالاستيلاء عليها خلال فترة

صنعاء، وكان قد شارك في انتفاضة صالح المقموعة، وقتل نجلاه خلال المواجهات مع الميليشيات الحوثية، في حين أرتفع العقوبات الأممية قبل أسابيع استقطابه إلى صفها ضمن محاولة رئيس مجلس حكمها الصريح مع قيادات حزب «المؤتمر»، إلا

## أحمد علي صالح التقى قياديين شين في حزب «المؤتمر الشعبي العام» وأشاد بمساندتها انتفاضة الثاني من ديسمبر

الانتفاضة التي دعا لها والده صالح. وفي أول تصريح عدائي واضح من قبل نجل صالح للميليشيات الحوثية، قالت المصادر إنه «أشاد بالمواقف والأدوار البطولية والوطنية للشهيد ناجي جمعان، والشيخ دهنشوش والتضحيات التي قدمها لأجل الثورة والجمهورية، والتي كان

فايرستين، دعا فيها إلى إعادة الأموال التي يقول خصوم صالح إنه استولى عليها إبان فترة حكمه لليمن، قبل أن ترفع العقوبات الأممية عن نجله. وأفادت مصادر موالية لنجل صالح، بأنه التقى أول من أمس، قياديين رفيعي المستوى في الحزب في مقر إقامته في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وأشاد بمواقفهما في مساندة الانتفاضة التي قادها والده ضد الجماعة الحوثية وانتهت بمقتله في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتعهد القياديان اللذان يشغلان عضوية اللجنة العامة في الحزب (المكتب السياسي) ناجي جمعان وفهد دهنشوش، بالمضي على نهج صالح وتنفيذ وصاياه الأخيرة التي تضمنت الدعوة إلى القضاء على الميليشيات الحوثية، وإعادة الاستقرار إلى اليمن، وإعادةه إلى محيطه العربي. وكلا القياديين، جمعان ودهنشوش، زعيم قبلي بارز، إذ يعد الأول من كبار زعماء قبيلة بني الحارث شمال العاصمة صنعاء، وكان قد شارك في

## إعادة تأهيل 161 طفلاً يمينياً جندتهم الميليشيات



جانب من الحفل الذي أقيم للأطفال المعاد تأهيلهم في مأرب أمس (واس)

مأرب، «الشرق الأوسط»

احتفى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مدينة مأرب، أمس، بتأهيل 26 طفلاً ممن جندتهم الميليشيات الحوثية ونجحت بهم كدور بشرية في عدة محافظة يمنية، ليصل عدد الأطفال المستفيدين من المشروع إلى 161 طفلاً خلال 4 مراحل. وقدم الأطفال المجندون فقراتهم الاحتفائية، التي عكست الجهود التي بُذلت في إعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً في إطار المشروع الذي ينفذه المركز عن طريق مؤسسة «وثاق» للتوجه

المدني، وأقيم على هامش الحفل معرض فني للصور والرسومات التي نفّذها الأطفال في فترة تأهيلهم واستمرت شهراً كاملاً. وتناولت كلمات الحضور الإشادة بالمركز الذي ينفذ هذا المشروع النوعي الذي يستهدف شريحة الأطفال، الذين جندتهم الميليشيات الحوثية، كما أدان الحضور استهداف مركز إعادة تأهيل الأطفال المجندين المتأثرين بالحرب في اليمن من قبل جماعة الميليشيات الحوثية، التي قُصفت بصاروخي كاتوشا مبنى المركز في الأيام القليلة الماضية، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس).

## دول إسلامية وأوروبية تقاطع «الرحل»... والاحتلال يواصل الاستفزاز بإدخال 1620 مستوطناً إلى باحات الأقصى أميركا تنقل سفارتها إلى القدس وسط توتر اليوم... وعباس يبحث خياراته



الشرطة الإسرائيلية تقترب من فلسطينية تحمل فديتي حداثها في باحة الأقصى أمس (رويترز)

رام الله، كفاح زيون  
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يستعد الفلسطينيون ليوم طويل وموتور مع نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس التي تحولت إلى ثكنة عسكرية كبيرة بانتظار المراسم التي ستحضرها نحو 33 دولة من أصل 70 تقيم علاقات مع إسرائيل. وفيما يجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس باركان القيادة الجديدة لبلورة رد على الإصرار الأميركي على نقل السفارة، أعلنت الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم زحف كبير. وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية لليوم الاثنين «يوم الاحتام بالقدس عاصمة فلسطين الأبدية» مطالبة بالزحف نحوها لحمايتها وتأكيد عربيتها بمقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأكدت الفصائل «رفض القرارات الأميركية التي تمثل ليس فقط انحيازاً سافراً للاحتلال وتماهيا مع مخططاته العدوانية وإنما شراكة كاملة في محاولة تصفية القضية الوطنية للشعب». ويقابل هذا التحرك في الضفة، دعوات في غزة مسيرة مليونية على الحدود. وعلى وقع هذه التحركات الشعبية، يترأس الرئيس محمود عباس اجتماعاً هاماً للقيادة الفلسطينية لبحث واتخاذ القرارات الممكنة رداً على نقل السفارة الأميركية. ويتوقع أن تتخذ القيادة قرارات تتعلق بتحريك ملفات لدى الجناات الدولية، والانضمام لمؤسسات ومنظمات دولية حذرت الولايات المتحدة مرارا السلطة من الانضمام إليها، وبحث إمكانية مقاضاة الولايات المتحدة، وتنفيذ قرارات المجلس الوطني والمركزي بما يشمل العمل على نقل السلطة إلى دولة ووقف الاتفاقات مع إسرائيل.

وعدت الحكومة الفلسطينية العودة للقدس في نهاية المطاف إلى مزيد من الاستفزاز. وذكر أنه سينوب عن ترمب إلى هذه المراسم مساعد وزير الخارجية جون سوليفان، الذي سترافقه إيفانكا ترمب وزوجها جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض. ووصل غالبية الوفد الأميركي، ويضم 800 شخصية، بينهم وزير الخزانة، وعشرات أعضاء الكونغرس ومعظم السفراء الأميركيين الذين خدعوا في الماضي في تل أبيب، وقادة الجاليات اليهودية وأعضاء جملة الصداقة والغرف التجارية ورجال الأعمال. وأقامت الحكومة الإسرائيلية حفلاً كبيراً على شرف المناسبة، بمشاركة الوفد الأميركي، ورئيس الدولة العبرية، رؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو، في مستهل الحفلة التي عقدها حكومته في متحف القدس التوراتي، إن هذا الحدث

الغربية حفل افتتاح السفارة، كان لافتاً أن قامة الدول المشاركة تضم في معظمها بلداناً من أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية. وحسب صحيفة «هارتس» الإسرائيلية فإن الدول المشاركة في حفل الافتتاح هي النمسا وجمهورية التشيك والمجر وصربيا والمانيا ورومانيا وأوكرانيا ومقدونيا وجورجيا وبنجربيا وأنغولا والكاميرون وجمهورية الكونغو والكوغوا الديمقراطية وساحل العاج وإثيوبيا وكينيا وتزانيا وزامبيا ورواندا وجنوب السودان وميانمار والفلبين وتايواند وفيتنام وغواتيمالا وهندوراس وجمهورية الدومينيك والسلفادور وبنما وبيرو وباراغواي. وبالإصرار ترمب على نقل

الشرطة امرا بمنع رفع الأذان في مساجد القدس طيلة اليوم الاثنين.

وقد بدأ السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، الاحتفالات بافتتاح مكتبه الجديد في مبنى القنصلية الأميركية في القدس الغربية، أمس، ببت شريط يؤكد أنه سيصبح مبنى القنصلية والسفارة، من خلال تركيب لافتة لشعار السفارة الرسمي على بابها. وكشف أن الرئيس ترمب سيأذن بانطلاق مراسم تدشين السفارة في القدس الثلاثاء المقبل، وسيلقي كلمته في هذه المناسبة عبر الفيديو. وقال السفير: «إننا في غاية السرور ونتنظر بفارغ الصبر المشاركة في هذا الحدث التاريخي». وأضاف فريدمان: «نحن مقتنعون بأن هذا القرار يخلق على المدى الطويل فرصة لتقديم السلام استناداً إلى وقائع وليس إلى تخيلات، ونحن متفائلون نسبياً بأن هذه العملية ستؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من الاستقرار». وذكر أنه سينوب عن ترمب إلى هذه المراسم مساعد وزير الخارجية جون سوليفان، الذي سترافقه إيفانكا ترمب وزوجها جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض.

ووصل غالبية الوفد الأميركي، ويضم 800 شخصية، بينهم وزير الخزانة، وعشرات أعضاء الكونغرس ومعظم السفراء الأميركيين الذين خدعوا في الماضي في تل أبيب، وقادة الجاليات اليهودية وأعضاء جملة الصداقة والغرف التجارية ورجال الأعمال. وأقامت الحكومة الإسرائيلية حفلاً كبيراً على شرف المناسبة، بمشاركة الوفد الأميركي، ورئيس الدولة العبرية، رؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو، في مستهل الحفلة التي عقدها حكومته في متحف القدس التوراتي، إن هذا الحدث

### غواتيمالا وباراغواي، وستكون هناك دول أخرى ستقوم بمثل هذه الخطوة».

### تطيل إسرائيلي

التي تستمر حتى الساعة، وتحتفل باليوم الوطني، وهو يوم تأسست فيه إسرائيل، في 14 مايو 1948. وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

### هنية يزور القاهرة لبحث التطورات... وفلسطين تطلب اجتماعاً عاجلاً للجامعة العربية

### غزة تعدّ لـ «مليونية» على الحدود وسط تأهب عسكري إسرائيلي

القاهرة، نبيل أبو حسين  
ومحمد سويلم حلمي  
غزة، «الشرق الأوسط»

تستعد الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، لمسيرة حاشدة على حدود القطاع مع إسرائيل، اليوم (الاثنين)، وسط توقعات بمواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الإسرائيلية. وعشية هذه المسيرة المرتقبة قام رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، بزيارة سريعة إلى القاهرة، حيث بحث التطورات، بينما طلبت فلسطين اجتماعاً عاجلاً للجامعة العربية، الأربعاء، للرد على «القرار غير القانوني» الخاص بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

ووجهت الفصائل دعوات إلى كل عناصرها وإلى الفلسطينيين باشتراكهم في تلك المسيرات التي قالت إنها ستكون «مليونية» وتزامن مع حفل افتتاح السفارة الأميركية بمدينة القدس المحتلة، مشددة على أنها ستبقى مسيرات ذات طابع سلمي. وتقرر إغراق كل الجامعات الفلسطينية إلى جانب المحل التجارية، بينما جهزت وزارة الصحة غزة المستشفيات استعداداً للطوارئ ووضعت خياماً كبيرة أمام المستشفيات لتتمكن من استقبال عدد كبير من الجرحى في حال تصاعدت الأوضاع الميدانية.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في بيان لها أن اليوم (الاثنين) سيكون بمثابة إضراب شامل في كل أنحاء القطاع، وأنه سيعم سائر مناحي الحياة اليومية بما فيها كل المؤسسات التابعة لـ «أونروا» من تعليمية وصحية وموظفين. وددت اللجنة الجماهير الفلسطينية للحضور التامية لـ «أونروا» من تعليمية وصحية وموظفين. وددت اللجنة الجماهير الفلسطينية للحضور التامية لـ «أونروا» من تعليمية وصحية وموظفين. وددت اللجنة الجماهير الفلسطينية للحضور التامية لـ «أونروا» من تعليمية وصحية وموظفين.

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

وقال نتنياهو: «نحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس، ونحن ملتزمون بالقدس».

قال إن الملف الاقتصادي أخطر من احتمالات حرب

## بري لـ التنريف الأوسط : أسعى لتكثّل وطني لبناني عريض

مقدمتهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مؤكداً أن لا مشكلة لديه مع الرئيس، لكن يوجد آخرون لديهم مشاكل معنا. وأكد استعدادنا للتعاون في المرحلة المقبلة من أجل النهوض بالبلاد من الواقع السيئ الذي تعيشه حالياً. وأكد بري على العلاقة الإيجابية مع رئيس الحكومة سعد الحريري، لكنه رفض الخوض في التسميات بانتظار الألية الدستورية المتبعة، مشدداً على أنه يريد تطوير العلاقة مع الحريري.

وقال بري إن الحكومة المقبلة يجب أن تخصص للموضوع الاقتصادي، منبهاً إلى أن القروض التي حصل عليها لبنان من مؤتمر «سيدر» الذي انعقد في باريس مؤخرًا، ليست مجانية، فهي هذه المرة



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في منزله بعد الانتخابات العامة (أ.ب.)

في البرلمان المقبل. وعلن بري أمام زواره، أمس، أنه منفتح على الجميع، وفي

نائباً) تلامس حصصه «التيار الوطني الحر» (الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل)

ولاحظ بري أن حزب «القوات اللبنانية» نال حصصاً وازنة من النواب المسيحيين (قارب 16%

حصته التي تنص عليها أعراف توزيع السلطة في لبنان. وأكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري أنه يسعى لإنشاء تكثّل وطني عريض داخل البرلمان اللبناني الجديد، الذي ستبدأ ولايته في 21 يونيو (حزيران) المقبل. ورأى بري أن «الوضع الاقتصادي والمالي أخطر من احتمالات حصول حروب في المنطقة»، معتبراً أن الملف الاقتصادي، ومحاربة الفساد والإصلاحات المالية، يجب أن تكون الشاغل الأول للحكومة اللبنانية الجديدة التي ستألف بعد بدء ولاية البرلمان المقبل. وبدأ على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، أكد الرئيس بري أن لا بحث حالياً في أي شأن متعلق بالحكومة الجديدة بين الأطراف السياسية، بانتظار بدء ولاية

بيروت، ناشر عباس

تسعى القوى السياسية اللبنانية إلى قراءة موازين القوى الجديدة في البرلمان المقبل، مع بدء تبلور أصطفافات النواب الفائزين في الانتخابات الأخيرة، وخروجهم من التحالفات الانتخابية التي حثمت أحياناً جمع المناقشات في لائحة واحدة، إلى تحالفات انتخابية واسعة بدأت صورتها تظهر شيئاً فشيئاً، قبل نحو شهر على نهاية ولاية البرلمان الحالي وبدء ولاية البرلمان الجديد.

## بخاري يلتقي رئيس «الكنائس الشرقية» والقائم بالأعمال البابوي

زالت تكسبت يوماً بعد يوم احتراماً وتقديراً على المستوى العربي والعالمي قيادة وشعباً ليسبها المخلص والسودوب نحو السلام والاستقرار في العالم». وختتم كلمته بالقول: «إكراماً للقديس مهد رسالة المسيح... وتقديراً لمكة المكرمة مهد الرسالة الخمدية... وتعزيزاً لبيروت عاصمة العيش الواحد... نلتقي في هذا الصرح الإيماني مؤكداً مواصلة الدعم والمساندة لكل ما يخدم الأمتين العربية والإسلامية والعالم لترسيخ السلام والتعايش بين الأديان والثقافات».

انطوان ضو الناشط الدولي في الحوارات الإسلامية المسيحية، ثم تفقد المدرسة التابعة للدير، مشيداً في كلمة أمام طلاب المؤسسة بمواقف الرهبانية الأنطونية «التي تسير على هدى التراث المشهود له بمناقضته العالية ومواقف القيادات الدينية اللبنانية وفي مقدمهم البطريك (الماروني) بشارة الراعي الذي نحبه جميعاً على مواقفه المنفتحة على أسس الحوار الإنساني والديني والحضاري».

التقى القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري، رئيس مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان الكاردينال ليوناردو ساندري، والقائم بأعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور إيفان سانتوس. وكان بخاري زار الرئيس العام للربانية الأنطونية الأبائي مارون أبو جودة، والتقاء بحضور رئيس دير مار يوحنا عجلتون الأبائي داود رعدي، والأبائي الدكتور

بيروت، «الشرق الأوسط»

العقيد فاتح حسون؛ وجود تركيا في الشمال تقاطع مصالح

## مباحثات آستانة لن تتطرق لاستخدام قوات عربية إلى سوريا



العلم الأميركي على عربات عسكرية شوهدت في ريف منبج شمال سوريا الجمعة الماضية (روترز)

المكون الأكبر لها) صاحبة النفوذ والسيطرة الأوسع في إدلب، خاصة مع نشر تركيا للمزيد من نقاط المراقبة التابعة لها بالمحافظة، قال: «تحرير الشام تعارض بالفعل استخدام تركيا لنقاط انتشارها، والتي تأتي في إطار تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقاً لمنع الخروقات من كل الأطراف. تركيا لا تريد أن تشر نقاط المراقبة التابعة لها بالقوة، لكن بالتأكيد لن تسكت في حال الهجوم عليها أو حتى التمرکز بالقرب منها».

وتابع: «حسب معلوماتي، لا توجد نية للدخول في مواجهة مع هيئة تحرير الشام في حال تركت اتجاهها (القاعدي) المتشدد ودخلت في العملية السياسية، وسمحت للمدنيين والمؤسسات الثورية للقيام بأعمالهم». ويتوقع حسون أن تشهد المرحلة المقبلة تغيرات عدة تصف بالمكاسب التي كان حلفاء الأسد يعدون أنفسهم لجنج أربابها، وقال: «روسيا ستجد نفسها في ورطة تحتاج لسنوات للخروج منها، فضلاً عن تحميلها المزيد من الضغوط الاقتصادية، وربما الملاحقات القانونية بسبب جرائمها المشتركة مع النظام، والأهم هو أنها لم تستطع تحقيق أهدافها الأساسية وهو إعادة الشرعية للنظام. واعتقد أنها أدركت مؤخرًا أنه انتهى وأصبح من الماضي... وقررت سحب الإعلان عن مرحلة جديدة بقيادة جديدة وهذا ما تعمل عليه روسيا بتأهيلها وإظهارها لسهيل الحسن»، الضابط المعروف في الجيش السوري.

وأضاف: «أما إيران فهي الخاسر الأكبر، فعلى المستوى المحلي لم يعد لها أي قبول حتى بمناطق النظام، كما أن هناك مؤشرات توضح أنها قد لا تحظى بحصص كبيرة من مشاريع إعادة الإعمار مقارنة بروسيا».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس اللجنة العسكرية في وفد المعارضة السورية لمحاادثات آستانة العقيد فاتح حسون، أن الجولة التاسعة التي ستنتقل اليوم الاثنين من محادثات آستانة، خطوة لا بد من القيام بها سعياً لحل الأزمة السورية، نافياً وجود أي نية لأن تتطرق المباحثات في هذه الجولة لمقترحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لاستخدام قوات عربية نحل محل قوات بلاده في سوريا.

وقال العقيد حسون لوكالة

الأنباء الألمانية: «لا يوجد بند في المباحثات يتعلق باستبدال القوات أو ما شابه، ومثل هذا الأمر لن يطرح في آستانة ولو بشكل غير مباشر، كون الدول التي يمكن أن ترسل قواتها ليست مشاركة أو راعية لهذه المباحثات، وبالتالي إذا كان هناك سعي جاد لهذا الهدف فسكون له ترتيبه الخاص». وكما استخرارية الكازاخستانية، أعلنت، أن جميع أطراف عملية آستانة، بمن فيها المعارضة السورية المسلحة، أكدت مشاركتها في الجولة التاسعة من المفاوضات المقررة يومي 14 و15 من الشهر الحالي.

وقالت الوزارة في بيانها يوم السبت: «ستشارك في المفاوضات المرتقبة في عاصمة كازاخستان وفود من الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران، إضافة إلى الحكومة السورية والمعارضة السورية المسلحة».

ومن المقرر تخصيص اليوم الأول من أعمال «جولة آستانة الـ» التي ترعاها روسيا وتركيا وإيران، لإجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف، تمهيداً لعقد الجلسة العامة في 15 مايو (أيار). وأعرب حسون عن أمله في أن تشهد هذه الجولة تقدماً لافتاً في ملف المعتقلين والمفقودين، وقال: «رغم عدم تقفنا بتجاوب الروس والإيرانيين وقبلهم النظام بهذا الملف، سنصر المعارضة، مجدداً، على مناقشته وإحراز تقدم به... الملف كان طرح بحولات سابقة، وانتقل بالفعل إلى حيز التنفيذ ولكن التقدم فيه يتم بوتيرة بطيئة جداً. سنحترق أيضاً لخروقات النظام والروس لانفاقيات خفض التصعيد في كل من الغوطة الشرقية والريف الشمالي لحمص وكذلك الخروقات التي تحدثت باءب».

وأوضح: «نطالب بالإفراج عن كل المعتقلين لدى النظام، والذين يبلغ عددهم أكثر من مائتي ألف معتقل، ولا صحة إطلاقاً لكوننا نطالب بالإفراج عن معتقلي

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE  
Invitation for Prequalification

Republic of Tajikistan

**Reconstruction of Kulyab – Kalaykhumb Road Project, Sections A and F**  
Kulyab – Kalaykhumb Road Reconstruction, Sections A and F in two Lots  
Mode of Financing: Loan

This invitation for prequalification follows the general procurement notice for this project that appeared in Newspaper "Jumhuriyat" No.56 (23 399) of 16 March 2018.

The Government of Tajikistan has applied for a Finance from the Islamic Development Bank (ISDB) and Arab Coordination Group (ACG) toward the cost of the Reconstruction of Kulyab – Kalaykhumb Road Project, Section "A" Kulyab – Shurabad (km 0+000 – 32+730) and Section "F" Shkev – Kalaykhumb (km 0+000 – 25+630), and it intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract for reconstruction of the Kulyab – Kalaykhumb road, Sections A and F (two sections) with the total length of 58 km which applications may be made for prequalification for one or more of the contracts.

The Ministry of Transport Republic of Tajikistan intends to prequalify contractors and/or firms for reconstruction of the Kulyab – Kalaykhumb road, Sections A and F as (i) Lot 1: Reconstruction of the road at the Section A Kulyab – Shurabad with total length of 32.7 km and (ii) Lot 2: Reconstruction of the road at the Section F Shkev – Kalaykhumb with total length of 25.6 km. It is expected that invitations for bid will be made in August 2018.

Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Islamic Development Bank's Guidelines for Procurement of Goods and Works, May 2009 and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the prequalification document at the State Entity "Project Implementation Unit for Dushanbe – Chanak Road Rehabilitation Project (address below) from 8:00 to 17:00 hours, Dushanbe time.

**Attn: Mr. Zafar Sharifzoda, PIU Director**  
**Address: Ayni Street 14, Dushanbe, 734042, Republic of Tajikistan**  
**Tel: + (992-37) 222-22-91**  
**E-mail: piudch@mail.ru**

A complete set of the prequalification document in English may be purchased by interested Applicants (a) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of USD 150 or equivalent of any freely convertible currency. The method of payment will be by cash or bank transfer to the following Banking Reference:

<b>Payee name</b>	State Entity "Project Implementation Unit for Dushanbe – Chanak Road Rehabilitation Project"
<b>Payee address</b>	14, Aynistreet, Dushanbe city, Tajikistan
<b>Beneficiary Account No.</b>	20206840310101008550
<b>Bank of Beneficiary</b>	ORIENBANK
<b>Bank address</b>	95/1 Rudaki avenue, Dushanbe city, Tajikistan
<b>SWIFT</b>	OTJKTJ22
<b>Correspondent Account No.</b>	778400002772
<b>Intermediary Bank</b>	Bank of China
<b>Bank address</b>	Beijing, China
<b>SWIFT</b>	BKCHCNBJ

The document will be sent by hard copy or electronically.

Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 16 July 2018 and be clearly marked "Application to Prequalify for (i) Lot 1: Reconstruction of the road at the Section A Kulyab – Shurabad with total length of 32.7 km and (ii) Lot 2: Reconstruction of the road at the Section F Shkev – Kalaykhumb with total length of 25.6 km

State Committee for Investment and State Property Management of the Republic of Tajikistan

**Address: 27 Shotemur Street, Dushanbe**  
**Room number: 22, Second Floor**  
**City: Dushanbe**  
**ZIP Code: 734025**  
**Country: Republic of Tajikistan**  
**Tel/Fax: (+992 37) 2211573, 2218384**  
**E-mail: goskominvestrt@mail.ru**

## دعوات لبنانية لتكريس التزام «النأي بالنفس»

المناطق التي تتجه نحو مزيد من التآزم، وتحسين بلادنا عبر الوصول إلى إطار وطني واحد ألا وهو الاستراتيجية الدفاعية، وبالتالي توحيد الموقف اللبناني لمواجهة أي مقاربة أو ضغط دولي» من جهته، أكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب المنتخب وهي قاطبشا، أن «هناك توافقاً بالنأي بالنفس»، متمنياً تطبيقه «في ظل السخونة والتطورات الإقليمية المقاربة أو ضغط دولي».

وتصاعدت الدعوات لتكريس مبدأ «النأي بالنفس» عن أزمات المنطقة، بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، وعلى أعتاب تشكيل حكومة جديدة. وأكد عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب عون، التزام مبدأ النأي بالنفس بالشكل الذي اتفق عليه في البيان الوزاري للحكومة السابقة. وشدد في حديثه إزاء «إعادة إحياء الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية، لأهمية تحسين الموقف اللبناني لما يمكن أن يتعرض له من ضغوط دولية».

وركز في هذا السياق، على «أن تحسين بلادنا يكون عبر بيان وزاري يؤكد النأي بانفسنا عن مشاكل

## عين مدير مكتب بالوكالة... ونائب في «المستقبل» يعتبر العملية مفتوحة الحريري يقبل مسؤولين ويطلق ورشة تقييم ومحاسبة لتياره



رئيس الحكومة سعد الحريري يحيي جمهور «تيار المستقبل» من شرفة بيته في بيروت الجمعة الماضي (أ.ب)

في تلك المناطق، وأن تلك الشغرات كانت سبباً في تراجع حصة التيار النيابية. لكن مصادر قريبة من الحريري، قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من المبكر الحديث عن هذه القضية»، داعية إلى التروي بينما تتضح الصورة. وتعد هذه الإجراءات، الأولى في تاريخ «تيار المستقبل» الذي انطلق بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في عام 2005، ويات أكبر تيار سياسي لدى السنة، ويمتد على مساحة لبنان، وحقق التيار خلال دورتين انتخابيتين في عامي 2005 و2009، انتصاراً كبيراً، ويات كتلة «المستقبل» النيابية في عام

تشرين في عام 2009، ولا يزال رغم ذلك بين المجموعات الأربع الأكبر في البرلمان المقبل. وقال الحريري غداة الانتخابات «هناك ثغرات كانت في (تيار المستقبل) وكل واحد مسؤول عنها، ستم محاسبته لا شك في ذلك»، لكنه أعاد تراجع عدد المقاعد بدرجة أولى إلى قانون الانتخاب الجديد القائم على النسبية بعد سنوات اعتمد فيها لبنان على النظام الكفة الوائتر». كما إغفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس ماهر أبو الخدود من مهامه. وحسب الحريري في الانتخابات النيابية الأخيرة 21 مقعداً مقابل 33 في آخر انتخابات

التيار في عام 2009، ولا يزال رغم ذلك بين المجموعات الأربع الأكبر في البرلمان المقبل. وقال الحريري غداة الانتخابات «هناك ثغرات كانت في (تيار المستقبل) وكل واحد مسؤول عنها، ستم محاسبته لا شك في ذلك»، لكنه أعاد تراجع عدد المقاعد بدرجة أولى إلى قانون الانتخاب الجديد القائم على النسبية بعد سنوات اعتمد فيها لبنان على النظام الكفة الوائتر». كما إغفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس ماهر أبو الخدود من مهامه. وحسب الحريري في الانتخابات النيابية الأخيرة 21 مقعداً مقابل 33 في آخر انتخابات

التيار في عام 2009، ولا يزال رغم ذلك بين المجموعات الأربع الأكبر في البرلمان المقبل. وقال الحريري غداة الانتخابات «هناك ثغرات كانت في (تيار المستقبل) وكل واحد مسؤول عنها، ستم محاسبته لا شك في ذلك»، لكنه أعاد تراجع عدد المقاعد بدرجة أولى إلى قانون الانتخاب الجديد القائم على النسبية بعد سنوات اعتمد فيها لبنان على النظام الكفة الوائتر». كما إغفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس ماهر أبو الخدود من مهامه. وحسب الحريري في الانتخابات النيابية الأخيرة 21 مقعداً مقابل 33 في آخر انتخابات

بيروت، نذير رضا

التيار في عام 2009، ولا يزال رغم ذلك بين المجموعات الأربع الأكبر في البرلمان المقبل. وقال الحريري غداة الانتخابات «هناك ثغرات كانت في (تيار المستقبل) وكل واحد مسؤول عنها، ستم محاسبته لا شك في ذلك»، لكنه أعاد تراجع عدد المقاعد بدرجة أولى إلى قانون الانتخاب الجديد القائم على النسبية بعد سنوات اعتمد فيها لبنان على النظام الكفة الوائتر». كما إغفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس ماهر أبو الخدود من مهامه. وحسب الحريري في الانتخابات النيابية الأخيرة 21 مقعداً مقابل 33 في آخر انتخابات

## توقيف شخصين على خلفية حادث الشويفات

ويتهم الحزب التقدمي الاشتراكي أمين السوقي، وهو المسؤول الأمني لرئيس «الحزب الديمقراطي» الوزير طلال أرسلان، بالتسبب إلى مقتل مناصر للحزب التقدمي الاشتراكي. في وقت أعلن النائب وليد جنبلاط أنه على ثقة بأن القانون سيأخذ حيزه في القضية. وأعلن الجيش اللبناني في بيان، أمس، أن حاجزاً للجيش أوقف في بلدة حربيتا - السقاع المدعويين طارق السوقي وأوائل البنا، لارتباطهما بالإشكال الذي حصل في وقت سابق في بلدة الشويفات وبالمطربين بشكل أو بآخر، وضبط بحوزتهما مسدسين حربيين ومبلغاً من المال وعدداً من الأجهزة الخلوية، بالإضافة إلى بطاقات تسهيل مرور ورخص حمل أسلحة منتهية الصلاحية. وأكد الجيش أن التحقيقات مبهمًا لا تزال مستمرة بإشراف القضاء المختص.

ويتم الحزب التقدمي الاشتراكي أمين السوقي، وهو المسؤول الأمني لرئيس «الحزب الديمقراطي» الوزير طلال أرسلان، بالتسبب إلى مقتل مناصر للحزب التقدمي الاشتراكي. في وقت أعلن النائب وليد جنبلاط أنه على ثقة بأن القانون سيأخذ حيزه في القضية. وأعلن الجيش اللبناني في بيان، أمس، أن حاجزاً للجيش أوقف في بلدة حربيتا - السقاع المدعويين طارق السوقي وأوائل البنا، لارتباطهما بالإشكال الذي حصل في وقت سابق في بلدة الشويفات وبالمطربين بشكل أو بآخر، وضبط بحوزتهما مسدسين حربيين ومبلغاً من المال وعدداً من الأجهزة الخلوية، بالإضافة إلى بطاقات تسهيل مرور ورخص حمل أسلحة منتهية الصلاحية. وأكد الجيش أن التحقيقات مبهمًا لا تزال مستمرة بإشراف القضاء المختص.

## الاستراتيجية الدفاعية تفرق في حوار شراء الوقت تخوف من «قوننة» سلاح «حزب الله» أسوة بـ«الحشد الشعبي»

وقال عون في رسالته مساء الثلاثاء إلى اللبنانيين: «سأسي مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومنها قضايا». وشدد على أهمية «إطلاق الحوار الوطني بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مخرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، من دون انقائية أو استثنائية، وتطويرها وفقاً للحاجة من خلال توافق وطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه». وتتقاطع آراء الخبراء عند استحالة قبول «حزب الله» بأي حل يضع سلاحه خارج المعادلة العسكرية على مستوى لبنان والمنطقة. ويؤكد النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بوضون، لـ«الشرق الأوسط»، أن «فكرة الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية، طرحها (حزب الله) منذ انسحاب القوات السورية من لبنان في عام 2006 بالاستراتيجية الدفاعية بصرف النظر عن قرار مجلس الأمن الدولي 1559 الذي صدر في عام 2004، ونص على انسحاب القوات السورية من لبنان، وحل جميع الميليشيات المسلحة ونزع سلاحها. من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور شفيق المصري، أن «لا تفاوض على استراتيجية الدفاعية: لأن هذه الاستراتيجية هي من مسؤولية الجيش والقوات المسلحة». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مقولة (حزب الله) القائمة على قاعدة (الجيش والشعب والمقاومة)، لا تسير مع منطق الدولة

وقال عون في رسالته مساء الثلاثاء إلى اللبنانيين: «سأسي مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومنها قضايا». وشدد على أهمية «إطلاق الحوار الوطني بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مخرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، من دون انقائية أو استثنائية، وتطويرها وفقاً للحاجة من خلال توافق وطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه». وتتقاطع آراء الخبراء عند استحالة قبول «حزب الله» بأي حل يضع سلاحه خارج المعادلة العسكرية على مستوى لبنان والمنطقة. ويؤكد النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بوضون، لـ«الشرق الأوسط»، أن «فكرة الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية، طرحها (حزب الله) منذ انسحاب القوات السورية من لبنان في عام 2006 بالاستراتيجية الدفاعية بصرف النظر عن قرار مجلس الأمن الدولي 1559 الذي صدر في عام 2004، ونص على انسحاب القوات السورية من لبنان، وحل جميع الميليشيات المسلحة ونزع سلاحها. من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور شفيق المصري، أن «لا تفاوض على استراتيجية الدفاعية: لأن هذه الاستراتيجية هي من مسؤولية الجيش والقوات المسلحة». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مقولة (حزب الله) القائمة على قاعدة (الجيش والشعب والمقاومة)، لا تسير مع منطق الدولة

وقال عون في رسالته مساء الثلاثاء إلى اللبنانيين: «سأسي مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومنها قضايا». وشدد على أهمية «إطلاق الحوار الوطني بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مخرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، من دون انقائية أو استثنائية، وتطويرها وفقاً للحاجة من خلال توافق وطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه». وتتقاطع آراء الخبراء عند استحالة قبول «حزب الله» بأي حل يضع سلاحه خارج المعادلة العسكرية على مستوى لبنان والمنطقة. ويؤكد النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بوضون، لـ«الشرق الأوسط»، أن «فكرة الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية، طرحها (حزب الله) منذ انسحاب القوات السورية من لبنان في عام 2006 بالاستراتيجية الدفاعية بصرف النظر عن قرار مجلس الأمن الدولي 1559 الذي صدر في عام 2004، ونص على انسحاب القوات السورية من لبنان، وحل جميع الميليشيات المسلحة ونزع سلاحها. من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور شفيق المصري، أن «لا تفاوض على استراتيجية الدفاعية: لأن هذه الاستراتيجية هي من مسؤولية الجيش والقوات المسلحة». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مقولة (حزب الله) القائمة على قاعدة (الجيش والشعب والمقاومة)، لا تسير مع منطق الدولة

وقال عون في رسالته مساء الثلاثاء إلى اللبنانيين: «سأسي مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون مساحة اللقاء الطبيعية لعرض القضايا التي تهم اللبنانيين ومنها قضايا». وشدد على أهمية «إطلاق الحوار الوطني بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مخرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، من دون انقائية أو استثنائية، وتطويرها وفقاً للحاجة من خلال توافق وطني، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أراضيه». وتتقاطع آراء الخبراء عند استحالة قبول «حزب الله» بأي حل يضع سلاحه خارج المعادلة العسكرية على مستوى لبنان والمنطقة. ويؤكد النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بوضون، لـ«الشرق الأوسط»، أن «فكرة الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية، طرحها (حزب الله) منذ انسحاب القوات السورية من لبنان في عام 2006 بالاستراتيجية الدفاعية بصرف النظر عن قرار مجلس الأمن الدولي 1559 الذي صدر في عام 2004، ونص على انسحاب القوات السورية من لبنان، وحل جميع الميليشيات المسلحة ونزع سلاحها. من جهة، اعتبر أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور شفيق المصري، أن «لا تفاوض على استراتيجية الدفاعية: لأن هذه الاستراتيجية هي من مسؤولية الجيش والقوات المسلحة». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مقولة (حزب الله) القائمة على قاعدة (الجيش والشعب والمقاومة)، لا تسير مع منطق الدولة

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

Advertisement for German Cooperation and GIZ, featuring logos and text about international cooperation and infrastructure projects in Amman, Jordan.



سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن وسط سفراء ومحافظ بيروت في افتتاح مشروع «منا بيروت» التي أطلقتها منظمة «مارش» للمجتمع المدني (أ.ب)

## تجدد السجال بين «القوات» والظاهر على ملكية «ال بي سي أي»

بيروت، الشرق الأوسط

اتهم حزب «القوات اللبنانية» رئيس مجلس إدارة قناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الظاهر باستخدامه الإعلام «في محاولة للتأثير على مسار العدالة»، وذلك عقب استصدار «القوات» لطلب قضائي لفتح تحقيق في الدعوى القضائية التي تقدمت بها «القوات» لإثبات ملكيتها للقناة. وأعلنت الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية»، في بيان، أنها «تستغرب إصرار الظاهر بيار الظاهر على تحويل الدعوى القضائية إلى مواجهة إعلامية، فيما لو كان وثائق من (المعطيات) التي بحوزته لكان وضعها بمتناول المحكمة التي تعقد جلساتها في هذا الملف غداً، وهي بصدد إصدار حكمها النهائي قريباً، إلا إذا كان

Advertisement for German Cooperation and GIZ, featuring logos and text about international cooperation and infrastructure projects in Amman, Jordan.



## السعودية تدين تفجيرات إندونيسيا وحادث الطعن في باريس

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أدانست المملكة العربية السعودية بشدة واستنكرت التفجيرات الانتحارية التي طالت 3 كنائس في مدينة سورابايا في إندونيسيا، وحادث الطعن في وسط العاصمة الفرنسية باريس، والانفجار الذي وقع في مدينة كركوك العراقية.  
وأكد مصدر سعودي مسؤول، عن تضامن بلاده ووقوفها إلى جانب الدول والشقيقة والصديقة، في محاربة الإرهاب الذي يستهدف الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم دون استثناء.  
من جانب آخر، أدانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية، التفجيرات الانتحارية التي استهدفت 3 كنائس في إندونيسيا، وعدتها «جريمة نكراء»، وظلما وعدواناً حزمته الشرعية الإسلامية وحزمت مرتكبيه والإسلام بريء من هذه التصرفات الإجرامية لما اشتملت عليه من أنواع من المحرمات من غدر وخيانة وعدوان وإجرام القطعية.

الأخيرة أقل حجماً واقتصاراً على استهداف قوات الأمن المحلية، لكن خبراء يقولون، إن طبيعة اعتداءات الأحد تشير إلى وجود تخطيط على مستوى أعلى.  
وتقول سيدني جونز، مديرة معهد التحليل السياسي للزاعات خبيرة شؤون الإرهاب في جنوب شرقي آسيا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاعتداءات الأخيرة (السابقة) كانت أقل احترافية بكثير». والسلطات الإندونيسية في حالة تأهب منذ اعتداءات انتحارية وهجمات مسلحة شهدتها جاكارتا في يناير (كانون الثاني) 2016، أدت إلى مقتل أربعة مدنيين والمهاجرين الأربعة.  
وقال المتحدث باسم الشرطة، فرانز بارونغ مانغيرا، إن الهجوم الأول استهدف كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية الرومانية، وأسفر عن مقتل 4 أشخاص، بينهم انتحاري مشتببه به أو أكثر، وأضاف: إن شريطين اثنين كانا بين إجمالي 41 مصاباً. وأعقب ذلك تفجير ثانٍ بعد دقائق استهدف كنيسة ديونيفورغو، وأعلن ثلاث كنيسة بانتيفوكستا، وفقاً لمانغيرا، وذكر مسؤول بارز بالشرطة، أن التفجيرات نفذها ما لا يقل عن 5 انتحاريين، بينهم امرأة محببة كانت تصطحب طفلين. ووصف شاهد عيان السيدة والمطبلين قائلاً: إنها تحمل حقيبتين داخل كنيسة ديونيفورغو. وأضاف الشاهد، وهو حارس مدني يدعى أنطونينوس: «قوات الشرطة اعترضتهم أمام فناء الكنيسة، لكن المرأة تجاهلتهم وواصلت طريقها إلى الداخل، وفجأة انفجرت القنبلة».



جنود قوات النخبة الإندونيسية أمام إحدى الكنائس التي تعرضت لتفجير انتحاري في مدينة سورابايا أمس (رويتزر)

## ترهب خير ماي بين محاكمة «داعشيين» أو نقلهما إلى غوانتانامو

واشنطن، محمد علي صالح  
رغم أن كلًا من البيت الأبيض والبيتاغون رفض التعليق، قالت مصادر إخبارية أميركية، إن الرئيس دونالد ترمب حذر تيريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا، بأن «الداعشيين البريطانيين المعتقلين في سوريا يجب أن يحاكموا في بريطانيا، أو ينقلهم البيتاغون إلى سجن غوانتانامو.  
في الوقت نفسه، رفض مسؤولون في وزارة العدل أداء عدد من المحققين في حوادث الإرهاب عن أهمية محاكمة الداعشيين الذين تعتقلهم القوات الأميركية في محاكم مدنية أميركية. وفضل هؤلاء المسؤولون رفع بدي وزارة العدل عن كل من تفويض البيتاغون لتحديد مصائرهم.  
وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس: «رغم أن المدعي الفيدرالي يعتقدون أنه يمكنهم الفوز في محاكم مدنية، وتمكنهم إدانة الإرهابيين، يقول مسؤولون رئيس مباحث قسم شريين بمحاكمة شديدة الانفجار، وضبط الكثير من السيارات المزعم تفخيخها لتنفيذ العمليات الإرهابية».

على مقتل خمسة عناصر من قوة مكافحة الشغب الإندونيسية وأحد وقال شهود عيان للتلفزيون، إن أحد الانتحاريين امرأة محببة معها ولدان. وظهرت صور أخرى سيارة تحترق وتصاعد دخان أسود كثيف، بينما أظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام، أمس، جثة ممددة أمام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا ودراجات نارية على الأرض وسط الأناضال.  
وقال رومان البالغ من العمر 23 عاماً الذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مذعوراً. كثر كانوا يركبون».

على مقتل خمسة عناصر من قوة مكافحة الشغب الإندونيسية وأحد وقال شهود عيان للتلفزيون، إن أحد الانتحاريين امرأة محببة معها ولدان. وظهرت صور أخرى سيارة تحترق وتصاعد دخان أسود كثيف، بينما أظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام، أمس، جثة ممددة أمام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا ودراجات نارية على الأرض وسط الأناضال.  
وقال رومان البالغ من العمر 23 عاماً الذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مذعوراً. كثر كانوا يركبون».

على مقتل خمسة عناصر من قوة مكافحة الشغب الإندونيسية وأحد وقال شهود عيان للتلفزيون، إن أحد الانتحاريين امرأة محببة معها ولدان. وظهرت صور أخرى سيارة تحترق وتصاعد دخان أسود كثيف، بينما أظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام، أمس، جثة ممددة أمام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا ودراجات نارية على الأرض وسط الأناضال.  
وقال رومان البالغ من العمر 23 عاماً الذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مذعوراً. كثر كانوا يركبون».

على مقتل خمسة عناصر من قوة مكافحة الشغب الإندونيسية وأحد وقال شهود عيان للتلفزيون، إن أحد الانتحاريين امرأة محببة معها ولدان. وظهرت صور أخرى سيارة تحترق وتصاعد دخان أسود كثيف، بينما أظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام، أمس، جثة ممددة أمام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا ودراجات نارية على الأرض وسط الأناضال.  
وقال رومان البالغ من العمر 23 عاماً الذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مذعوراً. كثر كانوا يركبون».

على مقتل خمسة عناصر من قوة مكافحة الشغب الإندونيسية وأحد وقال شهود عيان للتلفزيون، إن أحد الانتحاريين امرأة محببة معها ولدان. وظهرت صور أخرى سيارة تحترق وتصاعد دخان أسود كثيف، بينما أظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام، أمس، جثة ممددة أمام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا ودراجات نارية على الأرض وسط الأناضال.  
وقال رومان البالغ من العمر 23 عاماً الذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مذعوراً. كثر كانوا يركبون».

## النيابة تنسب إليهم استهداف وقتل شرطين

## مصر: المحاكمة العسكرية لـ 278 متهماً بـ«الإرهاب»

ضبط كميات كبيرة من الأسلحة النارية الآلية والخرطوش وخنازيرها وقرابة الطن من المواد المستخدمة في تصنيع المفرقات مادة (آر دي إكس) شديدة الانفجار، وضبط الكثير من السيارات المزعم تفخيخها لتنفيذ العمليات الإرهابية».

إعادة هيكله الجناح المسلح لها، بالتعاون مع القيادات الهاربة داخل البلاد، بهدف تنفيذ الأعمال العدائية ضد أعضاء الهيئات القضائية والشرطة وشيوخ وشباب المسجلة، واستهداف رموز الدولة والكيانات الاقتصادية والمنشآت الحيوية لتعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وإسقاط مؤسسات الدولة، وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين «وقروا المقار الخنطيمية داخل البلاد لتصنيع وتخزين المواد المفرقة والتي بلغ عددها 25 مقراً تنظيمياً، ومنها مزارع أسفر تفخيخها عن

إعادة هيكله الجناح المسلح لها، بالتعاون مع القيادات الهاربة داخل البلاد، بهدف تنفيذ الأعمال العدائية ضد أعضاء الهيئات القضائية والشرطة وشيوخ وشباب المسجلة، واستهداف رموز الدولة والكيانات الاقتصادية والمنشآت الحيوية لتعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وإسقاط مؤسسات الدولة، وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين «وقروا المقار الخنطيمية داخل البلاد لتصنيع وتخزين المواد المفرقة والتي بلغ عددها 25 مقراً تنظيمياً، ومنها مزارع أسفر تفخيخها عن

إعادة هيكله الجناح المسلح لها، بالتعاون مع القيادات الهاربة داخل البلاد، بهدف تنفيذ الأعمال العدائية ضد أعضاء الهيئات القضائية والشرطة وشيوخ وشباب المسجلة، واستهداف رموز الدولة والكيانات الاقتصادية والمنشآت الحيوية لتعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وإسقاط مؤسسات الدولة، وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين «وقروا المقار الخنطيمية داخل البلاد لتصنيع وتخزين المواد المفرقة والتي بلغ عددها 25 مقراً تنظيمياً، ومنها مزارع أسفر تفخيخها عن

إعادة هيكله الجناح المسلح لها، بالتعاون مع القيادات الهاربة داخل البلاد، بهدف تنفيذ الأعمال العدائية ضد أعضاء الهيئات القضائية والشرطة وشيوخ وشباب المسجلة، واستهداف رموز الدولة والكيانات الاقتصادية والمنشآت الحيوية لتعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وإسقاط مؤسسات الدولة، وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين «وقروا المقار الخنطيمية داخل البلاد لتصنيع وتخزين المواد المفرقة والتي بلغ عددها 25 مقراً تنظيمياً، ومنها مزارع أسفر تفخيخها عن

## توقيف والدي حمزة عظيموف لاستجوابهما... واليمين ينتقد أداء الحكومة... وقديروف يحمل فرنسا «المسؤولية الكاملة»

## مرتكب الهجوم الإرهابي في باريس شيشاني على لوائح الإرهاب

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

رجال البحث الجنائي يجمعون الأدلة من موقع حادث الطعن الذي نفذته شيشاني في باريس أول من أمس (أ.ف.ب)

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».

إلى سكني وهذا حصل في محطة سان شارل، في مدينة مرسيلا كما حصل سابقاً في مدن أوروبية أخرى. وأضاف إلى ما سبق، وفق معلومات قضائية، إن عظيموف كان على صلة برجل انتقل زوجته إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش».



الفلسطينيين والإسرائيليين مع المجتمع الدولي لتحريك المفاوضات المعززة لحل الدولتين. وفيما يلي نص الحوار:

الأوسط» بالرياض مساء الجمعة الماضية، الدول التي تعتزم نقل سفاراتها إلى القدس، مراعاة أهمية تعزيز أسباب السلام والأمن والاستقرار، منوها بأهمية عمل

للسلوك الإيراني بمنطقة الشرق الأوسط، مشدداً على ضرورة التصدي لتشييع القارة الأفريقية وتمويل الإرهاب ورعايته. ودعا ملانغي، في حوار مع «الشرق

طالب جوزيف ملانغي وزير الخارجية الزامبي، المجتمع الدولي بعدم السماح لأي دولة تصدر الإرهاب خارج حدودها بامتلاك البرنامج الدولي، في إشارة

## ملانغي قال في حوار مع الشرق الأوسط إنه لا ينبغي السماح لدول تصدر الإرهاب بامتلاك برنامج نووي

# وزير خارجية زامبيا: لا بد من جهود دولية لوقف رحلات الموت للشباب الأفريقي

## حوار سياسي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

● كيف تنظر إلى الهجرة المبتة للأفارقة لأوروبا؟  
- زامبيا وبقيعة الدول الأفريقية تأسف وتحزن جداً على زيادة معدل الهجرة خصوصاً بين الشباب الذين غادروا أفريقيا ولم يستطيعوا أن يفيدوا أو يستفيدوا من القدرات والحصة الطبيعية المنتجة، ولذلك فإن زامبيا باعتبارها عضواً أصيلاً في الاتحاد الأفريقي، تسهم بشكل كبير في الجهود القارية لتطوير الإستراتيجيات التي تخاطب الأسباب التي تدفع بكم كبير من الشباب للهجرة إلى أوروبا، ومن بينها الصراعات وشح الغذاء وعدم القدرة على التغيير إلى الأفضل فضلاً عن ندرة الوظائف وقشي البطالة.

● كيف تنظر إلى النزاعات السياسية بجنوب السودان وإمكانية إطلاق مفاوضات مباشرة بين الرئيس سلفاكير والمعارض ريك مشار لإنهاء الصراع المسلح بين الجانبين؟

● كيف تنظر إلى النزاعات السياسية بجنوب السودان وإمكانية إطلاق مفاوضات مباشرة بين الرئيس سلفاكير والمعارض ريك مشار لإنهاء الصراع المسلح بين الجانبين؟  
- الوضع الإنساني والأمني في جنوب السودان مقلق جداً، ويتطلب بذل جهود مبدئية من قبل المجتمع الدولي لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه الدولة والإقليم، مع أن هناك محاولات عدة وجهوداً تبذل من أطراف مهتمة بهذا الشأن وبشكل خاص من قبل مجموعة «الإيقاد» IGAD، ومن ذوي العلاقة من أجل إعادة طرقي النزاع إلى طاولة المفاوضات لإنهاء الصراع المسلح بين الحكومة والمعارض في جنوب السودان، بدعم كبير من مجلس الأمن والسلم بالاتحاد الأفريقي «AUPSC»، وتمتع زامبيا بعضوية كل هذه الكيانات، وفيما يتعلق باي جهود دولية مثمرة تحقق حلاً ملموساً، لا بد من استعادة الثقة وبناء العدداوات والخصومات جانباً من قبل الأطراف المتحاربة، لانضمام إلى العملية السياسية من الجهات الإقليمية المهمة والجهات ذات العلاقة، بإيجاد حلول لذلك، كما يتحتم على طرفي النزاع الاستجابة إلى ذلك، من أجل مستقبل أفضل للشعب جنوب السودان، وفي هذا الإطار فإن الجهود الزامبية ستستمر لدعم جهود «الإيقاد» والأمم المتحدة وتعزيز السلام في جنوب السودان.

● ما رؤيتك لمخاطر نشاطات بوكو حرام أفريقياً؟

● ما رؤيتك لمخاطر نشاطات بوكو حرام أفريقياً؟  
- زامبيا ترى أن الإرهاب ظاهرة عالمية ليس له دين ولا وطن ولا عرق، الأمر الذي يتطلب جهداً دولياً وإقليمياً مشتركاً، بجانب العمل الثنائي، لمكافحة هذه الآفة، ولذلك فإن زامبيا باعتبارها عضواً في مجلس الأمن والسلام بالاتحاد الأفريقي وبمحكم عضويتها بالهيئة الثلاثية للشؤون السياسية والدفاع والأمن بمجموعة جنوب أفريقيا للتنمية، ستشارك بقوة في تعزيز الجهود القارية والإقليمية لمواجهة انتشار مجموعات الإرهاب والخطرف، كما هو الحال في «بوكو حرام» على مستوى القارة الأفريقية، ومن هذا المنطلق اتخذت زامبيا خطوة جادة بالمشاركة في العمليات المشتركة لتجفيف هذه الظاهرة، إذ وقعت مع عدد من

● ما رؤيتك لمخاطر نشاطات بوكو حرام أفريقياً؟  
- زامبيا ترى أن الإرهاب ظاهرة عالمية ليس له دين ولا وطن ولا عرق، الأمر الذي يتطلب جهداً دولياً وإقليمياً مشتركاً، بجانب العمل الثنائي، لمكافحة هذه الآفة، ولذلك فإن زامبيا باعتبارها عضواً في مجلس الأمن والسلام بالاتحاد الأفريقي وبمحكم عضويتها بالهيئة الثلاثية للشؤون السياسية والدفاع والأمن بمجموعة جنوب أفريقيا للتنمية، ستشارك بقوة في تعزيز الجهود القارية والإقليمية لمواجهة انتشار مجموعات الإرهاب والخطرف، كما هو الحال في «بوكو حرام» على مستوى القارة الأفريقية، ومن هذا المنطلق اتخذت زامبيا خطوة جادة بالمشاركة في العمليات المشتركة لتجفيف هذه الظاهرة، إذ وقعت مع عدد من

السلام والأمن والاستقرار ليس فقط للدولتين وإنما أيضاً لدول المنطقة بأسرها.

● ما واقع ملف حقوق الإنسان والديمقراطية في زامبيا كنموذج أفريقي وهل هناك مؤسسات تخدم هذا الجانب؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● ما واقع ملف حقوق الإنسان والديمقراطية في زامبيا كنموذج أفريقي وهل هناك مؤسسات تخدم هذا الجانب؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● ما واقع ملف حقوق الإنسان والديمقراطية في زامبيا كنموذج أفريقي وهل هناك مؤسسات تخدم هذا الجانب؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.



جوزيف ملانغي وزير الخارجية الزامبي (الشرق الأوسط)

## حقوقاً عريضاً في المؤتمر ضد أنصار «المشاركة الناصحة»

# الجزائر: التهديد لمقري في «مجتمع السلم» يبذل أحلام السلطة بإعادته إلى حضنها

البلدان من التبعية للمحروقات»، ويقول الحكومة إنها ضخت ألف مليار دولار في مشروعات التنمية الاقتصادية، وتأسيس شبكة استراتيجيات وحلفاء على قدر كبير في مختلف المجالات. هناك مجالات يمكن للبلدين التعاون فيها، تشمل الزراعة لتأمين الغذاء، بجانب التجارة والاستثمارات وتطوير البنى التحتية والصحة والطاقة والنقل والاتصالات بجانب صناعة الاستقرار السياسي والأمني والسلام.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- أول زيارة لي لمنطقة الشرق الأوسط، بدأتها بالسعودية، وهذا ليس فقط بسبب أهمية العلاقات والمشاركات المهمة التي تربطنا بالمملكة، وإنما أيضاً لأن الرياض تمثل الصديق الموثوق به والشريك الاستراتيجي بالنسبة لنا.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

## تهدد العمل على إسقاط النظام قبل نهاية الدورة الرئاسية الحالية

# حزب سوداني معارض يعلن المشاركة في الانتخابات و منافسة البشير

نريد ترك الأمر للحظة الأخيرة لنحدد ما إن كنا سنقاطع أو نتشارك. وأوضح أن خطره الرئيسي يقوم على إسقاط نظام البشير قبل حلول موعد الانتخابات في 2020، وأضاف: «حزبنا يسعى لتحقيق مطالبات المعارضة، ونعتبر المطالبة بها جولة من جولات مقاومة النظام، وانتخابات أو من دونها نريد وقف الحرب وكفالة الانتخابي من وقت باكر، ونعمل على تحويلها لحراك سياسي يصب في مجرى اللائحة».

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

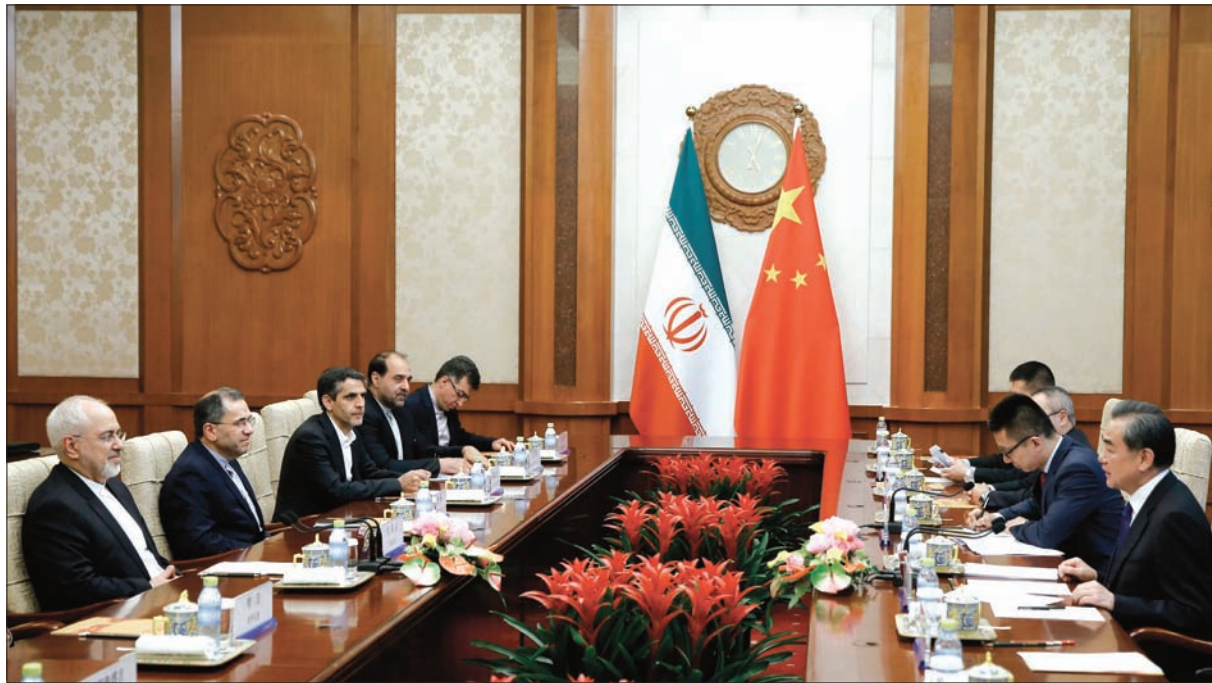
● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

● كيف تتفق العلاقات السعودية الزامبية اقتصادياً وسياسياً؟  
- زامبيا بلد يتمتع بنظام ديمقراطي متعدد الأحزاب، ولذلك فإن الرئيس وأعضاء البرلمان، لأن يعملوا بالشفافية والعدلية.

ماي ترحب بمواقف روحاني وتحذره من التصعيد الإقليمي... وانتقادات للحكومة الإيرانية من رئيس «مجلس خبراء القيادة» وقائد «الحرس الثوري»

## طهران تطالب الدول الخمس بمسار واضح لإنقاذ الاتفاق النووي



وزير الخارجية الإيراني في أولى محطات جولة «إنقاذ الاتفاق النووي» يجري مشاورات مع نظيره الصيني وانغ بي في بكين أمس (أ.ف.ب)

الاتفاق النووي الذي تم التفاوض عليه من قبل الرئيس السابق باراك أوباما (...) في مؤشر آخر على أن كل شيء كان كذبة كبيرة». وقال جعفرى إن الاتفاق النووي «يدل أن يكون مانعا لفرص العقوبات على إيران تحول إلى آلية لتحجز العقوبات على إيران»، منتقداً بعض «المسؤولين» الذين كانوا ينظرون نحو الغرب من دون التفويض لاستعادة العلاقات التجارية والدبلوماسية مع إيران، وفقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت الوكالة عن دبلوماسية غربية معنية بالمسائل التجارية رفضت التكلم عن هويتها: «انتقلنا من أجواء الاندفاع نحو تحقيق

العقوبات الاقتصادية بنسختها الجديدة في عهد ترمب بعدما طويت صفحاتها مؤقتاً في عهد الرئيس السابق باراك أوباما بدخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. وتحظى زيارة الصين، أكبر شريك تجارى لطهران، بأهمية بالغة في علاقاتها والمبادرات البنكية مع طهران خلال الشهور الماضية حرصاً على سلتها التجارية في الأسواق الأمريكية وخشية تعرض البنوك الصينية لعقوبات الخزانة الأمريكية. وتتخوف إدارة روحاني من أن يندثر الوضع أكثر مع عودة

تندن، عادل السالبي

اشتراط الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، التزام الدول الخمس المشاركة في الاتفاق النووي بـ«تعهداتها» للبقاء ضمن خطة العمل المشترك حول برنامجها النووي. وفي اتصال هاتفى، رحبت رئيسة الوزراء البريطانية بمواقفه، إلا أنها ضمن إدانة الهجمات الصاروخية الإيرانية على الجولان، طالبت طهران بتجنّب أي تصعيد إقليمي. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في أول محطة جولة «لإنقاذ»، إن طهران تأمل التوصل إلى إطار واضح مع الدول الخمس، في حين اعتبر قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفرى «الاتفاق النووي مجابلاً لتجنّز العقوبات ضد طهران».

وأجرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، مكالمة هاتفية مع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس. وأكدت موقف بريطانيا وحلفائها الأوروبيين بالالتزام الراسخ في الحفاظ على الاتفاق النووي. وقالت إن الحفاظ على الاتفاق يخدم كلاً من مصالح الأمن القومي في المملكة المتحدة وإيران، كما رحبت بـ«التزام روحاني العلني بشروط الاتفاق»، متسدة على ضرورة مواصلة إيران الوفاء بالتزاماتها.

وأوضح بيان صادر من مكتب ماي أن رئيسة الوزراء البريطانية أبلغت روحاني إدانة الهجمات الصاروخية الإيرانية ضد القوات الإسرائيلية، ودعت إيران إلى الامتناع عن أي هجمات مماثلة. وقالت إنه «من المهم تجنب الأعمال الاستنزافية لضمان السلام والأمن في المنطقة».

وأشارت ماي مسألة القضايا المتصلة المتعلقة بالمواطنين مزدوجي الجنسية المحجزين حالياً في إيران، ودعت إلى إحراز مزيد من التقدم حتى يمكن إطلاق سراح الأفراد على أسس إنسانية. واتفق الجانبان على أهمية استمرار الحوار بين البلدين. وتناولت المشاورات الاجتماع المرتقب يوم الثلاثاء بين وزراء خارجية المملكة المتحدة والمانيا وفرنسا وإيران في بروكسل، حيث ستختم الاجتماعات لعلها للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية فيديريكا موغيريني لمناقشة الاتفاق النووي الإيراني والخطوات المقبلة وكان روحاني قبل ساعات من

بالغرب والأوروبيين». ونقلت وكالة «إيسنا» عن جعفري قوله إن الخروج الأمريكي ليس شيئاً جديداً، وفي هذه الحالة، فإن الاقتصاد المقاوم العلاج الوحيد لمواجهة الإعداء، لكن مع كل التقدم الذي أحرزناه منذ 2015».

ومسحبت، نشرت صورة على موقع المرشد الإيراني علي خامنئي في «إنستغرام» تظهره يحمل نسخة المترجمة إلى الفارسية من كتاب «النار والغضب» لمؤلف مايكل وولف الذي ينتقد ترمب. وهذه المرة الثانية التي يصدر موقع من خامنئي حول الكتاب. وكانت المرة الأولى بعد أسبوع من إصدار الكتاب، أشار خامنئي بشكل غير مباشر إلى محتوى الكتاب لدى انعقاد سياسة الإدارة الأمريكية.

وكان خامنئي شكك الأسبوع الماضي في إمكانية منح الأوروبيين الضمانات التي تحتاجها إيران للبقاء في الاتفاق النووي. وفي بيان، قال رئيس مجلس صيانة الدستور ومجلس خبراء القيادة أحمد جنتي: «في الوضع الحالي، فإن البقاء في الاتفاق النووي دون الحصول على ضمانات واضحة (من أوروبا) لا يضمن بالتأكيد المصالح الوطنية».

وطلب جنتي أيضاً من روحاني تقديم اعتذارات للشعب الإيراني عن الأضرار التي نتجت عن الاتفاق النووي. ويحضر مجلس الشورى الإيراني نصحاً لمطالبة الحكومة بالحصول من الأوروبيين على الضمانات اللازمة، التي من دونها سيكون قادراً على استئناف تخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى، بحسب موقع المجلس الرسمي.

ووافقت إيران على الحد من برنامجها النووي في إطار اتفاق 2015 لقاء رفع جزئي للعقوبات الدولية. لكن رئيس مكتب روحاني اعتبر وقف الدول الخمس مع إيران بعد خطوة ترمب «أسماً» لإيران، مطالباً المسؤولين الإيرانيين بالحفاظ على الوحدة والاستقرار، وقال في تصريح لوكالة «إيسنا» التابعة لحكومة روحاني، إن البلاد بحاجة إلى «تعزيز الاقتصاد في ظل الظروف الحالية».

ووعدهم بالتحولات، دعا إلى الحوار والحوام بين الحيارات السياسية وكبار المسؤولين في النظام.

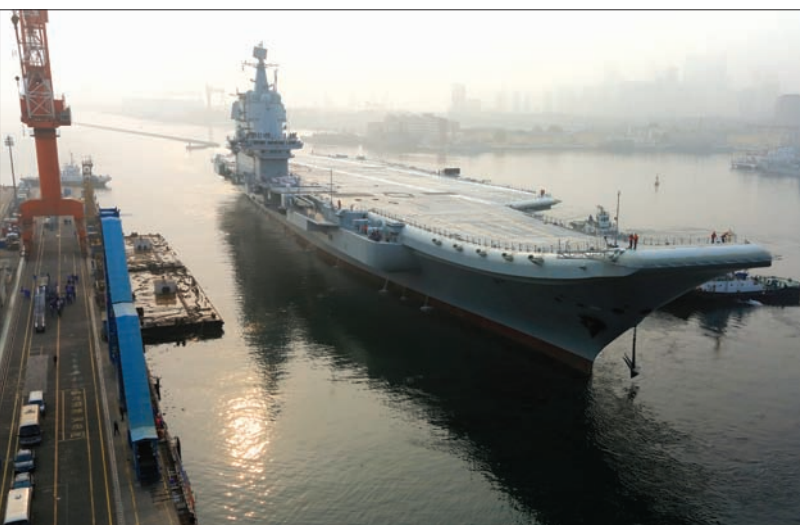
## واشنطن تفتح باب التفاوض للأوروبيين حول إيران

المتحدة من الاتفاق النووي، وصرح عبر قناة «سي إن إن»: «هذا أمر محتمل يتوقف على سلوك الحكومات الأخرى». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت واشنطن تسعى حالياً إلى تغيير النظام في إيران، رد بولتون أن هذه ليست سياسة الإدارة. ورفض بومبيو الأحد الفرضية القائلة إن تجدد التوتر في المنطقة في الأيام الأخيرة ناتج عن شعور طهران بأنها تتحرر بعد انسحاب واشنطن منه، وقال: «هذا مضحك»، مؤكداً على العكس أنه مع بدء تنفيذ الاتفاق النووي في 2015، «اعتقد المسؤولون الإيرانيون أنهم يستطيعون التحرك دون أي محاسبة».

على الاقتصاد الإيراني للتدخل في نزاعات في الشرق الأوسط خلال السنوات الثلاث الماضية. وصرح لقناة «إيه بي سي» أمس: «إذا نظرت إلى التقدم الذي أحرزته إيران تحت ستار هذا الاتفاق، وتقدمها العسكري التقليدي والإرهابي في العراق وسوريا ولبنان واليمن منذ 2015، ستجدون أن إيران كانت تحزن تقدماً فعلياً»، مشيراً إلى أن الإيرانيين كانوا يحدثون تغييراً في توازن القوى في الشرق الأوسط حتى خروج ترمب من هذا الاتفاق». ولم يستبعد بولتون فرض عقوبات أميركية على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران بعد انسحاب الولايات

الأيام والأسابيع المقبلة التوصل إلى اتفاق ناجح فعلاً بحمي العالم من سلوك إيران المؤذي ليس فقط بشأن برنامجها النووي، ولكن كذلك بشأن صواريخها وسلوكها السيء»، مضيفاً: «ساعمل بشكل وثيق مع الأوروبيين لمحاولة تحقيق ذلك». وتتقول الإدارة الأميركية إن رفع العقوبات عن إيران بموجب الاتفاق سمح لطهران ببناء جيشها، بينما أعلن ترمب السبت، أن «الاتفاق الدفاع الإيراني ارتفع بنسبة 40 في المائة منذ 2015. في هذا الصدد، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أمس، إن الجيش الإيراني استغل تخفيف الضغوط

التي يمكن يستهدف الأوروبيين»، مشيراً إلى رغبة واشنطن في التوصل مع حلفائها إلى اتفاق أكثر شمولاً حول الاتفاق النووي الإيراني، بينما قال مسؤول آخر إن إيران «توسعت» في الشرق الأوسط منذ توقيع الاتفاق، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع وزير الخارجية الذي تولى منصبه قبل 10 أيام من خروج واشنطن من الاتفاق، أن «الرئيس (دونالد) ترمب كلفني التوصل إلى اتفاق يحقق هدف حماية أميركا. هذا ما ستقوم به وساعمل عليه في شكل وثيق مع الأوروبيين في الأيام المقبلة»، مضيفاً: «أمل أن نستطيع في



أول حاملة طائرات صينية الصنع تغادر مرفا داليان أمس (رويترز)

سافرات غربية، التوجه إلى منزل الشاعرة ليو شيا في بكين الموضوعة في الإقامة الجبرية منذ حيازة زوجها جائزة نوبل في 2010. وتوفي ليو شياويو العام الماضي بمرض السرطان عندما كان لا يزال معتقلاً. ووضعت زوجته قيد الإقامة الجبرية، في حين لم تتعرض للاعتقال أو الإدانة، بالإضافة إلى الفرنسي والألماني، كان محتجز عن سفارتي كندا والاتحاد الأوروبي في بكين ضمن مجموعة من خمسة دبلوماسيين، بحسب مصادر دبلوماسية مختلفة. وقالت المصادر إن حراساً منعوا بعض الدبلوماسيين من دخول المجمع شياويو حائز جائزة نوبل للسلام الذي توفي العام الماضي في السجن. وصباح الجمعة، سجل الدبلوماسيون، الذين يمثلون خمس

ثالثة، إلا أن وزارة الدفاع لم تؤكد هذه المعلومات. ورغم ذلك، قد تستغرق البحرية الصينية سنوات طويلة لكي تصبح قادرة على نشر أسطولها بشكل فاعل. ويقول تسانغ إن «امتلاك البحرية الصينية حاملات طائرات أدنى مستوى من نظيراتها الأمريكية، لن يغير موازين القوى بين سلاحي البحرية إلا هامشياً». على صعيد منفصل، أفادت مصادر دبلوماسية أمس، بأن خمسة دبلوماسيين غربيين، بينهم ألماني وفرنسي، منعو من الوصول إلى منزل أرملة المعارض الصيني ليو شياويو حائز جائزة نوبل للسلام الذي توفي العام الماضي في السجن. وصباح الجمعة، سجل الدبلوماسيون، الذين يمثلون خمس

الجنوبي، والساعية إلى ردع أي حركة احتجاجية في تايوان. وأظهرت مشاهد بثها «سي سي تي في» حاملة الطائرات الضخمة، وهي تنطلق من أحد أرصفة المرفأ إلى عرض البحر، ترافقها قطع بحرية عسكرية. وأعلن التلفزيون الرسمي أنها المرة الأولى التي يتم فيها اختبار محرك حاملة الطائرات وأجهزة الدفع والملاحق في تجربة بحرية، بعد عام من إبحار السفينة للمرة الأولى خلال حفل رسمي. ولدى الصين حاملة طائرات وحيدة دخلت الخدمة عام 2012 هي «لياونينغ»، وهي من صنع سوفياتي اشترتها بكين من أوكرانيا. وعلى غرار حاملة الطائرات «لياونينغ»، لا تعمل حاملة الطائرات الصينية الصنع بالطاقة النووية.

بكين: «الشرق الأوسط»

بدأت أول حاملة طائرات من صنع صيني، أمس، التجارب، حسبما أفاد الإعلام الرسمي الصيني، في إنجاز يندرج ضمن خطط بكين لتحديث أسطولها البحري. وبدأت حاملة الطائرات، التي لم تتم تسميتها بعد، المعروفة فقط باسم «النوع 001 إيه»، التجارب البحرية بعد أن أبحرت من مرفا في شمال شرقي الصين، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي. وستكون حاملة الطائرات، التي يتوقع أن تدخل الخدمة في 2020، الثانية من نوعها لدى بكين المصرة على المطالبة بالسيادة في بحر الصين

آمال غربية بفوز منافس مادورو الرئيسي بتأييد شعبي واسع

## انتخابات مصيرية في فنزويلا المعزولة دولياً

الثالث، القس الإنجليزي خافييه برتوتشي ليمهد له الطريق. وإذا ما فاز: «فإن البلاد ستندخل سريعاً في عملية انتقال سياسي واقتصادي»، كما يتوقع مايكل بنفولد. ويؤكد لويس فنتشنتي ليون أن التخوف من العقوبات لدى أنصار تشافيز يمكن أن يشكل ضغطاً من أجل اعتراف بانتصار فالكون. وستدعم المجموعة الدولية تفاوضاً مع جميع القطاعات السياسية لتشكيل حكومة انتقالية. وخلافاً لذلك، سيخرج مندى الوحدة الديمقراطية خاسراً بعدما «راهن على الامتناع عن التصويت» كما يقول كانيزليس.

بالغة الانقسام، يستطيع هنري فالكون، إذا ما خسر نتيجة مشرفة، أن يصبح كما يقول كانيزليس: «المرجعية السياسية» الجديدة للمعسكر المعادي لمادورو للانتخابات اللاحقة. واعتبر لويس سالانكا أن «ذلك رهن بالأصوات التي يفوز بها فالكون حتى يعثر مادورو على غرار المعارضة الذي سيقف معها، محاور الحكومة، وهذا ما من شأنه أن يتسبب بمزيد من الخلافات في إطار منتدى الوحدة الديمقراطية». هذا أمر قليل الاحتمال، إلا إذا صوت الناس بأعداد كبيرة، كما يقول عدد كبير من الخبراء. وإذا ما انسحب المرشح

ويمكننا الاعتقاد بانها يمكن أن تزور النتيجة». وقال كانيزليس إن رد الفعل الدولي يمكن أن يكون بالتالي أقسى، ويتراقص مع «عقوبات على كبار الموظفين، وبالتالي عائلاتهم أيضاً، وتجميد أرصدة في مختلف البلدان، وحظر مالي على بي دي إس أي من الولايات المتحدة». كما لا يستبعد المحلل خوان مانويل رافالي انتصارا لفالكون، لكن «المشكلة أن السلطات الفنزويلية لن تعترف به» وستفضل الإعلان عن إعادة انتخاب مادورو. ويتخوف رئيس «دايتاناسيس»، لويس فيشنتي ليون، من أن تصبح البلاد عدنذ «أكثر قمعاً بما في

لذلك، فمن شأن تلك الضغوط أن تزيد من المصاعب الاقتصادية للبلاد التي سنتهي 2018 بتضخم يبلغ 13,800 المائة وتراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 15 في المائة، كما يقول صندوق النقد الدولي. واعتبر أندريس كانيزليس، الباحث في مجال التواصل السياسي، أن «ولاية جديدة لمادورو الذي يعتبر غير شرعي، لن تنوفاً لها هامش مناورة، لا على صعيد التمويل الدولية ولا على الصعيد الدبلوماسي». ومن المحتمل أيضاً أن يتخذ هنري فالكون بعمليات تزوير. واعتبر الخبير السياسي لويس سالانكا، أن «كل شيء معد حتى تتلاعب الحكومة بالعملية،

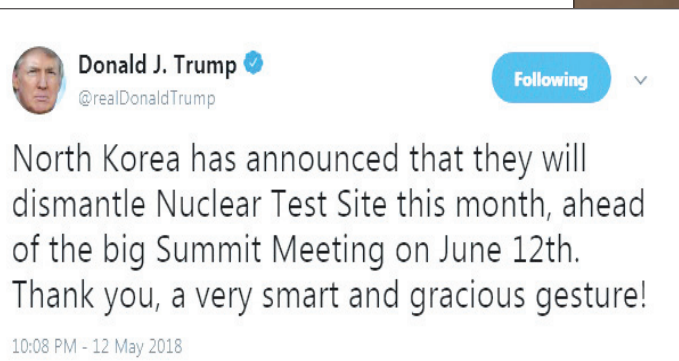
احتمالاً. وفي هذه الحالة: «ستاتي عقوبات جديدة، ليس فقط من الولايات المتحدة ضد القطاع النفطي، بل أيضاً من الاتحاد الأوروبي وبلدان أميركا اللاتينية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المحلل دييغو موي - أوكامبوس من مكتب «إتش إس ماركيت» البريطاني. وتتوافر لواشنطن وسيلة ضغط جيدة، لأنها تشتري ثلث الإنتاج الفنزويلي من النفط الخام الذي يبلغ 1,5 مليون برميل يومياً. لذلك صُنفت فنزويلا، التي يؤمن النفط في 6 في المائة من عاداتها، بأنها عاجزة عن السداد وكذلك مجموعتها النفطية «بي دي في إس».

كاراكاس: «الشرق الأوسط»

تعقد فنزويلا الأحد المقبل انتخابات رئاسية مثيرة للجدل، في الوقت الذي يعاني مواطنوها من ظروف اقتصادية قاسية وتزداد عزلة هذا البلد على الصعيد الدولي. وإذا كان نيكولاس مادورو الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية، فليس من المستبعد أن يحقق خمسة هنري فالكون فوزاً مفاجئاً، وفق استطلاع المرءة ومؤسسة «دايتاناسيس» لاستطلاعات الرأي هي الوحدة التي تتوقع أن يتساوى المرشحان الديمقراطي «التحالف الكبير للمعارضة إلى أن سياريو عدم الاعتراف بالنتائج هو الأكثر

إدارته تعتبر القمة المقبلة اختباراً لنوايا كيم

ترهب يشكر كوريا الشمالية لتعهداتها تفكيك موقع للتجارب النووية



كوريون جنوبيون يتابعون نشرة إخبارية حول العلاقات الأمريكية - الكورية الشمالية في سيول أمس (أ.ب)

تم حفرة تحت جبل من الغرانيت ارتفاعه ألفا متر في مقاطعة هاميونغ الشمالية الواقعة شمال شرقي البلاد قرب الحدود مع الصين. وتعرف المنطقة بأنها مثالية لمقاومة قوات تملك سلاحاً نووياً.

وتكشف عن وجود الموقع في أكتوبر (تشرين الأول) 2006 مع أول تجربة نووية كورية شمالية في عهد كيم جونج إيل، والد الرئيس الكوري الشمالي الحالي، وبات منذ ذلك الحين موضع متابعة الأقمار الصناعية.

بيد أن بعض الخبراء اعتبروا تفكيك الموقع تخاذلاً شكلياً، لأن الموقع قد يكون أصلاً بات غير قابل للاستخدام. وبحسب خبراء زلازل صينيين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية، فإن آخر تجربة نووية أتت إلى انهيارات صخرية داخل الجبل الذي يوجد تحته الموقع.

وقال إن نسبة الجوع تراجعت منذ تسعينات القرن الماضي، حين مرت البلاد بفترة مجاعة خلفت ملايين الوفيات، مشيراً إلى تحسن الأمن الغذائي رغم ضعف الإنتاج. وأضاف أن المشاهد الأقوى رأيتها في الريف إنه فصل الربيع، وهم يبدرون من دون الآت. هناك ثيران تجر عربات رجال ونساء في الحقول، وتباع كل متر مربع من الأرض مستخدمين المزارع صينيين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية، فإن آخر تجربة نووية أتت إلى انهيارات صخرية داخل الجبل الذي يوجد تحته الموقع.

على صعيد آخر، رأى رئيس برنامج الغذاء العالمي أن كوريا الشمالية بصدقة فتح صفحة جديدة من تاريخها، وذلك في ختام زيارة إلى هذا البلد استمرت أربعة أيام لعناية ناشطها الزراعي. وقال بيفيد ببسلي لهيئة الإذاعة البريطانية: «أنا كلي أمل. أعتقد أن هناك رغبة حقيقية في المضي قدماً»، وذلك بعد زيارة أوف إلى كوريا الشمالية من 8 إلى 11 مايو (أيار). وأضاف: «ثمة إحساس

بفتح صفحة جديدة من التاريخ». وأضفى ببسلي، الحاكم السابق لولاية كارولينا الجنوبية، يومين في العاصمة بيونغ يانغ ويومين في منطقة ريفية، وأكد أنه حظي بحرية حركة «لا سابق لها» من السلطات. وقال إن نسبة الجوع تراجعت منذ تسعينات القرن الماضي، حين مرت البلاد بفترة مجاعة خلفت ملايين الوفيات، مشيراً إلى تحسن الأمن الغذائي رغم ضعف الإنتاج. وأضاف أن المشاهد الأقوى رأيتها في الريف إنه فصل الربيع، وهم يبدرون من دون الآت. هناك ثيران تجر عربات رجال ونساء في الحقول، وتباع كل متر مربع من الأرض مستخدمين المزارع صينيين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية، فإن آخر تجربة نووية أتت إلى انهيارات صخرية داخل الجبل الذي يوجد تحته الموقع.

بيد أن بعض الخبراء اعتبروا تفكيك الموقع تخاذلاً شكلياً، لأن الموقع قد يكون أصلاً بات غير قابل للاستخدام. وبحسب خبراء زلازل صينيين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية، فإن آخر تجربة نووية أتت إلى انهيارات صخرية داخل الجبل الذي يوجد تحته الموقع.

سيول، «الشرق الأوسط»  
وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أول من أمس، الشكر إلى كوريا الشمالية على تعهداتها بتدمير الموقع الذي تُجري فيه تجاربها النووية، قبل قمة مقررة بينه وبين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون في سنغافورة.

وكتب ترمب على «تويتر»: «لقد أعلنت كوريا الشمالية أنها ستفك موقع التجارب النووية هذا الشهر، قبل لقاء القمة الكبير في 12 يونيو (حزيران)»، وأضاف: «شكراً لكم، لفئة ذكية جداً وسامية». وشهد الحوار الذي توصلت فيه سيول، انتقال الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من تبادل الشتائم والتحديات بالحرب العام الماضي، إلى قمة تُرتقب انعقادها بين زعميي البلدين في سنغافورة بعد أسابيع قليلة. لكن المشككين يحذرون من أنه يتوجب على بيونغ يانغ أن تلتزم علنياً بتسليم ترسانتها التي تتضمن صواريخ قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية، وتسعى واشنطن إلى «تحقق كامل لا رجعة عنه لنزع الأسلحة النووية» للنشال، مشددة على أن التحقق هو المفتاح الرئيسي.

من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس إن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم ضمانات أمنية لكوريا الشمالية إذا اتخذت الخيار الاستراتيجي بالتخلي عن أسلحتها النووية. ووصف بومبيو القمة المرتقبة بأنها اختبار للالتزام زعيم كوريا الشمالية بتغيير اتجاه بلاده. ويعتبر مطلب الولايات المتحدة لتطبيع علاقاتها بكوريا الشمالية، وهو إزالة الأسلحة النووية بشكل كامل يُمكن التوصل منه ولا عودة عنه، ثمناً لم تكن بيونغ يانغ مستعدة مطلقاً لادفعه إذ أنها كانت تعتبر الأسلحة النووية الضمان لبقاء الأنظم.

ونظيره الأميركي دونالد ترمب في 12 يونيو (حزيران) بسنغافورة. ونقلت الوكالة عن بيان للخارجية الكورية الشمالية أنه «من المقرر تنظيم فعالية تفكيك موقع التجارب النووية بين 23 و25 مايو، بحسب الظروف المتاحة»، ويحضر صحافيين أجانب ستتم دعوتهم. وأوضح البيان أن انفجار التجارب في بونغ-ي، وهي منشأة سرية قرب الحدود مع الصين، سيتم تدميرها بالمفجرات ما سيسد مداخلها. كما سيتم إخلاء مواقع المراقبة ومراكز البحث، إضافة إلى عناصر الأمن والباحثين.

وأضاف البيان أنه سيتم لصحافيين من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة بدخول الموقع

من جهة أخرى، أعلن مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية أمس ترحيب سيول بالجدول الذي أعلنته كوريا الشمالية لإزالة موقعها للتجارب النووية، قبل اجتماع القمة التاريخي الذي يُعقد بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقال كيم إي-يوك، كبير المتحدثين باسم البيت الأزرق في بيان صحفي إن «هذا يُخبر استعدادهم للوفاء بالتعهد الذي أعلنوه خلال قمة الكوريتين بالأفعال وليس بالكلام»، كما ذكرت وكالة رويترز، وجاء ذلك بعد أن أعلنت كوريا الشمالية استعدادها لتفكيك موقعها للتجارب النووية في نهاية مايو (أيار) الحالي، حسب ما أعلنت السبت وكالتها الرسمية للأنباء، في بادرة جديدة قبل قمة رئيسها كيم جونج

بالقول إن عملاء متخفيين للوكالة الشانغهاي، وبخاصة فهما يُمثّلان ولايتين محافظتين. وتم الاستماع إلى هاسيل البالغة 61 عاماً والمديرة بالوكالة لـ«سي أي إيه» بشكل مكثف الأربعاء، خلال جلسة في مجلس الشيوخ حول دورها عام 2002 بصفتها مسؤولة عن سجن التعذيب عبر الإبهام بالقبضات السري تابع لوكالة الاستخبارات المركزية في تايوان. وتعرض معتقلون يُشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة، بينهم أبو زبيدة، للتعذيب واستخدمت معهم تقنيات الاستجواب المعزز مثل الإبهام بالغرق.

وخلال جلسة الاستماع، بررت هاسيل لـ100 ألف شريط فيديو عام 2005 لعمليات استجواب، على مجلس الشيوخ في الانتخابات

دولية خطيرة». وأضاف أنه يناقش مع المرشحة التي قضت 30 عاماً في العمل لصالح «سي أي إيه» مستقبل الوكالة فقط، لكن أيضاً تقنيات الاستجواب المعزز التي تم استخدامها ضد المشتبه بانتمائهم إلى القاعدة بعد هجمات سبتمبر (أيلول) 2001. وهو مصطلح يشمل التعذيب عبر الإبهام بالغرق. ومسع دعم دونيللي، يبدو أن هاسيل قد تمكنت من تأمين الأصوات الخمسين المطلوبة للمصادقة على تعيينها رئيسة لوكالة الاستخبارات المركزية. ويواجه كل من دونيللي والسيناتور الديمقراطي في وست فيرجينيا جون مانتش، الذي يؤيد هاسيل أيضاً، صعوبات تأمين عودتهما إلى مجلس الشيوخ في الانتخابات

وأعلن عضو ديمقراطي ثان في مجلس الشيوخ الأمريكي، أول من أمس، أنه يعزّم تأييد تعيين مرشحة الرئيس دونالد ترمب لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه»، رغم دورها السابق في الإشراف على تعذيب المشتبه بانتمائهم إلى منظمات إرهابية، ما يبرح المصادقة على توليها هذا المنصب.

وقال جو دونيللي، السيناتور عن ولاية إنديانا، إنه بعد «نقاش صعب ومرعب ومكثف» مع المرشحة جينا هاسيل بات على قناعة بأنها «تعملت من دروس الماضي... ويمكن أن تساعد بلاندا على مواجهة تهديدات وتحديات

أعلن عضو ديمقراطي ثان في مجلس الشيوخ الأمريكي، أول من أمس، أنه يعزّم تأييد تعيين مرشحة الرئيس دونالد ترمب لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه»، رغم دورها السابق في الإشراف على تعذيب المشتبه بانتمائهم إلى منظمات إرهابية، ما يبرح المصادقة على توليها هذا المنصب.

الرئيس الأميركي يطالب إدارته بإنهاء حظر على عملاق اتصالات صيني

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

وأعلنت الشركة الصينية الأسبوع الماضي أن عملياتها الرئيسية «توقفت» إثر الحظر الأميركي المفروض على وارداتها من التكنولوجيا الأمريكية، كما ذكرت أنها قدمت طلباً لوزارة التجارة الأمريكية لرفع الحظر. وتعتد الشركة على الشرائح الأميركية بالإضافة إلى معدات تكنولوجياية أخرى، ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار من دون هذه العناصر الضرورية.

تعزيز التجارة والتعاون الأمني يتصدران برنامج إردوغان في لندن

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.

تحدث، «الشرق الأوسط»  
وفي 2017 بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 15.8 مليار يورو، بحسب مكتب الإحصاء البريطاني. وقال إردوغان إنه يعتقد أن «إمكانات بلدنا (تتيح) تجاوز هذا الرقم». وقاتي زيارة إردوغان قبل بضعة أسابيع من انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة تشهدها تركيا في 24 يونيو (حزيران). ويهيمن إردوغان بلا منازع على تركيا منذ 15 عاماً، يسعى إلى ترسيخ سلطته أكثر من خلال الاقتراع الذي سيشهد انتقال الجمهورية التركية إلى نظام رئاسي تتركز السلطات فيه بيد الرئيس. وقالت كاتي لين، مديرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إنه «تحت غطاء حالة الطوارئ عمدت السلطات التركية إلى تفكيك المجتمع المدني، وسجنت المدافعين عن حقوق الإنسان وأوجدت مناخ الخوف الخافق». وأشار إلى أن حملة القمع التي يشهدها إردوغان في أنحاء البلاد أدت إلى اعتقالات واسعة، وإسكات النشطاء، والتدمير شبه الكامل للنظام القانوني في تركيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. «سنتسوسر شيب» وإنترناتاشونال فريدموف أوف إسكيرسين أكستنج»، «تجمعاء الثلاثة» في لندن للدفاع عن حرية الصحافة في تركيا.



إردوغان وزوجته يصلان إلى مطار بريز نورتن التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني أمس (رويترز)

على سهولة المبادلات مع الاتحاد الأوروبي، والآخر، اتفاق جمركي تؤوله ماي وستوفي فيه بريطانيا الرسوم الجمركية باسم الاتحاد الأوروبي عن السلع التي تعبر أراضيها، لكنها مخصصة للسوق الأوروبية، على أن تطبق رسومها الخاصة للسوق المخصصة للبلاد. وفي حين تشهد الساحة السياسية البريطانية انقسامات عدة، اتحدت أمس في نعي تيسا جويل، وهي سياسية سابقة بالحكومة وأقوى حلفاء رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، توني بليز. وكانت جويل، توني بليز، منصب وزيرة الثقافة في الفترة من 2007 حتى عام 2007. قد توفيت، بعد تشخيص حالتها على أنها إصابة بما يعرف بـ«الورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال»، في مايو (أيار) العام الماضي، طبقاً لما ذكرته وكالة «بريس أسوسيشن» البريطانية للأنباء، نقلاً عن بيان من أسرته. وكان بليز أول من أشاد بجويل بتصريح على موقعه الإلكتروني، واصفاً إياها بأنها كانت «مصدر إلهام للعمل معها، ومصدر سعادة عند الاقتراب منها»، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال رئيس الوزراء الأسبق، من حزب العمال «كانت أكثر المستشارين حكمة، وأكثر الزملاء إخلاصاً ودعماً، وأفضل الأصقاء». بدورها، أشادت رئيسة الوزراء

mbc.net/alasouf  
#العاصوف

# العاصوف

بطولة  
ناصر القصبي



يجمعنا

mibc

بالتعاون مع  
لجنة أبوظبي للأفلام  
ABU DHABI FILM  
COMMISSION

twofour54  
أبوظبي  
مركز صناعة الإعلام  
media & entertainment hub

إنتاج  
3  
PRODUCTIONS

# منحنيات أصولية

«إذا كان لا مفر من أذية أحد فلتؤذ به بقسوة تجعلك لا تخاف من انتقامه». مقولة للمفكر نيكولو مكيافيلي قد تكون فعلياً استراتيجية يحتذى بها في أساليب

الحرب والتعامل مع المتطرفين مثل «عدم التفاوض مع الإرهابيين»، إلا أن مرحلة ما بعد الإرهاب وكيفية التعامل مع المقاتلين الأجانب تستلزم تعاملاً مغايراً لذلك، أشبه

المعتلون السعوديون العائدون من غوانتانامو استفادوا من برامج المناصحة

## «القوى الناعمة» في مواجهة العائدين من «داعش»



أحمد الدبباص آخر العائدين من غوانتانامو (الشرق الأوسط)

تعد بيئة خصبة لإنشاء المتطرفين، مثل ما حدث مع أبناء المتطرفين في «داعش» ممن ترعرعوا على أساس أن المتطرف هو أمر حمي وما يخالف ذلك يعد فكراً معادياً لهم.

### زيادة تجربة المناصحة السعودية

الامر الذي يسلط الضوء على برنامج المناصحة السعودي من خلال مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، والقدرة على إعادة تأهيل المتطرفين بشكل عام، إذ تتفاوت طرق التعامل مع المتطرفين ما بين دول تسعى إلى إدماجهم في المجتمع إيماناً بقدرتهم على نيل التطرف، وأخرى ترى أن أفضل السبل تكمن في التخلص من المتطرفين بشكل عام.

وحيث إن المركز يعد من الرواد في هذا المجال، وقد واجه في بداياته تشكيكاً في القدرة على إعادة تأهيل المتطرفين، إلا أنه أصبح نموذجاً يحتذى به ويلقى طلبات استشارات دولية. بعيداً يتبحر حول السعي نحو القضاء على كل ارتباط مع التنظيم الإرهابي، فإذا ما كانت العوامل الاجتماعية مثل الدعم المعنوي والمجتمعي من جهة، وإنما تتم صناعتهم واندماجهم في المجتمع من جهة أخرى، فيما تعالج كذلك

أكثر خطورة حالياً، لا سيما أن العالم أصبح أكثر عولمة وانسدادية مما جعل من المتطرفين أشبه «بمتعولين» لا دولة لهم، حتى يتم القبض عليهم وإعادتهم إلى أوطانهم، حيث نبذ كل دولة بمعالجة مقاتليها بطرقها الخاصة. إذ يشيع مؤخراً توجه يأتي من منطلق عدم وجود أي إرهابي ولد متطرفاً، وإنما وجدت مسببات وظروف قادت إلى مثل هذا الانتماء. إلا أن هناك نظرة براغماتية مغايرة من حكومات بعض الدول تلتخص حول فكرة القضاء على المتطرفين والتخلص من أزمة وجودهم. على سبيل المثال أكد وزير التطوير الدولي البريطاني السابق روري ستينواتر أن الطريقة المثلى للتخلص من المقاتلين البريطانيين الذين قاتلوا كجزء من تنظيم داعش في سوريا هي إبادتهم، وذلك نظراً لتمسكهم بخطاب وعقيدة الكراهية إلى الحد الذي لا يمانعون فيه بقتل أنفسهم في سبيل تحقيق مبتغى التنظيم. ويؤيده في ذلك وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون، إذ يؤكد ضرورة قتلهم للتأكد من عدم عودتهم إلى بريطانيا.

ويخالف تلك النظرة عدد من المفكرين في علم الإرهاب، حسب دراسة قام بها الخبير المختص بالإرهاب البروفيسور بروس هوفمان المختص بالتطرف، فإن أبرز أسباب الانتماء لجماعة إرهابية، من وجهة نظره، يكمن في الشعور بالنبذ في المجتمع، إضافة إلى مسببات نفسية اجتماعية واقتصادية وسياسية. وقد يتطور ذلك من مظاهرات ليصبح جرائم إرهابية. وبناء على دراسات أقيمت على سجناء في كل من إيطاليا والمانيا وتركيا فإن عامل الصداقة هو ما يحدد انتماء هؤلاء المتطرفين إلى جماعات يمينية أو يسارية. مما يؤكد وجود توجه نحو القدرة على تغييرهم، بالأخص وأن الفكر المتطرف لا ينشأ من المبال وإذناً تتم صناعتهم واندماجهم وإن لا تزال هناك بقاع محددة في العالم

الرياض، نداء أبو علي

استعادت السعودية مؤخراً المتطرف السعودي أحمد الدربي من معتقل خليج غوانتانامو الذي نقل إليه في عام 2003، بعد اتهامه بمساعدة تنظيم القاعدة في تفجير سفن في بحر العرب. وقد صرح اللواء بسام عطية المتحدث الرسمي برئاسة أمن الدولة أن المواطن سيخضع للأنظمة المرعية بالسعودية التي تشمل استفادته من برامج مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية. وذلك ليس بالأمر الجديد، إذ إن عدداً كبيراً من المعتقلين في غوانتانامو في السابق قد تم نقلهم إلى هذا المركز لتم إعادة تأهيله. كذلك أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً ابتدائياً بسجن عشرة متهمين سعوديين الجنسية لتأبيدهم لتنظيم «عاش» المتطرف بتهم تتراوح ما بين التواصل مع منتهجي الفكر الداعشي وما بين سفر أحدهم إلى سوريا ومشاركته في القتال، بمدد تتفاوت ما بين أربع إلى أربعة عشر عاماً.

### عودة المقاتلين

عودة مثل هؤلاء المقاتلين تثير قضية أزمة مواجهة العالم أجمع باختلاف قاراته، أزمة عودة المقاتلين من مناطق الصراع مثل العراق وسوريا. وهو أمر ليس بجديد، بل من الممكن العودة إلى جذبات مختلفة في التاريخ واستلهم تجارب عودة مقاتلين تشربوا العنف الفكري واكتسبوا خبرة في حمل السلاح، إبان الثورة الأمريكية والفرنسية والحرب الإسبانية الأهلية حرب الاستقلال اليونانية. تبع ذلك فيما بعد موجة أخرى من المقاتلين المؤلّذين بتطرف أصولي مثل ما حدث في الشيشان وأفغانستان وحالياً في كل من العراق وسوريا، إضافة بالطبع إلى مناطق أخرى تحمل همأ أمنياً وسياسياً مثل اليمن وليبيا وباكستان ونيجيريا. وإن أصبح الوضع

بالقوى الناعمة وأسلوب احتضان الأشخاص والاهتمام بهم عن كثب من أجل منعهم من الالتفات إلى الجماعات المتطرفة ومعاودة ممارسة الإرهاب.

استنكار المجتمع لهم ودحضهم.

### التجربة الأوروبية في مكافحة الجماعات اليمينية المتطرفة

تضمن تقرير مركز الولايات المتحدة للسلام كتب كل من جورجيا هولمز وأديان شنتي ما يصف التجربة الأوروبية في معالجة المقاتلين الأجانب خلال العقدين الماضيين، وشمل ذلك كلا من ألمانيا وهولندا وبريطانيا والدول الإسكندنافية التي طورت «برامج خروج» للأعضاء المنتمين للعصابات والجماعات اليمينية المتطرفة مثل النازيين الجدد ممن شكلوا هويات قوية وأواصر مجتمعاتية قوية.

وقد تمت الاستفادة من هذه التجارب وصهرها في قالب بالأمم المتحدة المتطرفة دينياً في الآونة الأخيرة، وذلك من خلال فكر منطبق من مبادئ حقوق الإنسان والرعاية الاجتماعية وإعطاء الفرص للمتطرفين أو المجرمين السابقين في الحصول على حياة جديدة وتقدير الرعاية النفسية والاستمرار في رعايتهم فيما بعد. وفي حال وجود أي خطر فعلي أو تهديد من الجماعة الإرهابية التي كان ينتمي لها سابقاً يتم نقله إلى مكان آخر أكثر أماناً، وإن كانت التجربة الأوروبية مختلفة، لا سيما وأن المتطرفين غالباً ينتمون إلى اقلية قسرية مثلما حدث في سوريا والعراق، حين أجبر تنظيم داعش عدداً من الإهالي هناك الانضمام إليهم وإن كانوا غير راغبين في ذلك بعد أن تقلص أعداد مقاتليهم. وترزاد صعوبة إعادة التأهيل كلما زادت راديكالية وقناعة المتطرف في الفكر الإرهابي. فيما يلعب دور مرتبة المتطرف والدور الذي يلعبه في التنظيم عاملاً أساسياً، إذ كلما أصبح الإرهابي قادراً يستحيل إعادة تأهيله، فقد وصل إلى مرحلة تسلك بالرائية وقدرة على التأثير على الآخرين، مما يصعب تراجعه، إلى الأمام في مواجهة العنف والإرهاب، حتى الذي يقضي إلى إبطاء القتال حتى المات. فيما يستحيل إعادة تأهيله، ووجوده في مقر يجمع متطرفين آخرين قد يقوده إلى تشكيل خلية جديدة.

### تجربة أممية في إعادة التأهيل

تجربة منظمة الأمم المتحدة أطلق عليها مسمى (DDR) بمعنى نيل الحركة ونزع السلاح والدمج، وقد تم تطبيقها في عدد من حالات عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة في أفريقيا والبنغال وكوسوفو وتيمور الشرقية وكولومبيا، وتسعى نحو إبعاد هؤلاء المقاتلين السابقين من العودة إلى التنظيمات السابقة ودمجهم في

مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية ساعد على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة للمتطرفين («الشرق الأوسط»)

النواحي اللوجيستية مثل بناء القدرات والتعليم والتدريب الوظيفي، إضافة إلى الدعم المالي. وبالطبع معالجة التطرف الفكري.

فيما فشلت مثل هذه التجارب في إعادة تأهيل المتطرفين في دول أخرى تعاني اقتصادياً مثل إندونيسيا واليمن، بالأخص نتيجة لعدم قدرتها على تقديم رعاية والتفات لمن أطلق سراجه من أجل تفويض محاولات استنسابه من جهات متطرفة مرة أخرى.

ونجحت تجارب أخرى في منطقة جنوب شرقي آسيا، تمثلك قدرات اقتصادية أفضل مثل تجربة سنغافورة وماليزيا في إعادة تأهيل المتطرفين، وغالباً ما ينتمون للجماعة الإسلامية في تلك المنطقة.

وتتأتي فكرة المناصحة التي تعالج أزمة التطرف الفكري للإرهابيين من خلال عدة برامج، يعقب ذلك مرحلة التأهيل من خلال مقابلة أخصائيين نفسيين والخضوع لجلسات علاج نفسي والأنشطة الأخرى وإنما تتم صناعتهم واندماجهم في المجتمع من جهة أخرى، فيما تعالج كذلك

أن حاضنته الأساسية هي الأفكار، والروى والكلمات، والسياقات الذهنية، والخطابات الدينية.

غير أن الحقيقة تخبرنا بأن المشهد على هذا النحو لا يتجاوز أممية عقلية، ذلك أن «داعش»، ومن قبله «القاعدة»، كان ولا يزال فكرة، أي

مع الاندحار والهزائم اللوجيستية التي تعرض لها «داعش» في العراق وسوريا، بدأ التنظيم كأنه إلى زوال مرة أخيرة وإلى الأبد،

حتى لا تتكرر ظاهرة «داعش»

## قراءة في تجديد الخطاب الديني وتفكيك الخطاب الأصولي



عناصر من «داعش» في الرقة قبل هزيمة التنظيم الإرهابي (أ.ف.ب)

على أن هناك قضية موصلية بنوع خاص بما يمكن أن نطلق عليه «فقه الخوازل أو المستجدات» تلك المصطلح بالخطاب الأصولي الخطاب إلى الناس عبر وسائط التواصل الاجتماعي، تلك التي عرف «داعش» بنوع خاص تستخدمها لخدمة عملياته الإرهابية حول العالم. وعليه تبقى علامة الاستفهام الحصرية: كيف الطريق إلى التعاطي معها حتى دون ادني التفتاة أو اعتبار للفروقات الطبيعية في ما بينهم مثل اختلاف الدين أو العرق أو الثقافة أو اللغة. أفضل من رؤية علمية للفكر الأصولي من مستخدم تلك الوسائط الحديثة يحملون لأشباعهم واتباعهم بدأً وفكراً، ثقافةً ومنهجاً للحياة، وإن كانت ثقافة موت لا حياة، تعزير أفكارهم وشهوتهم للنار والدمار، فإن أضعف الإيمان إن قبائل هذا الفكر يفكر، وأن تفتاح الحجة بالحجة. وهنا يبقى

على التريبين في عالمنا العربي دور كبير في مجال حماية الشباب وتربيتهم بطريقة حديثة تتوافق مع المستحدثات وكذا التحديات. ولعل من نافذة القول: إن المطالبة بتجديد الخطاب الديني، دون تفكيك للخطاب الأصولي المتطرف، أمر يترك فجوات وفتوحات واسعة، تجعل مجابهة الطروحات والشروحات الإرهابية أمراً لا فائدة منه ولا طائل من وراءه.

ارتبط الخطاب الأصولي عضوياً بظاهرة الإرهاب، وكلاهما خرج من أحشائه ثقافة كراهية الأخر، وهذه بدورها لم تكن نبتاً شيطانياً ظهر على حين غفلة، بل أسهمت عوامل عدة في تخليقها، وفي أولها وأخرها إشكالية الخطاب غير الإنساني وغير الحضاري الذي يحتكر الحق والصواب، وينصب من نفسه حكماً وقاضياً على سلوك الآخرين، أولئك الذين يمتلكون البواب الجذبة وربما مفتاحها أيضاً.

هذا الخطاب، وهو أسف شديد، كائن وقائم في كثير من التراث الفكري الذي يحتاج إلى مراجعة ولا نخالي إن قلنا «غريلة»، ومراجعة

المعروف أن للأفكار أجنحة تطير بها، كما أنها لا تموت، ولهذا فإن إعلان الحرب على الإرهاب عبر الوسائل المسلحة، وبالقدرة الشسنة فقط، أمر يشبه «هش الذباب بالمطرقة». ولهذا يبقى السؤال عن أكثر الطرق فاعلية لمواجهة الخطاب الأصولي، وهل هناك على الأرض ما يجب السعي في طريقه قبل المواجهات الأمنية؟

الشاهد أن التطرف مرض فكري، والمتطرف مريض، مصاب بحالة من الغلو، تسربت إلى نفسه عبر وسائل عديدة منها ما هو ديني ومنها ما هو إعلامي، فيها العنصر الثقافي وفيها الجانب الاجتماعي والاقتصادي ودفة واحدة. ولهذا يبقى القضاء على الإرهاب، وبالضرورة، في حاجة إلى صراع العقول والألسنة، وعبر تغيير الأنماط الذهنية التي سادت

عالمنا العربي والإسلامي من جهة، وبقية العوالم والعوالم الغربية من جهة ثانية، سيما وأن هناك معطيات فكرية دينية غير إسلامية عرفت طريقها إلى أوروبا وأمريكا، أقررت أصوليات يمينية خطرها لا يقل عن خطر الجماعات والمنظمات التي ولدت ونشأت في الشرق الأوسط، وفي أجواء إسلامية الهوية والهوى. في قراءة أخيرة للخبير الكندي «أيلوي غان» نشرتها مجلة «ميلتري جورنال» الكندية، هناك حديث عن الخطاب الديني الأصولي الذي يأخذ وقتاً طويلاً، وفي غفلة من القائمين على الأمور، حكومة أو مجتمعاً مدنياً، قبل أن يؤثر على الأفراد أو المجموعات في جذبهم إلى التطرف، والفرق المتطرف، حسب باحثي العلوم الإنسانية «هو الفرد الذي يستخدم الدين لإبعاد نفسه عن المجتمع، أو لاستبعاد الآخرين».

تبدأ مسيرة التطرف من عند الخطاب الديني الذي يدخل من الأذان ليبلغ القلب، وقبل بضعة عقود لم تكن هناك من أسئلة سوى المنابر التقليدية، سواء تملك في الهيئات والمؤسسات التعليمية أو المساجد،

جريئة وشاملة. وإذا كان الحديد لا يفقه إلا الحديد، فإن الخطاب الأصولي المتطرف ربما لا يتفهمه إلا خطاب إنساني إيجابي خلاق، يعمل على نشر قيم التسامح والتعايش بين بني البشر، وبحيث تعطى الفرصة الجيدة لإحياء خطاب القيم الحقيقية الحاكمة للعلاقات بين بني البشر، عبر الأخوة الإنسانية الجامعة لهم، دون ادني التفتاة أو اعتبار للفروقات الطبيعية في ما بينهم مثل اختلاف الدين أو العرق أو الثقافة أو اللغة.

بممكننا رؤية علمية للفكر الأصولي من مستخدم تلك الوسائط الحديثة يحملون لأشباعهم واتباعهم بدأً وفكراً، ثقافةً ومنهجاً للحياة، وإن كانت ثقافة موت لا حياة، تعزير أفكارهم وشهوتهم للنار والدمار، فإن أضعف الإيمان إن قبائل هذا الفكر يفكر، وأن تفتاح الحجة بالحجة. وهنا يبقى

على التريبين في عالمنا العربي دور كبير في مجال حماية الشباب وتربيتهم بطريقة حديثة تتوافق مع المستحدثات وكذا التحديات. ولعل من نافذة القول: إن المطالبة بتجديد الخطاب الديني، دون تفكيك للخطاب الأصولي المتطرف، أمر يترك فجوات وفتوحات واسعة، تجعل مجابهة الطروحات والشروحات الإرهابية أمراً لا فائدة منه ولا طائل من وراءه.

ارتبط الخطاب الأصولي عضوياً بظاهرة الإرهاب، وكلاهما خرج من أحشائه ثقافة كراهية الأخر، وهذه بدورها لم تكن نبتاً شيطانياً ظهر على حين غفلة، بل أسهمت عوامل عدة في تخليقها، وفي أولها وأخرها إشكالية الخطاب غير الإنساني وغير الحضاري الذي يحتكر الحق والصواب، وينصب من نفسه حكماً وقاضياً على سلوك الآخرين، أولئك الذين يمتلكون البواب الجذبة وربما مفتاحها أيضاً.

هذا الخطاب، وهو أسف شديد، كائن وقائم في كثير من التراث الفكري الذي يحتاج إلى مراجعة ولا نخالي إن قلنا «غريلة»، ومراجعة

المعروف أن للأفكار أجنحة تطير بها، كما أنها لا تموت، ولهذا فإن إعلان الحرب على الإرهاب عبر الوسائل المسلحة، وبالقدرة الشسنة فقط، أمر يشبه «هش الذباب بالمطرقة». ولهذا يبقى السؤال عن أكثر الطرق فاعلية لمواجهة الخطاب الأصولي، وهل هناك على الأرض ما يجب السعي في طريقه قبل المواجهات الأمنية؟

الشاهد أن التطرف مرض فكري، والمتطرف مريض، مصاب بحالة من الغلو، تسربت إلى نفسه عبر وسائل عديدة منها ما هو ديني ومنها ما هو إعلامي، فيها العنصر الثقافي وفيها الجانب الاجتماعي والاقتصادي ودفة واحدة. ولهذا يبقى القضاء على الإرهاب، وبالضرورة، في حاجة إلى صراع العقول والألسنة، وعبر تغيير الأنماط الذهنية التي سادت

عالمنا العربي والإسلامي من جهة، وبقية العوالم والعوالم الغربية من جهة ثانية، سيما وأن هناك معطيات فكرية دينية غير إسلامية عرفت طريقها إلى أوروبا وأمريكا، أقررت أصوليات يمينية خطرها لا يقل عن خطر الجماعات والمنظمات التي ولدت ونشأت في الشرق الأوسط، وفي أجواء إسلامية الهوية والهوى. في قراءة أخيرة للخبير الكندي «أيلوي غان» نشرتها مجلة «ميلتري جورنال» الكندية، هناك حديث عن الخطاب الديني الأصولي الذي يأخذ وقتاً طويلاً، وفي غفلة من القائمين على الأمور، حكومة أو مجتمعاً مدنياً، قبل أن يؤثر على الأفراد أو المجموعات في جذبهم إلى التطرف، والفرق المتطرف، حسب باحثي العلوم الإنسانية «هو الفرد الذي يستخدم الدين لإبعاد نفسه عن المجتمع، أو لاستبعاد الآخرين».

تبدأ مسيرة التطرف من عند الخطاب الديني الذي يدخل من الأذان ليبلغ القلب، وقبل بضعة عقود لم تكن هناك من أسئلة سوى المنابر التقليدية، سواء تملك في الهيئات والمؤسسات التعليمية أو المساجد،

المعروف أن للأفكار أجنحة تطير بها، كما أنها لا تموت، ولهذا فإن إعلان الحرب على الإرهاب عبر الوسائل المسلحة، وبالقدرة الشسنة فقط، أمر يشبه «هش الذباب بالمطرقة». ولهذا يبقى السؤال عن أكثر الطرق فاعلية لمواجهة الخطاب الأصولي، وهل هناك على الأرض ما يجب السعي في طريقه قبل المواجهات الأمنية؟

الشاهد أن التطرف مرض فكري، والمتطرف مريض، مصاب بحالة من الغلو، تسربت إلى نفسه عبر وسائل عديدة منها ما هو ديني ومنها ما هو إعلامي، فيها العنصر الثقافي وفيها الجانب الاجتماعي والاقتصادي ودفة واحدة. ولهذا يبقى القضاء على الإرهاب، وبالضرورة، في حاجة إلى صراع العقول والألسنة، وعبر تغيير الأنماط الذهنية التي سادت

عالمنا العربي والإسلامي من جهة، وبقية العوالم والعوالم الغربية من جهة ثانية، سيما وأن هناك معطيات فكرية دينية غير إسلامية عرفت طريقها إلى أوروبا وأمريكا، أقررت أصوليات يمينية خطرها لا يقل عن خطر الجماعات والمنظمات التي ولدت ونشأت في الشرق الأوسط، وفي أجواء إسلامية الهوية والهوى. في قراءة أخيرة للخبير الكندي «أيلوي غان» نشرتها مجلة «ميلتري جورنال» الكندية، هناك حديث عن الخطاب الديني الأصولي الذي يأخذ وقتاً طويلاً، وفي غفلة من القائمين على الأمور، حكومة أو مجتمعاً مدنياً، قبل أن يؤثر على الأفراد أو المجموعات في جذبهم إلى التطرف، والفرق المتطرف، حسب باحثي العلوم الإنسانية «هو الفرد الذي يستخدم الدين لإبعاد نفسه عن المجتمع، أو لاستبعاد الآخرين».

تبدأ مسيرة التطرف من عند الخطاب الديني الذي يدخل من الأذان ليبلغ القلب، وقبل بضعة عقود لم تكن هناك من أسئلة سوى المنابر التقليدية، سواء تملك في الهيئات والمؤسسات التعليمية أو المساجد،

## حكومة ما بعد الانتخابات العراقية



عدنان حسين

ومن أهم ما ميز هذه الانتخابات كذلك، أن نسبة المقاطعة أو العزوف التي كانت من سمات الكتل الكبيرة المتشكلة على أساس طائفي (شيعي - سني) وقومي (عربي - كردي)، ومجلس النواب المنتخب للثلاث سنوات من عدد مضاعف من الكتل، لكن باورزان أدنى، فالكتلة الشيعية الكبرى (الاتحلاف) من غير مرشح أن تعاود الظهور بعد الانشقاقات العديدة التي ضربتها: «التيار الصدري» خرج منها وخاض الانتخابات مع الحزب الشيوعي وجماعات مدنية أخرى، «اتحلاف دولة القانون» انشق إلى جماعتين يقود الأولى رئيس الوزراء حيدر العبادي، والثانية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، «تيار الحكمة» بقيادة عمار الحكيم نشأ خارج المجلس الأعلى الإسلامي منفصلاً عنه. جماعات شيعية أخرى شكلت قائمة منفردة ضمت الجماعات المسلحة التي التحقت بهيئة «الحشد الشعبي»، وخاضت الانتخابات بقيادة زعيم «منظمة بدر» هادي العامري «الخارج من «اتحلاف دولة القانون» و«الاتحلاف الوطني».

الكتلة السنّة انشطرت هي الأخرى، وتوزعت جماعاتها ما بين قوائم طائفية صغيرة، أو ذهب بعض زعمائها إلى «اتحلاف الوطنية»، بزعامة إيداع علاوي، الكرد الذين أظهروا في الماضي تجانساً أفضل من سواهم تحفّظاً وحدتهم، ولم يعد التحالف الكردستاني مظلّتهم سيكون تمثلها صراع لكل حزب قائمة سيكون تمثلها ضعيفاً داخل البرلمان المقبل، وستسعى لالتحاق بالكتل الشيعية أو السنّة لتضمّن دوراً في الحكومة المقبلة، ومن المرجّح أن يحتفظ الحزب الديمقراطي العراقي الكردستاني بالصدرية فيها، ما يؤهله ليكون شريكاً فضلاً عن يشكل الحكومة المقبلة.

والصحة والتعليم والكهرباء والماء والصرف الصحي والنقل، ومن ارتفاع مستويات البطالة والفقر، ومعظم الناس يدركون أن ذلك يرجع إلى انغمات قيادات الأحزاب الشيعية في الفساد الإداري والفساد الإداري والفساد الإداري والفساد الإداري، الذي ظلت مستوياته تتصاعد مع عدم الأخذ برغم التعهدات الحكومية بمكافحة هذه الظاهرة المتسببة في اختفاء مئات لمباريات الدولارات من تخصيصات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكان لما حدث في عهد الحكومة السابقة التي كانت بقيادة أكبر كتلة في البرلمان (الاتحلاف الوطني العراقي) الشيعية، أثر كبير للغاية في زيادة ثقة الشعبية بحال «حزبهم»، فمع أن المناطق التي احتلها تنظيم داعش في

ذلك العام كانت سنّة، إلا أن حصة الشيعية بين الضحايا كانت كبيرة، ففي يوم واحد، مثلاً، قتل التنظيم الحزبي 1700 من الشبان الشيعية المترددين في معسكر سبايكر الذين تُركوا لمصيرهم بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة من المنطقة المحيطة بالمعسكر في غرار ما حصل في سائر المناطق التي احتلها «داعش» ودوماً مقاومة، كما أن ضحايا الحرب ضد «داعش»، ومن أجل استعادة المناطق المحتلة في السنوات اللاحقة، كانوا في قضاوا في تلك الحرب من أن «حكومتهم» لم ترع مصالحهم على النحو المتوجب، ما زاد من الشعور بالنقمة وخيبة الأمل حيال الأحزاب الشيعية وحكومتها.

أما بالنسبة للسنة، فكانت نعمتهم حيال «حزبهم» هم أيضاً كبيرة، سياسات هذه الأحزاب ركزت على إثارة النزاعات والنزاعات الطائفية، ما أدى إلى حصول كارثة الاحتفال «الداعشي»، والنقمة على الأحزاب السنّة تفاقمت أكثر بعد الاحتفال الذي تسبب في زوح معظم سكان المناطق السنّة، وعيشهم في مخيمات بانسة اقتفدت إلى أسس شروط العيش، وما زاد الشعور بالعداء لهذه الأحزاب أن قياداتها استغلّت المحنة لتستحوذ على قسم من الأموال المتدفقة من الداخل والخارج، المخصصة لإغاثة النازحين.

في إقليم كردستان لم تكن الصورة أفضل، فالغالبية من الكرد وجدت أن أحزابهم لم تكن عند مستوى ما حققوه

من مكتسبات وما كان مأمولاً لتعزيز هذه المكتسبات. قيادات الأحزاب الكردية هي الأخرى انغمرت في عمليات الفساد الإداري والمالي، وانخرطت في الصراع فيما بينها على السلطة والنفوذ والمال. وكان لسوء التقدير (جهة التوقيت خصوصاً) في تنظيم الاستفتاء على حق تقرير المصير في العام الماضي، أثره البالغ في زيادة النقمة على هذه الأحزاب، فعملياً خسّر الكرد الكثير من مكاسبهم المتحققة على مدى نصف قرن.

في إطار هذه اللوحة المُنقّلة بالفواصل، يتعيّن تشكيل الحكومة الجديدة التي يُفترض أن تكون قويّة لمواجهة متطلبات مرحلة ما بعد «داعش»، وبخاصة على صعيد بناء دولة المواطنة بعد سقوط دولة الطوائف والقوميات المحاصية، وهي مكافحة الفساد الإداري التي تضمنتها النسبة الكبيرة للمقاطعة على العزوف في هذه الانتخابات، وكذلك على صعيد إعادة الإعمار المتوجب أن تشمل العراق كله، وليس المناطق المدفّرة، بسبب احتلال «داعش» وتبعاته وحسب، وهذا بالذات تلمزمه حكومة تنهض بالمهمة الأكبر، وهي مكافحة الفساد الإداري والمالي الذي إليه يرجع السبب الأكبر في انهيار الاقتصاد العراقي غير النفط، وفي إثارة النزاعات الأهلية والسياسية وجلب «داعش».

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

## جبل المشنقة يلتف حول قطر



سلمان الدوسري

عن سياسة التناقضات التي تمارسها منذ عقدين من الزمن، وما غاب عنها هو أن سلوكياتها باتت تضرب المصالح الأميركية في مقتل، وأن مرحلة الأزمات الأميركية النظر عن تناقضات الدوحة أصبحت من الماضي البعيد. حسب الصحيفة البريطانية، ففي إحدى رسائل البريد الإلكتروني التي تم اعتراضها من قبل حكومات أجنبية، يفيد مسؤول قطري رفيع المستوى بدفع 50 مليون جنيه إسترليني إلى إسترليني لغاسم سليمان في أبريل (نيسان) من عام 2017. وكذلك دفع 25 مليون جنيه إسترليني إلى مجموعة عراقية إرهابية شيعية منتهمة بقتل عشرات الجنود الأميركيين في جنوب العراق، وهذه دلائل صريحة وموثقة على أن إيران استخدمت الدوحة لتشاركتها في تمويل ميليشياتها التي هي أساس الجلاء في المنطقة، لذلك عندما أعلنت الدول الأربع مقاطعتها لقطر قبل عام، كانت تعلم جيداً أن المشوار طويل نسبياً وسياسات الدوحة، وإعادة مسارها للطريق الصحيح بعيداً عن دعم الإرهاب بكل صوره، فأخطر أنواع الإرهاب هو ذلك الذي يتم تحت مظلة دول، وها هي قطر تنقلص خياراتها بعد أن لفت سياسة دعم الإرهاب الحبل حول عنقها.

في وقت نفسه لم تستطع التخلي بضرة مراجعة علاقاتها مع الجماعات الإرهابية، تعني أن الحكومة القطرية أضاعت عاماً كاملاً من التسوية والمصالحة والإنكار، لتكتسب أنها عقدت أزمتهما أكثر مما كانت عليه في ينيو الماضي، والحقيقة أن الدوحة تعلم موقف الرئيس الأميركي من دعم الجماعات الإرهابية التي تعد الدوحة عنصراً رئيسياً فيه، حتى باتت اليوم أكثر قرباً من المرحلة التي تسبق العقاب الأميركي.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

في وقت نفسه لم تستطع التخلي بضرة مراجعة علاقاتها مع الجماعات الإرهابية، تعني أن الحكومة القطرية أضاعت عاماً كاملاً من التسوية والمصالحة والإنكار، لتكتسب أنها عقدت أزمتهما أكثر مما كانت عليه في ينيو الماضي، والحقيقة أن الدوحة تعلم موقف الرئيس الأميركي من دعم الجماعات الإرهابية التي تعد الدوحة عنصراً رئيسياً فيه، حتى باتت اليوم أكثر قرباً من المرحلة التي تسبق العقاب الأميركي.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

## تخوف الشركات الغربية من القيود الروسية

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.



جونوسير

تولى مهام منصب الرئيس التنفيذي في أكتوبر (تشرين أول) 2015. ورغم استمراره في عضوية المجلس، تتنازل عن رئاسة الشركة لاندروسون. عندئذ، اكتشفت أوستلينغ أن «برونسويك» ليست مهتمة حقاً بمعايير الحوكمة والشفافية الغربية. تبدو التفاصيل التي كشفت على امتداد الأشهر الـ12 التالية شديدة التعقيد على نحو مفرط، لكن يمكن إيجازها على النحو التالي: من وجهة نظر أوستلينغ، شرع أندروسون وعدد من المواطنين مع من المشركين في الشركة: «في تنفيذ مخطط احتيال على عدد من الدائنين والشركة الأخرين - كان الكثيرون منهم مستثمرين أمريكيين - من أجل حماية مصالحهم المالية»، وذلك تبعاً لما ورد في شكوى قانونية تقدم بها العام الماضي. ونظراً إلى قناعة أوستلينغ بأن بعض هذه الإجراءات يشكل انتهاكاً لقوانين الأوراق المالية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، كان عقاباً العزم على وقفها. طوال الفترة التي قضاها أوستلينغ في منصب الرئيس التنفيذي للشركة،

افتتحاً بنكاً استثمارياً سرعان ما أصبح من كبرى المؤسسات التجارية في تلك الحقبة، وعقد صفقات تجارية مع كثير من الرجال الذين تحولوا لاحقاً إلى كبار رجال الأعمال على مستوى روسيا.

وتبعاً لتصور أوستلينغ فإنه قد جرى ضمه إلى مجلس إدارة «برونسويك» ليعرف الشركة بكيفية التوافق مع الفوائد التي تتبعها مؤسسات مثل هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية وهيئة الخدمات المالية بالمملكة المتحدة. السؤال هنا: لماذا تهتم شركة روسية بمثل هذا الأمر؟ لسببين: أولهما، أنه إذا تمكنت شركة روسية غير معروفة على نطاق واسع من إظهار أنها شائعة على النحو الذي يتطلبه الغرب، سيصبح من الأسير بالنسبة إليها جمع أموال من مؤسسات مثل «غولدمان ساكس» و«فيديليتي إنفستمننتس»، أيضاً، سيصبح من الأسير لها طرْح أسهمها لتداول العام، الأمر الذي أضلت «برونسويك» في تحقيقه. وبالمثل، وفي غضون فترة قصيرة من بيع الشركة سنذات يورو بقيمة 600 مليون يورو أواخر عام 2012، ذهب رئيسها التنفيذي، فلاديمير ليبيكوف، إلى لندن وظهر على قناة «سي إن بي سي»، وكان

تعد القصة التي ساسردها عليكم الآن واحدة من تلك القصص التي تدفع إلى التساؤل: ما الذي قد يدفع أي شخص إلى الاضطرار بنشاط تجاري في روسيا، ذلك أن هذا لا تلزم بأي قواعد بخلاف تلك الخاصة بها؟

بعض الأحيان، تتضمن هذه القصص شركات ضخمة مثل «بي» التي عملت في وقت مضى في مشروع مشترك مع مجموعة من كبار رجال الأعمال الروس. بعد ذلك، قررت هذه المجموعة من رجال الأعمال الاستفادة على المشروع بأكمله لأنفسهم، وخلقوا مصانع ومشكلات جمة أصام «بي بي» لدرجة دفعت روبرت دولي، الرئيس التنفيذي لـ«بي بي»، إلى أن يقر عام 2008 بأنه «علي الفرار من هذه البلاد».

إلا أنه في هذه الحالة تدور القصة حول فرد أمريكي لم يكن يلقى بالآ لا ينظره، ووجد نفسه عاجزاً عن الفكاك من أسر شركة روسية خاض محاولة حثيماً لتقديم العون لها. يدعى هذا الأمريكي بول أوستلينغ، 69 عاماً، رئيس تنفيذي رفيع المستوى سابق بشركة «ارنست أند يونغ إل بي».

في هذه الشركة، قضى أوستلينغ الجزء الأخير من حياته المهنية في إمبراطورية جيدة داخل روسيا

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصية الطائفية والقومية. هذا سيعني إعادة إنجاح الفصل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يُنذر بانضباطات اجتماعية يصعب السيطرة عليها.

مظالم كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحقّق ألا تُشبه سابقتها.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ  
جريدة التنقذ

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

العالم. ثالماً النجف الأشرف هو (فاتنجان الشيعة) في العالم وليس قم أو مشهد. رابعاً أكثر أضرحة أئمة الشيعة موجودة في العراق، الإمام علي والحسين والعباس والكاظم والعسكريان. ساحة اختيار وملياً لتبادل الرسائل الدائمة. عهدهم ما يذهبون إلى قبره يقولون: يا غريب الدار السلام عليكم، لذلك لا خطر من أن يكون شيعة العراق أتباعاً لإيران أبداً). أهم ما يمكن أن يفعله العراقيون هو تحويل الانتخابات فرصة لترميم النسيج والقرار، واسترجاع العراق إلى أيدي العراقيين. استرجاعه من أيدي الدول الغربية والمبيدة ولكي يكون العراق لاعباً لا ملبعاً وعنصر استقرار وأزهار في المنطقة. كل تدمير للأدوار غير الطبيعية على أرض الواقع هو تدمير للبلاد التي أنتجت في زمن الملعب العراقي يجب أن تتسحر إلى حدود العلاقات الطبيعية بعد عودة الدولة العراقية. لا عودة إلى الاستقار من دون عودة الأشياء إلى طبيعتها: العراق للعراقيين، وسوريا للسوريين، ولبنان للبنانيين. إن إدارة عاصمة أخرى هي وصفة واضحة لتدمير الاضطراب الكبير.



سبستيان مالابي\*

تقليده أو توجهه إلى سلعاً». أداء الشركات التي تخدني ثقافة توجيهها القيم القوية، أفضل في تحفيز العاملين والاحتفاظ بهم، وكثيراً ما تحقق نجاحاً أكبر في الابتكار. يصطحبنا دورير في جولة مستقبلية، حين يتحدث عن شركة ناشئة تصنع البيتزا باستخدام الإنسان الآلي، وأخرى تستعجن من المديرين والخصائص التقنية بتطبيقات على الهاتف الذكي؛ لكن ما نجده في كل دراسة حالة هم الناس... الناس الذين يحتاجون إلى تشجيع وتمكين، والذين سيكفون في أسعد حال عندما يشعرون بأنهم جزء من فريق عمل متعاون. لقد مضى الزمن الذي سادت فيه خطوط الإنتاج التي تنزع عن العالم الإنساني، والأوامر الصارمة التي يوجهها المدير إلى العاملين، وذلك تحديدًا لزيادة قيام الإنسان الآلي بالوظائف التي تنزع الإنسانية. على عكس طريقة التفكير التقليدية السائدة، تجبر التكنولوجيا البشر على الرهان بشكل أكبر على إنسانيتهم.

\*رميل بارن في الاقتصاد الدولي بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي \*خدمة «واشنطن بوست»

مجلس الحكم وقرارات بول بريرم بحل الجيش العراقي. قال إن الجنرال جاي غارنر أول حاكم عسكري أميركي للعراق بعد الغزو قال لقادة المعارضة: «أيها العراقيون شكّلوا حكومة مؤقتة لتديروا البلد وانتم المعارضة التي تعاملنا معها، تفضلوا وقوموا بتشكيل الحكومة من جانبكم». وكان غارنر يعتقد أن طالباني يمكن أن يرأس هذه الحكومة، وكان موقف السفير الأميركي آنذاك زلمي خليل

## لا بد من التعامل مع الانتخابات كفرصة في وقت تلوح معالم مواجهة إيرانية - أميركية قد يكون العراق أحد ملاعبها

زيد يصبّ في الاتجاه نفسه. ويقول طالباني إن واشنطن كانت مستعدة لوضع الملفات الأساسية في عهد الحكومة المؤقتة لكن المطالب المهيبية أفضلت هذا الاقتراح وأدخلت العراق في عهد بريرم وقراراته. أسقط نظام صدام حسين، ولم تستطع المعارضة العراقية التقدم سريعاً كبدل جاهز ومقنع. كان الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني يعتبر أن العراقيين أضاعوا ذات يوم فرصة ثمينة كان يمكن أن تجنّبهم تجربة

الموتور دوماً، الذي نظم مبيعات «إنتل»، وفرق المنتج بمساعدة أداة إدارية يطلق عليها الأهداف والنتائج الأساسية. يشير العنوان الفرعي في النسخة البريطانية إلى تلك الأداة بأنها «الفكرة البسيطة التي تحقق نمواً أكبر بعشرة أضع أهداف أساسية، وتحديد

## مهما بلغت التكنولوجيا من تقدم فما زلنا نعيش في عالم متمركز حول الإنسان وعلى الأرجح سنظل نعيش فيه

الأساسية، حيث يخصص يومين في كل ربع من السنة للخطر في طريقة صياغة كل هدف بشكل دقيق لكل مبرمج في «غوغل». يختم دورير كتابه بالثناء على بيل كامل، الذي يعد بشكل ما منافساً خفياً لستيف جوبز، باعتباره المرشد في «سيليكون فالي». لم يكن كامل مهندساً أو صاحب رؤية عامة شاملاً، بل كان الشخص اللطيف الموجود في الغرفة الخلفية، الذي يمتلك موهبة تكوين الصداقة، وكان يشتهر باسم «المدرّب»؛ لأنه كان يعمل في السابق مدرب كرة قدم في فرق الكليات، ولكونه موهباً

القفر فوقها. ثم إن هناك من يعتقد أن فكرة الديمقراطية العراقية نفسها، هي نبتة مستوردة من عالم آخر شهد مخاضات طويلة يوم كنا نجح في نوم عميق. لكن ذلك لا يلغي أن الاحتكام إلى الناس يشكل فرصة للتعرف على أحجام القوى في المجتمع وتوجهاتها وتطلعاتها، وأن تكرار تجربة الاحتكام هذه يُفترض أن يكون الكفيل بعملية التصحيح والتشذيب والتفخيف. تجربتان طازجتان من بلدان لا يستطيعان الاستقالة من الأزمة الإيرانية - الأميركية، ولا من لهب النار السورية الجارية لهما ومعها الأزمة الإيرانية - الإسرائيلية على الملعب السوري. وربما بسبب هذا الاضطراب الهائل الذي يعصف بالاقليم تتحول الانتخابات إلى فرصة للاحتكام من النار عبر ترميم النسيج الوطني وإحياء القرار الذي يُفترض أن يقيم داخل الخريطة لا خارجها.

من حسنات الانتخابات في البلد المتعدد التكوين أنها تذكر كل مؤن بحاجة إلى أناس من مؤن آخر كي يفوز ويحصل على تفويض وطني بحولي الحكم. والحاجة إلى الآخر تعني الاستماع إليه، وتفهم مطالبه

## البشر أهم سر يحفظ به «وادي السيليكون»

خارج «وادي السيليكون» (سيليكون فالي) يصيب المعلقين هوس بالإنسان الآلي، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، في حين تشغل أذهان أفراد القبيلة التكنولوجية بأمور أخرى، حيث لا يهتمون بالشيعة والبرمجة بقدر ما يهتمون بالمشروع القديم الناشئة الطموحة، مثل «أسازون» و«غوغل». مع ذلك يكشف الأمر، الذي اختار دورير التركيز عليه، الكثير. رغم أنه مهندس، يكتب قليلاً عن التكنولوجيا؛ ورغم أنه مستمر، لا يتحدث عن المال، بل يركز كتاب دورير على الأشخاص بشكل أساسي، وكيفية إثارة الحماسة في نفوسهم، وتكوين فرق عمل منتجة، وكيفية ربطهم في شكل شبكات.

لدى دورير الكثير ليقوله عن التجارب التي كونت شخصيته في «إنتل» خلال سبعينات القرن الماضي؛ لكن ليس من بين الشخصيات القيادية في شركة «إنتل»، التي يبجلها ويكّن لها الاحترام، غوردون مور، أحد مؤسسي الشركة، الذي توقع القانون، الذي يحمل اسمه، الإلكترونيات الحديثة، أو روبرت نوبس، المهندس الذي عوضاً عن ذلك تأثر دورير كثيراً باندرو غروف، المهاجر المجري

ليست المسألة اسم رئيس الوزراء العراقي، رغم أهميته. إنها تتعلق قبل ذلك بالدولة العراقية نفسها. بقدرتها على ملمة أشلائها ومعالجة تصدعاتها وتضميد جروحها. بقدرتها على إحياء قدرتها على صناعة قرارها ضمن حدودها، وترسيخ التوجه نحو تحول العراق دولة طبيعية في الداخل والخارج. وليست المسألة اسم رئيس الوزراء في لبنان. إنها تتعلق قبل ذلك بالدولة اللبنانية. بقدرتها على إحياء العلاقات بين المكونات، واستعادة القدرة على صناعة قرارها داخل حدودها، ووضع الأساس الفعلي لتحويل لبنان دولة طبيعية في الداخل والخارج. والوقت فعلاً من ذهب.

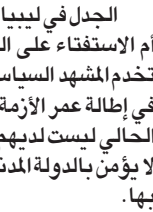
لا يملك العراقيون أو اللبنانيون ترف إضاعة مزيد من الوقت. الناري في النار أو على الأسوار وتهذب بالدخول. عدم تحويل الانتخابات فرصة للخروج من الركام سبباً جريماً تضاف إلى جرائم كثيرة ارتكبت. نظم بلداننا حين نطالها بان تكون الانتخابات فيها متطابقة مع مخطاها في الديمقراطية والعريضة. نسني أحياناً أن لتجرب الديمقراطية في بلد ما شروطاً ثقافية واقتصادية وسياسية لا يمكن

تضمن الاتفاق للإعلان الدستوري.

الاجسام الموازية، شريطة أن تتم في ظروف آمنة تسمح للمرشح والتأخب بحرية التنقل والترشح والانتخاب، ولا تصبح انتخابات منقوصة ومطعوناً في شرعيتها، على الرغم من الجهد الكبير الذي تبذله المفوضية العليا للانتخابات من حيث التأخب «الجاهزية» واستكمال سجل الناخبين، وتأمين تسجيل الناخبين خارج البلاد، إذ أكد رئيس المفوضية أن «مخطوحتها مُستعدة تقنياً لهذه الخطوة، وأن المعوقات التي تواجه إجراء الانتخابات كلها تندرج ضمن الجانب السياسي للعملية». إلا أن الأمر ليس بهذه البساطة التي تسوق لها المفوضية ومعها الأمم المتحدة، كما أن المفوضية قدمت مشاريع قوانين وطرقاً انتخابية، الأمر الذي يعتبر خارج نطاق اختصاصها واعتداء صريحاً على اختصاص البرلمان، وهي بذلك اشترت الخصومة مع مجلس النواب، لكونه الجهة ذات الحق الأصلي وليس المفوضية، كما أن المفوضية رفضت قرار البرلمان بنقلها إلى بنغازي، لكونها في طرابلس تحت طائلة سطو الميليشيات وابتزازها، وتعرض موظفيها لخطر الخطف والاعتقال الدائم، ولعل تفجير «عاش» الانتحاري أثبت عدم قدرة سلطات الأمر الواقع في طرابلس على حماية المفوضية، حيث استطاعت عناصر «داعش» الدخول إلى مبنى المفوضية وتفجير أنفسهم داخل المبنى ووسط العاملين، ما تسبب في سقوط الضحايا الأبرياء، الذين لم تسلم دواهم من المجازرة السياسية لجماعات «الإسلام السياسي»، في حين هي المتهم الأول بالدعم اللوجستي لتمكين عناصر «داعش» الأجانب من القيام بالعمل الانتحاري الإرهابي، والملاحظ أن جميع العمليات الانتحارية التي حدثت في ليبيا، وهي بالمئات، لم يكن بينهم لبني واحد، فجميعهم عرب وأجانب عبروا الحدود، ومنهم من ترك الفساد والخمارات والبارات في بلاده وجاء «بجاهد» في ليبيا، التي لا يوجد بها خمار واحدة أو مرصق واحد، ليفجر نفسه وسط المسلمين الليبيين.

ولكن رغم هذه المعوقات الكثيرة والمتجددة وحتى المفتعلة، تبقى الانتخابات هي الطريق الأقرب إلى حل الأزمة الليبية، وما معرفوها إلا ممن يرفضون تسليم السلطة خضية الحاسبية، وبالتالي يبقى إصرار الشعب على نية خوضها والإدلاء بالأصوات بمشاركة كبيرة، أكدتها سجلات الناخبين المتزايدة، هو الداعم الأقوى والدليل على التخلص من القول: «من ينتخب المسؤولين الفاسدين، هم المواطنون الصالحون الذين لا يدلون بأصواتهم».

د. جبريل العبيدي



## انتخابات ليبيا والأمل المنشود

الجدل في ليبيا قائم حول الانتخابات وأولوياتها، وهل الانتخاب أم الاستفتاء على الدستور أولاً؟ هذا جدل بيّنظي وسفطاني لا تخدم المشهد السياسي الليبي المتعثر والمرتكب والفوضى، إنما يسهم في إطالة عمر الأزمة ومعاناة الشعب، لأن متصدي المشهد السياسي الحالي ليست لديهم نية التوافق على دستور وطني، لكون جزء منه لا يؤمن بالدولة المدنية الوطنية، بل يبني مشروعاً ويجاهر بها.

الانتخابات تبقى الرهان الأصعب في ظل تحد كبير تنزعه الجماعات المخالفة السياسية، التي دفعت به «داعش» لضرب المفوضية العليا للانتخابات، أملاً في نشر الرعب من قبل أعداء الحياة، خصوصاً بعد يقين تلك الجماعات بضالة فوزها في انتخابات شعبية لن يكون لها أي حضور شعبي يمكنها من الفوز، حتى ولو بممارسة الخداع الذي سبق أن مارسه في الانتخابات السابقة، وفشل مشروعها العابر للحدود، ونبت أنه مشروع غير وطني ولا يؤمن جغرافياً وحدود وطنية، رغم أن مبعوث الأمم المتحدة أكد ضرورة توفر «الشروط الأمنية»، وأن «يحترم حرية التعبير والتصويت، وأن تقبل جميع الأطراف بنتائج الانتخابات، الأمر الذي لم يحدث في انتخابات 2014»، حيث رفضت جماعات «الإسلام السياسي» النتائج لخسارتها الانتخابات رغم نزاهة الانتخابات بشهادات دولية، لأن مبدأ هذه الجماعات هو الاعتراف بالنتائج في حالة فوزها بها، أما في حالة الخسارة فإنها تتنكر لها وتقلب عليها، وتعلن الحرب الضروس بمشاركة الانقلابيين في اتفاق سياسي في الصحيرات، التي أنتاج المؤتمر منتهي الولاية عبر تسميته مجلس الدولة، الذي أضاف له أنصار كلمة «الأعلى»، في محاولة للتسلط على البرلمان المنتخب ولو بكلمة حشرت في الاتفاق، الذي لم يتفق عليه إلى يومنا هذا، ولم يضمن للإعلان الدستوري ما يجعل جميع ما يفعله وتفعله حكومة «الوقاف الوطني» صادراً من غير ذي صفة وفق تعبير المحاكم الليبية، التي منها محكمة طرابلس التي حكمت في أكثر من قضية على حكومة «الوقاف»، بتوصيفها أنها غير ذات صفة، لكونها غير دستورية لعدم تضمن الاتفاق للإعلان الدستوري.

الانتخابات تبقى الحل الأمثل للأزمة الليبية والتخلص من جميع الأجسام الموازية، شريطة أن تتم في ظروف آمنة تسمح للمرشح والتأخب بحرية التنقل والترشح والانتخاب، ولا تصبح انتخابات منقوصة ومطعوناً في شرعيتها، على الرغم من الجهد الكبير الذي تبذله المفوضية العليا للانتخابات من حيث التأخب «الجاهزية» واستكمال سجل الناخبين، وتأمين تسجيل الناخبين خارج البلاد، إذ أكد رئيس المفوضية أن «مخطوحتها مُستعدة تقنياً لهذه الخطوة، وأن المعوقات التي تواجه إجراء الانتخابات كلها تندرج ضمن الجانب السياسي للعملية». إلا أن الأمر ليس بهذه البساطة التي تسوق لها المفوضية ومعها الأمم المتحدة، كما أن المفوضية قدمت مشاريع قوانين وطرقاً انتخابية، الأمر الذي يعتبر خارج نطاق اختصاصها واعتداء صريحاً على اختصاص البرلمان، وهي بذلك اشترت الخصومة مع مجلس النواب، لكونه الجهة ذات الحق الأصلي وليس المفوضية، كما أن المفوضية رفضت قرار البرلمان بنقلها إلى بنغازي، لكونها في طرابلس تحت طائلة سطو الميليشيات وابتزازها، وتعرض موظفيها لخطر الخطف والاعتقال الدائم، ولعل تفجير «عاش» الانتحاري أثبت عدم قدرة سلطات الأمر الواقع في طرابلس على حماية المفوضية، حيث استطاعت عناصر «داعش» الدخول إلى مبنى المفوضية وتفجير أنفسهم داخل المبنى ووسط العاملين، ما تسبب في سقوط الضحايا الأبرياء، الذين لم تسلم دواهم من المجازرة السياسية لجماعات «الإسلام السياسي»، في حين هي المتهم الأول بالدعم اللوجستي لتمكين عناصر «داعش» الأجانب من القيام بالعمل الانتحاري الإرهابي، والملاحظ أن جميع العمليات الانتحارية التي حدثت في ليبيا، وهي بالمئات، لم يكن بينهم لبني واحد، فجميعهم عرب وأجانب عبروا الحدود، ومنهم من ترك الفساد والخمارات والبارات في بلاده وجاء «بجاهد» في ليبيا، التي لا يوجد بها خمار واحدة أو مرصق واحد، ليفجر نفسه وسط المسلمين الليبيين.

ولكن رغم هذه المعوقات الكثيرة والمتجددة وحتى المفتعلة، تبقى الانتخابات هي الطريق الأقرب إلى حل الأزمة الليبية، وما معرفوها إلا ممن يرفضون تسليم السلطة خضية الحاسبية، وبالتالي يبقى إصرار الشعب على نية خوضها والإدلاء بالأصوات بمشاركة كبيرة، أكدتها سجلات الناخبين المتزايدة، هو الداعم الأقوى والدليل على التخلص من القول: «من ينتخب المسؤولين الفاسدين، هم المواطنون الصالحون الذين لا يدلون بأصواتهم».

## خبراء أكدوا أن حجم سوق التقنيات الصناعية وتطبيقاتها يقدر بمليارات الدولارات

## «أرامكو»: ثورة صناعية جديدة في السعودية يشترك فيها 11 ألف روبوت

الدمام: عبيد السهيبي

أكد مسؤولون وخبراء في شركة أرامكو السعودية وجود كم هائل من الفرص الاستثمارية في مجال التقنية بالسعودية، يستغل ثورة صناعية جديدة، يتولى فيها 11 ألف روبوت تنفيذ مهام صناعية وتقنية بالغة الحساسية، مشيرين إلى أن حجم سوق التقنيات الصناعية وتطبيقاتها عام 2025 سيكون بمليارات من الدولارات. وقال خبراء التقنية في «أرامكو» أثناء لقاء عقده في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية حول الثورة الصناعية الرابعة، إن توظيف التقنية وتطوير قدرات السعوديين في هذا المجال مهم جداً، فالفرص

كبيرة وعدد العاملين في هذا القطاع قليل، لافتين إلى أن السعودية تسعى لتوظيف الخدمات السحابية وهذا التوجه يحتاج إلى عدد كبير من التقنيين، وهو المجال الذي يشكل فرصاً حقيقية للسعوديين. وذكر المهندس في إدارة التحكم والعمليات بأرامكو محمد أبو شريفة أن الثورة الصناعية الجديدة في مجال التقنية ستضيف إلى سكان السعودية 11 ألف روبوت سيتولون تنفيذ مهام صناعية وتقنية بالغة الحساسية. ونوه بأن حجم سوق الحلول المتكاملة والتحليلات المتقدمة سيكون 1,5 مليار دولار (5,6 مليار ريال) بحلول عام 2025. إضافة إلى فرص حقيقية في الطباعة ثلاثية

الأبعاد، والحوسبة عالية الأداء، وعدد الروبوتات والطائرات من دون طيار التي ستؤدي خدمات مهمة ودقيقة في الصناعة والنقل والاستكشاف. وتطرق المهندس عبد الله الشعلي مدير إدارة التطوير الصناعي والتأمين الاستراتيجي بشركة أرامكو السعودية، إلى أن خطة الشركة الاستثمارية خلال السنوات العشر المقبلة تقدر بنحو 414 مليار دولار (1,552 تريليون ريال) وبمعدل استثمار سنوي يصل إلى نحو 37 مليار دولار (140 مليار ريال). واستعرضت أرامكو السعودية المنصة الرقمية لتسجيل الشركات المحلية والأجنبية «ساب ريببلي»،

أرامكو السعودية  
Saudi Aramco

عمل موحدة تتولى تطوير الأعمال الإنتاجية واستدامتها. وتتيح المنصة للشركات الصناعية أو شركات المقاولات عرض إمكاناتها للدخول في سلسلة إمدادات المشاريع بمختلف أنواعها، مراحل لتشمل الجهات الحكومية، وفي مرحلة لاحقة ستشمل منطقة الخليج العربي، في خطوة لتبني التقنيات الحديثة وإيجاد منصة

التي يجري التوسع في خدماتها لتشمل عدد من الشركات الكبرى السعودية مثل شركات سابك ومرافق وصادرة وساتورب والبحري، وأوضح مسؤولون في أرامكو أن المنصة ستوسع على مراحل لتشمل الجهات الحكومية، وفي مرحلة لاحقة ستشمل منطقة الخليج العربي، في خطوة لتبني التقنيات الحديثة وإيجاد منصة

المعلومات والتحول الرقمي وبرنامج اكتشاف من منسوبي أرامكو السعودية، أن التسجيل في المنصة مجاني وأن المنصة ستكون عالمية وستجذب الشركات وستعمل على توظيف التقنية، كما ستربط الشركات المتوسطة والصغيرة بالشركات الكبرى لتنشيط دورها الفعال في الناتج المحلي. وبين المهندس أحمد الفالح من برنامج اكتشاف التابع لشركة أرامكو، أن «اكتفاء» رفع مستوى المنتج المحلي إلى نحو 45 في المائة خلال العام 2017. كما تم إدراج عقود 25 مليار دولار (93,73 مليار ريال) في برنامج اكتشاف وهو البرنامج الذي أطلقت أرامكو السعودية لتنمية المحتوى المحلي وتوطين التقنية

والصناعة لدعم الناتج المحلي السعودي، وهو برنامج طويل الأمد يسعى لإيجاد محتوى صناعي وتقني محلي بمواصفات عالية الجودة تغطي احتياجات السوق المحلي، مع خطط واضحة لتصدير 30 في المائة إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. ولغت إلى أن برنامج اكتشاف أسهم في رفع نسبة الشراء من المصانع المحلية لتصل إلى 50 في المائة خلال العام 2017، وهي أعلى نسبة يتم تحقيقها في تاريخ شركة أرامكو السعودية، مضيفاً أن «اكتفاء» أصبح مطلباً رئيسياً لأداء الأعمال مع أرامكو السعودية، لذلك دائماً ما حرص الشركة على تشجيع مورديها لاستثمار خططها الاستثمارية المستقبلية، التي تصل

إلى نحو 140 مليار ريال سنوياً. وتحت مسؤولون في إدارة تقنية المعلومات والتحول الرقمي في أرامكو السعودية عن حجم الفرص المتاحة في السوق المحلي التي يمكن الاستثمار فيها، مؤكداً أن سوق الأمن الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط سينمو بحلول عام 2022 ليصل إلى 55 مليار دولار (206,2 مليار ريال). وذكر أن الحوسبة عالية الأداء ساعدت أرامكو في اكتشاف حقول نفطية جديدة، كما تعمل أرامكو السعودية على بناء سحابة إلكترونية لأعمالها، في حين سيصل سوق السحابة الإلكترونية في السعودية إلى نحو 2,5 مليار دولار (9,4 مليار ريال).

## «أدنوك» تعلن خطة قيمتها 45 مليار دولار للنمو والتوسع

## وزير الطاقة الإماراتي: قلقون من مستوى الاستثمار النفطي خلال العامين المقبلين

أبو ظبي: مساعد الزياتي

قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، أمس، إن منتجي أوبك لا يستهدفون سعراً معيناً للنفط، مبدياً قلقه بشأن مستوى الاستثمار النفطي في 2019 و2020. ومشيراً إلى أن اجتماع أوبك القادم سيركز على تحديد المستوى الملائم لخزونات النفط أكثر من تأثير العقوبات الأميركية الجديدة بحق إيران على الإمدادات، موضحاً أن ما يشغلهم في الاجتماع القادم هو ما المستوى الملائم للخزونات الذي ينبغي أن يكون؟ وإمكانية إبقاء هذه المجموعة معا لفترة أطول.

وقال المزروعى، الذي يتولى رئاسة أوبك حالياً، في حديث للصحافيين على هامش ملتقى الاستثمار في التكرير والبتروكيماويات في أبو ظبي، حول أثر العقوبات الأميركية على إمدادات النفط: «لا تقلقوا بشأن المعروض»، وأضاف: «وضعت أوبك هدفاً لنفسيها بخفض الخزونات في الدول الصناعية إلى متوسط خمس سنوات».

وتجتمع أوبك في يونيو (حزيران) المقبل للبت في السياسة النفطية بالاشتراك مع المنتجين المستقلين المشركين في اتفاق خفض الإنتاج، قال المزروعى: «ليس هناك ما يدعو للقلق بشأن الإمدادات»، مضيفاً أنها ليست المرة الأولى التي يكون فيها عضو بمنظمة أوبك في مثل هذا الوضع، لكنه أرجأها لمدة إيران، وأضاف: «استطعنا حل قضية الإمدادات، لكن ما زلنا نعتقد أن هناك فائضاً في إمدادات النفط، سنجتمع في



الجابر خلال كلمته في ملتقى الاستثمار في التكرير والبتروكيماويات في أبو ظبي أمس («الشرق الأوسط»)

يونيو لدراسة الأمر»، وزاد: «ما تعلمناه من التاريخ هو أنه حين يحدث ذلك، فإن جميع أعضاء أوبك سيجتمعون ويمكنهم أن يجدوا حلاً».

من جهتها، أعلنت شركة بتترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» أمس عن عزمها استثمار 165 مليار درهم (45 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة إلى جانب عدد من الشركاء الاستراتيجيين لتعزيز مكانتها عالمياً في مجال التكرير والبتروكيماويات،

ولتحقق أقصى قيمة وعائد اقتصادي من كل برميل نفط تنتجه بما يعود بالفائدة على الإمارات. وبحسب إعلان أمس، ستقوم «أدنوك» بالبناء على نقاط القوة والمزايا التنافسية لمجمع الرويس الصناعي، وتطويره وتوسيعه ليصبح أكبر مجمع متكامل ومتطور للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم، وتعتزم من خلال برنامجها للاستثمار والشراكات الاستراتيجية



زيادة نطاق وحجم منتجاتها ذات القيمة العالية، وتحسين الوصول إلى الأسواق ذات معدلات النمو المرتفعة حول العالم، فضلاً عن خلق منظومة تصنيع في الرويس من شأنها الإسهام بصورة كبيرة في تعزيز القيمة المحلية المضافة ونمو القطاع الخاص وخلق فرص عمل جديدة. ومن المتوقع أن توفر استراتيجية أدنوك الجديدة في مجال التكرير والبتروكيماويات أكثر من 15 ألف

أدنوك لتصبح لاعباً عالمياً في مجال التكرير والبتروكيماويات. ولتحقيق ذلك، سنستثمر بكثافة في الرويس، وستنتج المزيد من فرص الشراكة الجاذبة للاستثمارات المشتركة، إلى جانب التوسع في كل مجالات وجوانب أعمالنا لإنشاء منظومة صناعية قوية جديدة في مجال التكرير والبتروكيماويات وتحقيق النمو الذي سيعود بالفائدة على كل من دولة الإمارات وأدنوك وشركائنا».

وأضاف في كلمة له أمس خلال مؤتمر للاستثمار في أبو ظبي: «ستسهل خطط توسعة مجمع الرويس كذلك في دعم الجهود الرامية إلى دفع عجلة التنمية والتنوع الاقتصادي في دولة الإمارات وأبو ظبي، وخلق فرص عمل جديدة لأصحاب المهارات العالية، وتعزيز مكانة الدولة كوجهة عالمية آمنة ومستقرة لاستقطاب الاستثمارات في مجال الطاقة».

وقال الدكتور الجابر إن «المزايا التنافسية لمجمع الرويس مدعوماً باستثمارات تقدر بنحو 165 مليار درهم واستراتيجية الشركة الطموحة للنمو

فرصة عمل بحلول عام 2025، وأن سُبأهم بإضافة 1 في المائة إلى الناتج المحلي الإجمالي سنوياً. وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة في الإمارات الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «ضمن جهود أدنوك لتنفيذ توجهيات القيادة بضمضان تحقيق أقصى قيمة من الموارد الهيدروكربونية. وفي ضوء الزيادة الكبيرة في الطلب على البتروكيماويات والمنتجات المكررة عالية القيمة، نسعى لترسيخ وتعزيز مكانة

## تركيا تعزم الرد بالمثل على رسوم الصلب والألمنيوم الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستترد على قرار الولايات المتحدة بفرض رسوم إضافية على واردات الألمنيوم والصلب. وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيكي، إن واشنطن فرضت رسوماً إضافية بنسبة 25% على واردات الحديد والصلب، و10% على الألمنيوم، إلا أنها استغنت منها دولاً مثل كوريا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وكندا، لافتاً إلى أن أنقرة أبلغت رسائلها للمسؤولين الأميركيين شفهيًا وكتابياً، بشأن

عزمها الرد على قرار الرسوم الجديدة، الذي لم يستثن دولاً مثل الصين والهند وتركيا. ووقع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أوائل مارس (آذار) الماضي، على قرار بفرض رسوم استيراد جمركية على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم بنسبة 25%، و30% يوماً على كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك، وأشار البيت الأبيض في بيان آنذاك إلى أن إعفاءات من الرسوم الجديدة ستحصل عليها كندا والمكسيك، وغيرها من الدول التي ستقتع الولايات المتحدة بان

منتجاتها لا تهدد الأمن القومي. وأفاد زيبيكي، في تصريح لليلة قبل الماضية، بأن حجم صادرات بلاده من الحديد والصلب إلى الولايات المتحدة يبلغ 1,18 مليار دولار، بينما تبلغ وارداتها منها 1,3 مليار دولار. وتابع: «أبلغنا المسؤولين الأميركيين بذلك، وشرحناً لهم بشكل واضح، وقلنا إنه ينبغي إبقاء تركيا خارج هذه المعادلة. وقمنا ببعض الإجراءات على مستوى منظمة التجارة العالمية، وأبلغناهم بأن تركيا ستتخذ خطوات مقابلة بدءاً من

الأسبوع الجاري»، وأوضح أن بلاده أبلغت واشنطن بإمكانية اتخاذ مواقف مماثلة وينس المسؤعات التي لجأت إليها الولايات المتحدة في ما يخص فرض رسوم إضافية على الألمنيوم والصلب، لكنه قال إن بلاده ستبقى الباب مفتوحاً من أجل الحوار بهذا الخصوص. وحسب بيانات إدارة التجارة الدولية، التابعة لوزارة التجارة الأميركية، فإن الولايات المتحدة حلت في المرتبة الأولى عالمياً باستيراد الصلب، من خلال استيرادها 34,6 مليون طن منه في عام 2017، بزيادة

بلغت 15% عن العام السابق عليه. وجاءت كندا في مقدمة الدول التي استوردت منها الولايات المتحدة أكبر نسبة من الصلب، وبلغ حجمها 5,8 ملايين طن بنسبة 17% من إجمالي واردات واشنطن من هذا المعدن، بينما جاءت تركيا في المرتبة السادسة بنسبة 6%. وحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية، فإن قيمة صادرات البلاد من الصلب والمواد المصنوعة منه، خلال العام الماضي بلغت 13,8 مليار دولار، منها نحو 1,2 مليار دولار (9% من إجمالي صادرات الصلب)

توجهت إلى الولايات المتحدة. على صعيد آخر، ارتفعت واردات تركيا من النفط بنسبة 6,43%، على أساس سنوي، في العام الماضي 2017، لتصل إلى 42,7 مليون طن، وفقاً للبيانات الصادرة عن الوكالة التركية للطاقات. واستوردت تركيا أعلى كمية من النفط من العراق وروسيا وإيران، إذ شكلت واردات النفط من هذه الدول نحو 62,4% من إجمالي واردات تركيا من النفط. كما شهدت واردات تركيا من الديزل ارتفاعاً بنسبة 8,7% على أساس سنوي

على غرار النمو الذي تحقق العام الماضي. وبلغ معدل النمو في تركيا 7,4% وهو رقم فائق للتوقعات وبدف بالمؤسسات الدولية إلى تعديل توقعاتها للنمو في تركيا للعام الجاري والمقبل. وأضاف توفيكجي أن الاقتصاد التركي متماسك رغم الماضي، وارتفعت أسعار البترول الخارجي 30%، مقارنة بعام 2016. في سياق مواز، عبّر وزير التجارة والجمارك في الحكومة التركية بولنت توفنكجي، عن ثقته بأن نمو الاقتصاد التركي، سيستمر خلال العام الجاري 2018.

## «الأوروبي لإعادة الإعمار» يخفّض توقعاته للاقتصاد الروسي... والنفط يحسّنها

موسكو: طه عبد الواحد

خفّض البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، توقعاته للنمو غير ممكن دون إصلاحات طويلة الأجل، هذا بينما أعلنت وزارة المالية الروسية أنها تدخل تعديلات على الميزانية، وقالت في توقعات جديدة إن فائض الميزانية خلال العام الجاري سيكون عند مستوى 0,45% من الناتج المحلي الإجمالي، عوضاً عن مستوى العجز المتبقي في الميزانية سابقاً

عند مستوى 1,3%، وكشفت عن خطة لزيادة حجم الأرباح النفطية الإضافية التي ستوجهها إلى شراء العملات الصعبة في السوق بخمس مرات خلال عام 2018. وفي تقرير صدر مؤخراً، ونشره على موقعه الرسمي، خفّض البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الروسي من 1,7% حتى 1,5%. وقال: «يتوقع أن يبقى نمو الاقتصاد الروسي عامي 2018 - 2019 عند مستوى عام 2017، أي 1,5% من الناتج المحلي

الإجمالي»، وأشار إلى أن «انتعاش الطلب الاستهلاكي، وزيادة حجم الاستثمارات، والأسعار المرتفعة للنفط، واستقرار الاقتصاد الكلي، عوامل ستدعم نمو الاقتصاد الدولي الكبير على الاقتصاد، عقبات رئيسية أمام تسارع وتيرة نمو الاقتصاد الروسي». وتزامن صدور التقرير مع تولي الحكومة الروسية الجديدة عملها، بعد أن وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمامها جملة مهام، ضمن استراتيجية للتنمية الاقتصادية، دعا فيها إلى

رفع وتيرة التنمية الاقتصادية، حتى تنضم روسيا إلى الاقتصادات الخمس الكبرى في العالم، وضمان مؤشرات نمو اقتصادي أعلى من العالمية، والحفاظ على التضخم عند مستوى لا يتجاوز 4%. وفيما تبدو أنها خطوة أولى لتنفيذ تلك الاستراتيجية، أعلنت وزارة المالية الروسية عن تعديلات تنوي إدخالها على الميزانية الفيدرالية، وفي نص تلك التعديلات كشفت الوزارة عن توقعات جديدة للميزانية الروسية، وبصورة خاصة تتوقع

إجمالي الإنفاق قد ارتفع حتى 16,591 تريليون روبل (267 مليار دولار)، وخفّضت الوزارة الحد الأقصى لمستوى الدين العام المحلي من 10,502 حتى 10,281 تريليون روبل، والحد الأقصى للدين الخارجي العام من 71,6 حتى 61,9 مليار دولار. ويرى خبراء اقتصاديون أن هذه التعديلات على الميزانية جاءت بالدرجة الأولى تحت تأثير الارتفاع المستمر على أسعار النفط، الأمر الذي وفر للميزانية الروسية دخلاً إضافياً، لم يؤخذ بالحسبان خلال



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,39	1508	2,49
ج. استرليني	£	5,08	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	23,95	12,67	2041	3,38
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,39	0,45	0,36	0,85	21,12	11,18	1801	2,98



د. عبدالله الراددي

### الثقافة المالية

لعل نشر الثقافة المالية، وزيادة الوعي في صرف وادخار المعاش، هو أحد أكبر التحديات التي تواجهها الحكومات في أقطار عقدين، فالحالة المادية للمواطن، والرفاه المالي له، مقياس أساسي للحالة الاقتصادية لأي بلد. وهي مشكلة لا تواجه البلدان النامية فقط، بل إن معظم بلدان العالم تواجه مشكلة ضعف الثقافة المالية لدى العامة. وبحسب الدراسات، فإن أكثر من 70 في المائة من الأميركيين يعيشون من المرتب إلى المرتب، أي أن أي تأخير للراتب الشهري يقترن بإزمات مادية شخصية، سواء في المصروفات الشخصية، أو في سداد القروض أو البطاقات الائتمانية.

وفي بلداننا العربية، ينتشر هذا السلوك بشكل متكرر، وقد يكون أقرب الأمثلة لذلك هو ازدهام الأسواق في الأيام التي تلي صرف الرواتب الشهرية، وضعف حركة السوق في الأيام التي تسبق صرف هذه الرواتب. هذا السلوك يؤثر سلباً على الحركة التجارية، وعلى جودة حياة المواطن، باعتداده على راتبه ووظيفته بشكل أساسي، دون أي نظرة بعيدة المدى لمستقبله، إلى درجة قد تجعله إن فصل من عمله اليوم - لا قدر الله - قد لا يجد ما يسد رمقه في الشهر المقبل.

وتختلف الدول في تجاربها في نشر الثقافة المالية، ولعل أكثر التجارب انتشاراً هي تعليم الثقافة المالية في التعليم العام، وذلك بتحديد مادة منفصلة، أو مدرجة ضمن مواد الثقافة العامة، لنشر الثقافة المالية. وتمتاز هذه الطريقة بغرس فكرة الاستثمار والادخار منذ سن مبكرة، ويعيب عليها عدم امتلاك الطلاب أي خبرة في التعامل مع الأموال بحكم صغر سنهم، وبذلك تكون هذه الثقافة لديهم نظرية بحتة دون وجود أي خبرات سابقة تمكنهم من ربط المعلومة. كما تقدم بعض الشركات في دول أخرى دورات تدريبية للموظفين في بداية توظيفهم، تمكنهم هذه الدورات من فهم طريقة احتساب حساب التقاعد لديهم، كما تعطيلهم فكرة عن خياراتهم في القروض الشخصية أو العقارية.

وهذا ما يقود إلى طريقة أخرى في نشر الثقافة المالية، وهي عن طريق استهداف فئات محددة، فعلى سبيل المثال تحتاج فئة معينة إلى فهم طرق سداد البطاقات الائتمانية، ومعرفة الفارق بين تسديد فاتورة البطاقة كاملة أو تسديد جزء منها، كما يحتاج الموظفون الجدد إلى معرفة القروض الممكنة لهم في حال أرادوا شراء منازل أو سيارات، ومعرفة الفوارق بين القروض الشخصية المتوفرة.

وقد يكمن التحدي الأبرز في نشر الثقافة المالية في إيجاد الحافز لدى العامة في تعلم هذه الثقافة، فعالية الناس يسألون عائلاتهم أو أصدقاءهم عند الحاجة إلى نصائح مالية، وقد لا يطلبون هذه النصائح إلا بعد تورطهم في الديون، سواء كانت من خلال قروض بنكية أو بطاقات ائتمانية. وقد أشارت دراسة إلى أن أحد البنوك قدم دورة إلكترونية مجانية للمتأخرين في سداد بطاقاتهم الائتمانية، وكان عدد المسجلين في الدورة أقل من أربعة من ألف من مجموع المتأخرين في سداد، رغمهم لم يكمل الدورة. وهذا ما يثبت أن تحفيز الناس لرفع الثقافة المالية يعد تحدياً حقيقياً، خصوصاً أن التعلم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي يفقد للمتعلم في كثير من حالاته، وأخذ المشورة من البنوك أو المؤسسات المالية قد يفتقد إلى الموضوعية في بعض الأحيان، فهذه المؤسسات المالية قد لا تكون محايدة في مشورتها، بحكم احتمالية انفعالها من المشورة.

وهذا ما يؤكد أن نشر الثقافة المالية مسؤولة تعود إلى الحكومات، فهي بلا شك مستفيدة من انتشار الوعي المالي لدى الشعوب، فاستقرار معدل الادخار عند نسب معقولة يُعيد البنوك المحلية، ويعطيها فرصاً للإقراض وتمويل المشاريع، كما أن التخطيط المالي للعامة يزيد من جودة حياتهم بعيداً عن الضغوط التي تسببها الديون والأزمات المالية. هذه المسؤولية الحكومية تشجع على إنشاء مؤسسات أو أكاديميات تُعنى بنشر الثقافة المالية لدى عامة الناس من غير المتخصصين، كما أنها قد تقوم بدور استشاري منخفض التكلفة.

وأخيراً، يجب توضيح أنه لا خاسر من زيادة الثقافة المالية لدى العامة، فلا التاجر يجسر بادخار المواطن، ولا جودة حياة المواطن تقل في حال ادخاره لبعض من دخله؛ بل الفكرة تكمن في أن يكون المواطن على بينة من مصروفاته بشكل يتوافق مع رؤيته وتخطيطه المادي.

## يتطلب زيادة مخصصات انخفاض قيمة الائتمان البنوك السعودية تمتاز تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الجديد



نجحت البنوك السعودية في اعتماد المعيار المحاسبي (9) دون تأثير جوهري على قوائمها المالية واحتياطياتها المسجلة

نظام مالي يكفل للجمع الاستفادة منه، ويقوم على درجة عالية من الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة. وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص»، على كثير من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعديلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ؛ ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته.

ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جاذبي الطلب والعرض لتحسين منظومة الادخار في المملكة، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والخدمات الإخبارية الجذابة والأمنة، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع البنوك على طرح منتجات ادخارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

ذلك نتيجة التعديلات على الأرباح المبقاة، وبالإشارة إلى هذه الإفصاحات المالية، أعلنت البنوك السعودية نمو أرباح الربع الأول من هذا العام؛ انخفضت بالقيمة نفسها بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) 2018، وبلغ التعديل لـ«البنك السعودي البريطاني» 1,65 مليار ريال (440 مليون دولار). وقدر «البنك العربي» انخفاض حقوق المساهمين بين 2,05 إلى 2,26 في المائة نتيجة لتطبيق المعيار الدولي، وذلك نتيجة للزيادة المحتملة في مخصصات انخفاض قيمة الائتمان. في حين قدر «بنك سامبا» انخفاض حقوق المساهمين بـ 5 في المائة.

أما «مصرف الراجحي»، فقد بلغ التعديل 2,88 مليار ريال (768 مليون دولار)، وبالنسبة لـ«بنك البلاد» بلغ الأثر السالب 80,6 مليون ريال (21,4 مليون دولار)، وذلك نتيجة التعديلات على الأرباح المبقاة والاحتياطيات الأخرى، كما أنه حسب القوائم المالية لـ«مصرف الإنماء» للربع الأول 2018 التي تم نشرها، فقد بلغ التعديل 608 ملايين ريال (162,1 مليون دولار)؛

وحتى بعض التقارير الاقتصادية المتخصصة، إن المعيار المحاسبي (9)، والذي تم تطبيقه مطلع العام الحالي من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولي، جاء استجابة لدروس الأزمة المالية العالمية، حيث اتضح أن أحد أسباب استناد أمد الأزمة هو التأخر في الاعتراف بخسائر الديون؛ إذ كان يتم الاعتراف بالخسائر حين التحقق منها. أما المعيار المحاسبي الجديد، فإنه يتطلب احتساب مخصصات للدين بناءً على التوقعات بحدوث تعثر أو عدم الدفع من جانب المقترض.

وحسب القوائم المالية لـ«البنك الأول» للربع الأول 2018، وهو أحد البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، فقد بلغ التعديل ما قيمته 451 مليون ريال (120,2 مليون دولار)، والذي تم تضمينه ضمن بند الأرباح المبقاة والاحتياطيات الأخرى. وحسب القوائم المالية لـ«البنك الأهلي التجاري» للربع الأول 2018 التي تم نشرها، فقد بلغ التعديل 1,27 مليار ريال (338 مليون دولار)، في حين قدر «بنك الرياض» انخفاض حقوق المساهمين بما يتراوح بين 3,6 و4,1 في المائة؛ وذلك نتيجة لتطبيق المعيار الدولي الجديد للتقارير المالية. وقدر البنك السعودي للاستثمار» انخفاض حقوق المساهمين بين 4 إلى 5 في المائة. وحسب القوائم المالية لـ«البنك

الرياض، شجاع البقمي

برهنت البنوك السعودية على قوة القطاع المصرفي ومثابته في البلاد، وذلك حينما نجحت في اعتماد المعيار المحاسبي (9) بدلاً من المعيار المحاسبي الدولي السابق (39)، دون تأثير جوهري على قوائمها المالية واحتياطياتها المسجلة. ويؤثر المعيار المحاسبي الدولي الجديد بشكل أكبر على حقوق المساهمين والملاءة المالية، نتيجة الزيادة في مخصصات انخفاض قيمة الائتمان.

وعلى الرغم من تطبيق المعيار المحاسبي الجديد، أظهرت القوائم المالية للبنوك السعودية ملاءة مالية جيدة، يأتي ذلك في الوقت الذي بات فيه القطاع المصرفي في البلاد واحداً من أكثر القطاعات المالية قوة وحيوية ومثابة.

وفي هذا الشأن، حققت البنوك السعودية خلال الربع الأول من 2018 نمواً جديداً في الأرباح؛ إذ حققت نحو 12,5 مليار ريال (3,33 مليار دولار)، بارتفاع تبلغ نسبتته 7,4 في المائة، مقارنة بالارباح المحققة خلال الربع المماثل من العام الماضي.

وترى بعض التقارير الاقتصادية المتخصصة، إن المعيار المحاسبي (9)، والذي تم تطبيقه مطلع العام الحالي من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولي، جاء استجابة لدروس الأزمة المالية العالمية، حيث اتضح أن أحد أسباب استناد أمد الأزمة هو التأخر في الاعتراف بخسائر الديون؛ إذ كان يتم الاعتراف بالخسائر حين التحقق منها. أما المعيار المحاسبي الجديد، فإنه يتطلب احتساب مخصصات للدين بناءً على التوقعات بحدوث تعثر أو عدم الدفع من جانب المقترض.

وحسب القوائم المالية لـ«البنك الأول» للربع الأول 2018، وهو أحد البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، فقد بلغ التعديل ما قيمته 451 مليون ريال (120,2 مليون دولار)، والذي تم تضمينه ضمن بند الأرباح المبقاة والاحتياطيات الأخرى.

وحسب القوائم المالية لـ«البنك الأهلي التجاري» للربع الأول 2018 التي تم نشرها، فقد بلغ التعديل 1,27 مليار ريال (338 مليون دولار)، في حين قدر «بنك الرياض» انخفاض حقوق المساهمين بما يتراوح بين 3,6 و4,1 في المائة؛ وذلك نتيجة لتطبيق المعيار الدولي الجديد للتقارير المالية. وقدر البنك السعودي للاستثمار» انخفاض حقوق المساهمين بين 4 إلى 5 في المائة. وحسب القوائم المالية لـ«البنك

## المغرب: وزير سابق ورجل صناعة في منافسة ساخنة لرئاسة اتحاد الأعمال

أصوات زملائه في الاتحادات المهنية التي يخطط فيها ويتولى فيها مهام قيادية، مثل الفيدرالية الوطنية للصناعات الغذائية، والجمعية المغربية للمصنعين، والمجلس الوطني للتجارة الخارجية، وشبكة المركز التقني للصناعة المغربية، وعدة جمعيات مهنية أخرى. واختار المراكشي كتابة له اسبة بنحيدة عبوش، العضوة في مجلس إدارة نادي السيدات سيارات المفاوضات بالمغرب، والعضوة في مجلس إدارة الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهي صاحبة شركة متخصصة في مجال الاستشارة.

بمشكلات الشركات ومطالبتها. غير أن المدافعين عن ترشيح مزوار يدرون بأن هذا الأخير اختار ويتوجسون من تسييس الاتحاد وتسخره لأهداف سياسية حزبية. ويرى هؤلاء أن مزوار القادم أيضاً من عالم الرياضة والذي سبق له أن مارس الأعمال، وترأس جمعية صناعة النسيج مناصفة مع شركائه من القرن الماضي، واتقطع عن عالمهم منذ انشغاله بالسياسة قبل عقدين من الزمن. وكثير منهم يقول: «حالياً مزوار لا يسير أية شركة، واتقطع عن ممارسة الأعمال منذ سنتين»، لذلك لا يتصورون أن لديه دراية

غير أن الكثير من رجال الأعمال ينظرون بنوع من الريبة لمزوار القادم من عالم السياسة، ويتوجسون من تسييس الاتحاد وتسخره لأهداف سياسية حزبية. ويرى هؤلاء أن مزوار القادم أيضاً من عالم الرياضة والذي سبق له أن مارس الأعمال، وترأس جمعية صناعة النسيج مناصفة مع شركائه من القرن الماضي، واتقطع عن عالمهم منذ انشغاله بالسياسة قبل عقدين من الزمن. وكثير منهم يقول: «حالياً مزوار لا يسير أية شركة، واتقطع عن ممارسة الأعمال منذ سنتين»، لذلك لا يتصورون أن لديه دراية



حكيم المراكشي

بالإضافة لتنامي الاستثمارات الخارجية المغربية في أفريقيا والشرق الأوسط.



صلاح الدين مزوار

رجال الأعمال المغربية، خصوصاً في سياق توجه كثير من الشركات المغربية نحو تدويل نشاطها،

وزير سابق للخارجية، إضافة إلى إشرافه على تنظيم الدورة 22 لمؤتمر الأمم المتحدة للأطراف حول تغير المناخ بمراكش، وترؤسه للمؤتمر الدولي لمدة عام. ويرى رجال الأعمال أن هذه المهام مكنت مزوار من اكتساب خبرات في مجال التعامل مع الدوائر الحكومية التي يعرّفها من الداخل، خصوصاً وزارة المالية والإدارات التابعة لها والتي تهم قطاع الأعمال كالضرائب والتجارة، والطاقة، والبيئة والاستراتيجي والأمني.

التي ستجري يوم 22 مايو (أيار) الحالي، بجول المتنافسان عبر المدن المغربية للقائه رجال الأعمال، إضافة إلى تنظيم لقاءات مع الجمعيات والتنظيمات المهنية المختلفة، بهدف شرح برنامجيهما واستقطاب الأصوات استعداداً ليوم الحسم. وحسب استطلاع لـ«الشرق الأوسط» حول أجواء الحملة وسط مجموعة من رجال الأعمال، تبدو الآراء موزعة بين المرشحين. فبالنسبة لمزوار يرى الكثير من رجال الأعمال أن لديه مزايًا كبيرة نظراً لتجربته السياسية كوزير سابق للاقتصاد والمالية

الدار البيضاء، الحسن مقنت

خلافًا للدورات السابقة، حيث كان اختيار رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب يحسم بالتوافق، يعيش مجتمع الأعمال المغربي هذه الأيام وقع حملة انتخابية ساخنة بين متنافسين من العيار الثقيل، وهما السياسي صلاح الدين مزوار، وزير الخارجية السابق، ورجل الصناعة حكيم المراكشي، نائب الرئيس السابق لهيئة رجال الأعمال والعضو النشط في كثير من المنظمات المهنية. ففي الطريق إلى الانتخابات

## المفوضية الأوروبية تتعهد دعم الإصلاحات الاقتصادية الجزائرية

وكشف عن مشاريع أخرى يجري الانتهاء من إعدادها في عدة قطاعات مثل التعليم العالي والأمن الوطني. وعبر بدوره عن رغبة الطرف الأوروبي في العمل مع الجزائر من أجل تنويع اقتصادها. وبخصوص المرحلة القادمة من البرنامج، أوضح أورورك أن تطور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للجزائر ينبغي أن يمر بمبادرات واقتراحات ملموسة تهدف إلى خلق الشغل وعصرنة سوق العمل وتعزيز القدرات التقنية والتنظيمية للبلاد.

شريك اقتصادي للجزائر، لا سيما في مجال الاستثمار، لكن التجارة ظلت تهيم على العلاقات الثنائية لصالح الاتحاد الأوروبي، حسب ما أشار إليه نفس المسؤول، الذي دعا إلى وضع أسس اقتصاد متنوع بدعم من الاتحاد الأوروبي. ومن جانبه، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر أن النتائج الإيجابية التي حققها البرنامج لحد الآن هي التي شجعت الطرفين على الانطلاق في مرحلة جديدة. وذكر في هذا السياق بالمشاريع المختلفة التي تم تنفيذها في إطار التوأمة،

التعاون التقني بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، كما أنها تعبر عن إرادة مشتركة في تعزيز الحوار والتقارب بين الطرفين. وحيا في هذا الإطار «الحيوية» و«الاندماج» اللذين ميزا المرحلة الثالثة من البرنامج من خلال مراقبة الإدارة الجزائرية من أجل مواكبة المعايير الدولية. من جهته، أوضح مقراني أن البرنامج كان ذا «أهمية بالغة»، نظراً للتواتمات والبرامج الدعم التقني التي تمت ما بين الطرفين. واعتبر بن مرادي أن إطلاق المرحلة الرابعة للبرنامج ستدشن مرحلة جديدة في

التجارية، وسيشهد الطريق لمزيد من الاستثمارات الأوروبية وخلق فرص عمل في البلاد». وعرفت تقدماً في المحاور ذات الاهتمام المشترك التي حددتها أولويات الشراكة، وهي الحوكمة والحقوق الأساسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتجارة، والطاقة، والبيئة والتغير المناخي، والحوار الاستراتيجي والأمني. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عبرت الجزائر والاتحاد عن ارتياحهما لتطبيق مختلف مراحل برنامج دعم تنفيذ

والشراكة تتقدم وتتعزز». ومن جانبه، قال يوهانس هان المفوض المكلف بملف سياسة الجوار، إن الاتحاد الأوروبي مستعد لمواصلة دعم الإصلاحات، خاصة تلك التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الجزائري، وسيساهم الاتحاد الأوروبي في تحسين مناخ الأعمال وتنمية ريادة الأعمال، وهذا في مصلحة الجزائر وأيضاً في مصلحة الاتحاد الأوروبي. مشيراً إلى أن التعاون بين الجانبين يهدف إلى تعزيز الاقتصاد الجزائري، ويساعدنا في التغلب على النزاعات

أنه خلال الفترة الأخيرة كثفت الحوار مع الكثير من الزيارات رفيعة المستوى، وصار أكثر عمقا، ولا سيما في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب والطاقة، كما تم إحراز تقدم ملموس في الكثير من المجالات من العدالة والزراعة ومصادر الأسماك، إلى الحوت والحماية المدنية في إطار ثنائي أو إقليمي. وقالت فدريكا مونغريني منسقة السياسة الخارجية الأوروبية في مجلس الشراكة في مارس 2017 تكلف علاقتنا سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي

بروكسل، عبد الله مصطفى ينعقد في بروكسل اليوم الاثنين مجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. وعشية انعقاد المجلس، قال تقرير أوروبي حول حالة العلاقة بين الجانبين إنه خلال الفترة من مارس (آذار) من العام الماضي وحتى إبريل (نيسان) من العام الحالي أظهر كل من الاتحاد الأوروبي والجزائر استعدادهما لتعميق الحوار والتعاون في جميع مجالات الشراكة بين الجانبين. وجاء في التقرير الأوروبي

## السعودية: «الزكاة والدخل» تضبط أكثر من 5 آلاف مخالفة لضريبة القيمة المضافة

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة العامة للزكاة والدخل في السعودية من جولاتها التفتيشية الميدانية المتابعة تطبيق المنشآت التجارية لضريبة القيمة المضافة وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها، وذلك تزامناً مع زيادة حركة النشاط التجاري مع دخول شهر رمضان الكريم. وأكدت الهيئة ضبط 5212 مخالفة بحق المنشآت غير الملتزمة باللوائح التنفيذية لضريبة القيمة المضافة، وذلك منذ تطبيق الضريبة في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وحتى الآن. وتمثلت غالبية المخالفات التي رصدتها الهيئة في إصدار لأغراض الضريبة، وتحصيل ضريبة من المستهلكين بنسبة تزيد على 5 في المائة، وعدم وجود رقم ضريبي على الفاتورة، وعدم التسجيل في نظام الضريبة.

وأوضحت الهيئة العامة للزكاة والدخل في بيان لها أن حملاتها الميدانية التي تقوم بها فرق التفتيش التابعة لها، استهدفت عدة قطاعات، من بينها المراكز التجارية، ومراكز صيانة السيارات، ومحلات المواد الكهربائية وأسواق المواد الغذائية، وقد شملت المواقع المستهدفة جميع مناطق المملكة، حيث تأتي تلك ضمن سياق جهودها للتأكد من التزام المنشآت باللوائح التنفيذية لضريبة القيمة المضافة. وتوسع الهيئة من خلال حملاتها الميدانية إلى توعية المنشآت حول أهمية تطبيق الضريبة ومتابعة كيفية تطبيق المنشآت لها، إضافة إلى ضمان التطبيق الصحيح لكل إجراءات ضريبة القيمة المضافة، لخفض المخالفات.

ودعت الهيئة جميع المستهلكين إلى استخدام التطبيق الخاص بضريبة القيمة المضافة الذي يتيح لهم التعرف إذا كانت المنشأة التي يتعاملون معها مسجلة في ضريبة القيمة المضافة، إضافة إلى خدمة التبليغ عن المنشآت المخالفة.



جانب من إحدى الجولات التفتيشية للهيئة العامة للزكاة والدخل في السعودية

## اتفاقية إطارية بين الأردن وإيطاليا للتعاون التنموي

عمان، محمد الدمعة

وقعت الحكومة الأردنية ونظيرتها الإيطالية اسم الاتفاقية إطارية للتعاون التنموي بينهما، والتي ستقوم إيطاليا من خلالها بدعم الأردن في تنفيذ برامجه الوطنية للتنمية. ووقع الاتفاقية وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري والسفير الإيطالي في عمان جيوفاني برونزي، حيث ستكون هذه الاتفاقية بدلا من اتفاقية التعاون الفني الموقعة بين الحكومتين في 16 يونيو (حزيران) 1965.

وقال الفاخوري في حفل التوقيع إن هذه الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين البلدين بشكل عام، وتركز بشكل خاص على تعزيز التعاون الإنمائي بين البلدين، ودعم الاستثمارات والخطط الوطنية الأردنية، ورفع كفاءة المساعدات الإيطالية المقدمة للأردن بما يتماشى مع المبادئ الدولية والالتزامات الناشئة عن عضوية إيطاليا في الاتحاد الأوروبي.

فيها الأولويات والبرامج والمشاريع القطاعية وحجما. مضمنا استجابة إيطاليا لاعتبار الأردن من الدول ذات الأولوية للمساعدات الإيطالية التنموية نظرا للأعباء التي يتحملها من جراء الصدمات الخارجية، وافتتاح مكتب الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي. كما اتنى على الجهود المتواصلة التي تبذلها السفارة الإيطالية ومكتب الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي في إيصال المساعدات الإيطالية للأردن لدعم البرامج التنموية الأردنية والمبادرات الوطنية. وأكد أن إيطاليا تعتبر من أهم

شركاء الأردن في العملية التنموية والإصلاحية، إذ تساهم المساعدات الإيطالية في دعم قطاعات حيوية مهمة، مثل المياه والصرف الصحي والسياحة والتعليم وغيرها من القطاعات ذات الأولوية. من جانبه، ثمن السفير الإيطالي الجهود التي تبذلها الأردن لاستضافة اللاجئين في هذه الظروف الصعبة، والدور الكبير الذي تقوم به الحكومة الأردنية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكدا أن الحكومة الإيطالية لم تتردد فقط اقتراض استئناف المساعدات للبعد الإنساني، وإنما التحول لدعم

الخرطوم، سيف اليزل يابكر

بدأ السودان في تنفيذ خطته الخمسية لاستقطاب خمسة ملايين سائح سنوياً من كافة أنحاء العالم بحلول العام 2020. وأشار الدكتور محمد أبو زيد مصطفى، وزير السياحة والآثار والحياة البرية في السودان، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إلى صدور توجيهات رئاسية لتنفيذ الخطة؛ سيتم خلالها إصدار مجموعة من الإجراءات الجديدة لتسهيل تدفق السياح إلى البلاد. وأضاف الوزير أن الحكومة شرعت بالفعل في منح التأشيرات للسياح بالمطارات عند قدومهم، والسماح لهم بالتنقل والحركة في كافة بقاع السودان، معلناً عن ارتفاع أعداد السياح الوافدين إلى البلاد في الربع الأول من عام 2018 بنسبة 3 في المائة على أساس سنوي، إلى نحو 208 آلاف سائح، فيما بلغ عدد السياح الوافدين إلى البلاد نحو 201 ألف سائح خلال الفترة المماثلة من العام الماضي. وارتفعت عائدات السياحة في الربع الأول من العام الحالي إلى 260 مليون دولار، بزيادة 2,2 في المائة عن عائدات الربع المماثل من العام السابق.

ووفقاً للوزير، فإن خطة استهداف 5 ملايين سائح بحلول العام 2020 تشمل 10 مشاريع سياحية كبرى للاستثمار في عطاء دولي، وسيتم قبول الطلبات وفرز العطاءات بنهاية العام الحالي، وذلك لمقابلة استقطاب السودان للزيادات المتوقعة

السياح بعد رفع العقوبات. وتشمل المشاريع المطروحة فسادق نزل ومجمعات سياحية ستساهم في توفير فرص العمل للمواطنين بالداخل. وأضاف مصطفى أن الدولة بصدد إدخال تعديلات على قانون الآثار لتمكين من تأمين وحماية الآثار، كما أعدت خطة للتوعية والتثقيف بأهمية السياحة التي تعد مصدراً رئيسياً لمدخلات بعض الدول. وأضاف أن الحكومة بصدد إدخال بعض المطورات ضمن السياحة لجمالها وما تتمتع به من مناظر خلابة، حيث سيتم فتح النيل للسياح باعتباره محط أنظار العالم، بجانب برامج الترويج للسياحة وتعبيد الطرق وعقد شراكات لإنعاش السياحة وتنشيد نزل وفنادق مؤهلة، وخلق محميات جديدة في جنوب وغرب كردفان ودارفور، حتى يصح السودان في موقع متقدم في مجال السياحة.

السودان يبدأ تفعيل خطة لاستقطاب 5 ملايين سائح

وبين الوزير أن وزارته تجري حالياً اتصالات مع المنظمة العالمية للسياحة لتمويل المرحلة الثانية من مشروع الخريطة السياحية لمقاصد البلاد، ومقوماتها وفرص الاستثمارات السياحية فيها، مشيراً إلى بدء اتصالات مع مجموعة بنك التنمية الأفريقي لتمويل المشروع، بجانب اتصالات ستتم مع البنك الدولي لتكملة تمويل المشروع، موضحاً أن لجنة خبراء من المخصصين من هيئة المساحة أعدوا الخريطة، التي تحدد الفرص الاستثمارية والفترة الزمنية والموسم الذي يرغب فيه السائح من كل دول العالم.

ويعدّ السودان تسجيل مواقع أثرية إضافية في سجل التراث العالمي في اليونسكو، تشمل موقع جزيرة مروى، الذي يضم منطقة الجراوية بجوانبها المختلفة من الأهرامات والمدنية الملكية وموقع جبل البركل. وتضاف المواقع الجديدة المسجلة في التراث العالمي إلى موقع محميته سنجنيب ودوقناب داخل البحر الأحمر كمحميات طبيعية. والتين سجلتا في اليونسكو العام الماضي، بجانب 9 محميات للحياة البرية تتوزع على البيئات المناخية المختلفة، بجانب الآثار.

من جهة ثانية، وفي إطار الترويج وتشجيع السياحة الداخلية، أطلق خبير السياحة السوداني محمد همشري جائرة أفضل المقاصد والأماكن السياحية في البلاد، التي تجد فيها السائح أهدافه ويستمتع بكامل أيامه. وقال همشري إن الفكرة هي تسليط الضوء والتزكير على أهمية السياحة في اقتصاد السودان، ولتوفير بيئة متغيرة تحقق جذب الاستثمارات السياحية، وأن يعكس المنشط صورة إبداعية عن أوجه السياحة المتعددة في السودان من خلال المشاركات المتميزة داخلياً وخارجياً، بجانب إحداث حراك اقتصادي بمختلور سياحي ثقافي له دلالات اجتماعية. وكانت الصين قد اعتمدت السودان من الدول ذات المقاصد الجاذبة، والصاحبة لتفويض نحو مليون سائح من مواطنيها خلال العام الحالي. وشهد الشهر الماضي بداية أول فوج من السياح الصينيين، وما زالت وكالات سفر وسياحة صينية تروج عبر وسائل الإعلام والإعلان في كل المدن الكبرى، للسفر إلى السودان وزيارة مقاصده السياحية المتنوعة.

## المعلومات المالية الموحدة المرحلة المختصرة للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2018

بيان المركز المالي الموحدة المختصرة		بيان الدخل الموحدة المختصرة	
كما في 31 مارس 2018 / بالآلاف الدولارات الأمريكية		كما في 31 مارس 2018 / بالآلاف الدولارات الأمريكية	
31 مارس 2018 (مراجعة)	31 مارس 2017 (مراجعة)	31 ديسمبر 2017 (مدققة)	31 مارس 2018 (مراجعة)
نقد وأرصدة لدى البنوك	193,919	211,440	126,422
إيداعات لدى مؤسسات مالية	120,150	90,079	183,077
مؤودات التحويلات	929,117	997,052	970,042
استثمارات في أوراق مالية	505,899	511,488	511,488
مؤودات مشتراة لعرض التأجير	111,710	207,887	244,783
عقارات استثمارية	371,910	216,233	288,982
عمارات للتطوير	9,658	892,277	28,982
استثمارات متمسكة بطريقة حقوق الملكية	86,890	81,444	112,488
ممتلكات وآلات ومعدات	117,377	117,120	123,311
مؤودات أخرى	2,205	318,802	116,233
مجموع المؤودات	3,972,931	4,111,407	3,244,247
المطلوبات			
أموال المستثمرين	30,183	39,413	39,509
إيداعات من مؤسسات مالية وأخرى وأفراد	181,999	808,496	950,127
حسابات جارية للعملاء	148,742	189,671	183,033
مطلوبات التحويلات	376,250	330,212	174,774
مطلوبات أخرى	311,904	500,733	19,017
مجموع المطوبات	1,187,879	1,788,323	1,183,211
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	812,310	91,233	992,000
حقوق الملكية			
رأس المال	970,738	970,738	607,794
أسهم ذرية	(1,313)	(58,417)	(34)
علوة إصدار أسهم	2,191	3,088	-
حساب تسوية رأس المال	-	-	24,222
احتياطي قانوني	0,893	1,089	90,470
أرباح مستتمة	09,770	122,850	99,494
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	1,179	-	-
احتياطي أسهم متدة	1,082,911	1,150,233	877,600
مجموع حقوق الملكية العائد لمساهمي البنك	331,899	350,777	187,427
مجموع حقوق الملكية	1,411,779	1,616,139	1,180,332
مجموع المطوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية	3,972,931	4,111,407	3,244,247

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحدة المختصرة		بيان التدفقات النقدية الموحدة المختصرة	
للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2018 / بالآلاف الدولارات الأمريكية (مراجعة)		للثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2018 / بالآلاف الدولارات الأمريكية	
الرصيد في 1 يناير 2018	الرصيد في 31 مارس 2018	الرصيد في 1 يناير 2018	الرصيد في 31 مارس 2018
الرصيد في 1 يناير 2018	2,189,738	الرصيد في 1 يناير 2018	3,189,738
أثر تطبيق معيار المحاسبة المالي رقم (3)	-	أثر تطبيق معيار المحاسبة المالي رقم (3)	-
الرصيد في 1 يناير 2018 (معدل)	2,189,738	الرصيد في 1 يناير 2018 (معدل)	3,189,738
ربح الفترة	-	ربح الفترة	-
تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-	تغيرات القيمة العادلة خلال الفترة	-
مجموع الإيرادات والمصرفات المحتسبة	-	مجموع الإيرادات والمصرفات المحتسبة	-
أرباح أسهم للمساهمين	-	أرباح أسهم للمساهمين	-
المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-	المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية	-
إلغاء احتساب نتيجة فقدان السيطرة	-	إلغاء احتساب نتيجة فقدان السيطرة	-
شراء أسهم ذرية	-	شراء أسهم ذرية	-
بيع أسهم ذرية	3,220	بيع أسهم ذرية	3,220
الرصيد في 31 مارس 2018	2,189,738	الرصيد في 31 مارس 2018	3,189,738

\* صافي من الخسائر الأتتامة المتوقعة بمبلغ ألف دولار أمريكي (31 ديسمبر 2017: 0 ألف دولار أمريكي).



عشرات الصحف الإلكترونية والفصائيات مهددة بالرجب والإغلاق

«الخطوط الحمراء»... هاجس يورق وسائل الإعلام الجزائرية

الجزائر، الشرق الأوسط

احتجّت صحف إلكترونية جزائرية على غياب قانون يضبط هذا النشاط الذي ازداد كثافة منذ 2011، بالموازاة مع إطلاق أولى الفصائيات الخاصة، في سياق «شبه انفتاح إعلامي» أظهرته الحكومة حينها، خوفاً من وصول رياح «الربيع العربي» التي هبت على تونس ومصر إليها.

اجتمع الأسبوع الماضي في العاصمة رؤساء تحرير 20 موقعاً إلكترونيّاً إخبارياً باللغتين العربية والفرنسية، بغرض الاتفاق على نوع وشكل الأعمال التي يعتزمونها تجاه السلطات لوضع حد لفرغ قانوني بدأ منذ سنوات عديدة، ورفضت السلطات إدراكه عندما أدخلت تعديلاً على قانون الإعلام عام 2012، وأبدت «تقافية الناشرين الإلكترونيين»، حديثة النشأة (لم تحصل على ترخيص من وزارة العمل)، مخاوف من وقف بث الصحف التابعة لها، من طرف شركة الهاتف الثابت الحكومية التي تحتكر نظام التدفق السريع للإنترنت، في حال قدرت السلطات أن المادة التي تنشرها «تجاوزت الخطوط الحمراء».

وتعرض الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر»، بمنسخته الفرنسية والعربية، العام الماضي للجبج لمدة شهرين، ولم يعرف مديره حميد قماش، السبب، ونبّت «اتصال الجزائر» الحكومية أي مسؤولية لها، على الرغم من أنها المزود الوحيد للتدفق العالي للإنترنت في البلاد. وتبين أن هيذ فرعون وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، هي من أمرت بحظر الموقع بشبكة الهاتف الثابت، والجوال أيضاً (شركة موبيليس). واتضح لاحقاً أن سبب العبء كتابات تنشرها الموقع، عن الرئيس عبد العزيز بوصولها إلى وقائد أركان الجيش الفريزي قائد صالح. وصرح قماش بأنه على يقين بأن الخط التحريري لـ «كل شيء عن الجزائر»، غير المهادن للسلطات، كان سبب الجبج. وعاد الموقع إلى الخدمة، لكن قوة طرح القضايا التي أشتهر بها تراجعت بعدما استوعب مسؤولوه «الدرس» جيداً، بمعنى آخر، عرفوا أنّ هناك «خطوط حمراء» لا يمكنهم تخطيها. وكانت هذه التجربة عبرة لبقية المواقع الإخبارية، وسبباً مباشراً في تأسيس نقابة «اللائق أن مسؤولي صحافيي المواقع الحكومية والخاصة، لم يُظهِروا القانوني» التي توجد فيها، وقليل من الصحف كتب عن لقاء مسؤولي الجرائد الإلكترونية، وقلّة أيضاً من نشر خبر إطلاق نقابة، يشار إلى أن النقابة الوطنية للصحافيين التي تعترف بها السلطات، وهي الوحيدة في الساحة الإعلامية، لا تحظى بممثّل واسع وسط الصحافيين الذين تفرّق أغلبهم حساسيات سياسية وأيديولوجية، وتعاني نحو 35 فصائية خاصة، تقريبا، من نفس وضعية المواقع الإخبارية، وعلى الرغم من صدور قانون للإعلام السعي البصري منذ

6 سنوات والذي ينهي احتكار الدولة للبيث التلفزيوني، فإن مفاصلة الحكومة في إعداد «التخصص التطبيقية» المرتبطة بالقانون، دفعت أصحاب الفصائيات إلى إنشائها في الخارج، وهي حالياً تبث برامج جزائرية بحثة، لكنها تخضع لقانون اجنبي. وقد أثرت هذه الحالة على المادة الإخبارية التي تعرضها على الجمهور، بينما تتحاشى غالبية القنوات البرامج السياسية حتى لا تتعرض للإغلاق كما حدث مع قناة «الوطن» ذات التوجه الإسلامي بسبب استضافة زعيم جماعة مسلحة سابق، انتقد بوتفليقة بشدة. ولقيت قناة «الاطلس» نفس المصير عام 2014، لأنها هاجمت شقيق الرئيس وكبير مستشاريه السيد بوتفليقة. ونتيجة لذلك، وُجّهت الفصائيات بوصولها إلى برامج الرياضة والتسلية، فهي لا تتخبر إزعاج السلطات.

والخطوط الحمراء الشهيرة في الوسط الإعلامي، والتي يتناولها الصحافيون، من دون أن تحدد السلطات، تتعلق باكر مؤسستين في البلاد: رئاسة الجمهورية والجيش. الأولى تمنع الخوض في شؤونها، وبخاصة إذا ارتبط الأمر بصحة رئيس الجمهورية. ويعلم الصحافيون جيداً أن هذه القضية بالذات ستكون أكثر حساسية رئاسية إلى السلطات، كلما اقتربت رئاسية 2019، خصوصا إذا أبدى بوتفليقة رغبة في تمديد حكمه. تلقّت كل الصحف الخاصة المصنفة معارضة للرئيس ما يشبه تعليمات بلّغها لها سياسيون مقربون من كل الحكومة، تحرم عليها الإكثار من الإشارة إلى أن بوتفليقة مريض وعاجز عن تسيير دفة الحكم، ومطلوب من كل وسائل الإعلام التعاطي مع رسائل الرئيس وخطبه التي تبثها وكالة الأنباء الحكومية، من دون طرح تساؤل إن كان مضمونها للرئيس فعلا، أم أنها لغفيرة. مع العلم أنه لم يخاطب الشعب بصفة مباشرة منذ 8 مايو (أيار) 2012، يومها أطلق إشارات تفيد بأنه لن يضيف لنفسه ولاية رابعة، لكن

العكس قد حصل في انتخابات 2014. تستخدم السلطة ضد وسائل الإعلام، سلاحا فتاكا تستعمله الإعلانات الحكومية التي تتحكم فيها، لإخلالها بيت الطاعة. كما تشهر عقوبة الضرائب في وجه الشركات والمستثمرين، إن منحوا إعلاناتهم لـ«المغضوب عليهم» من مؤسسات الإعلام. أما «الخط الأحمر الثاني» فهو الجيش الذي يمنح قاداته انتقادهم ولا يريدون من الصحافة أن «تحتشروا» في صفقات السلاح، ولا أن تتساءل عن ضخامة موازنة الدفاع (11 مليار دولار سنوياً). كما مُنِع على الصحافيين قبل عامين، الخوض في الصيغة الجديدة لقانون المستخدمين العسكريين الذي ناص على عقوبة السجن ضد أي ضابط متقاعد، تحدث إلى الصحافة عن الشؤون الداخلية للجيش. الفريق صالح نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش، يلقي خطاباً يتناول فيه المسائل العسكرية في البلد أقله مرتين في الأسبوع، وهي في غالبيتها مزورة منذ عامين، في إطار خطة محاربة الإزهاق، وفي خطبه، يهاجم صالح خصوم الرئيس السياسيين، ما يعني أنه تعدى صلاحياته كمسؤول عسكري، وسبب عليه حسب مراقبين، علامات الرغبة في الترشح للرئاسة إن عرّف عنها بوتفليقة الذي هو وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة. ويرفض قادة العسكر رفضاً قاطعاً، أن تتساءل الصحافة عن سبب تكرار سقوط الطائرات العسكرية، ولا أن تطالب بإطلاع الرأي على نتائج التحقيق في هذه



قناة «الوطن» ذات التوجه الإسلامي أغلقتها الحكومة منذ 3 سنوات بسبب استضافة زعيم جماعة مسلحة سابق

الحوادث، فذلك مصنف ضمن «أسرار الدفاع». كان الحال هكذا في حادثة سقوط طائرة «اليوشين» بشرق البلاد عام 2013 (77 قتيلًا)، ثم تحطط طائرة أخرى من الطراز نفسه في 4 أبريل (نيسان) الماضي، بالقرب من العاصمة (240 قتيلًا). وقد اكتفت الصحافة بتغطية الكارثتين «سطحياً» من دون التعمق في الأسباب، وهذا ما يريده مسؤولو الجيش. نفس «أسرار الدفاع»، كانت سبباً في سجن صحافي منذ يونيو (حزيران) العام الماضي، يسمى سعيد شيتور. وعلى الرغم من مرور قرابة سنة على اتهامه بـ«بيع وثائق سرية لدبلوماسيين اجانب»، لا أحد يعرف كيف حصل شيتور على تلك المستندات وما الجهة أو الشخص الذي سلمها له، وما الجهة الشاكية؟ تساؤلات كثيرة يطرحها صحافيون على «استصياء» لأن غالبيتهم يعرف بأن الجنرال صالح هو من أمر بسجنه، حتى محاميه خالد بوابرو وميلود إبراهيمي، يتفاديان الغوص في القضية على أعدمة الصحف أو الفصائيات، إرثاً منهما أن حالة سعيد ستعتقد إن هم نددوا بهذا الغموض الذي يكتنف القضية. وعلى الرغم من تنذيد قطاع من الصحافيين بسجن الصحافي محمد تامالت في عام 2016، ما تفرغ السلطات عنه فمات في السجن منذ بضعة شهور عن الطعم عدّة أشهر. وقد سجن محمد لأنه نشر قصيدة شعرية عدّت مسيئة للرئيس، ولأنه هاجم بشدة قائد صالح ورئيس الوزراء سابقاً عبد الملك صالح وزوجته.

قصتي مع الإعلام

جمانة غنيمات

رئاسة التحرير... معركة الحريات والتغيير

1999... في ذلك العام كانت البشرية تتأهب لدخول الفبة جديدة تاركة وراءها كل الخطايا السياسية والاقتصادية. كان جدل العولة يتصاعد. والنّول الضعيفة هي من ستدفع الأثمان. في ذلك التاريخ، بدأت العمل الصحافي في الدائرة الاقتصادية بجريدة «الراي». كانت لي تصوّراتي الخاصة عن المهنة التي يراها كثيرون «وظيفة». انطلقت على أنها قيمة إضافية لا بد أن أتعلّم منها. كما ينبغي أن أكون أنا نفسي.

كانت الصحافة الاقتصادية حينها، تعتمد في معظمها على تصريحات الجانب الرسمي، وعلى أخبار المال والشركات والاستثمار، وبعض التحليلات والمقالات. والفرد كان الغائب الأكبر عنها. خطوط أولى خطواتي في الصحافة متلّفة طريقي في قسم مليء بالأرقام الصماء. لا بد من إيجاد طريقة معينة نسلكتها تكون قريبة من الناس، لنخبرهم معنى هذه الأرقام وانعكاساتها على حياتهم. حينها، بدأت ملامح ما يمكن تسميته «أسئلة الاقتصاد» أو «الاقتصاد الاجتماعي» بالظهور في الصحافة والثقافة في الأردن. كنت أكتشف الطريق التي أبحث عنه.

في عام 2006، عملت في صحيفة «السجل» الأردنية، إلى جانب عملي في «الراي». التجربة مغرية مع الاستاذين، مصطفى الخمارنة وجورج حوامة. صحيفة أسبوعية يدبرها فريق عمل صغير ومحترف. هنا تعرّفت على مفهوم «الصحافة الديمقراطية». لا تكون رسمية ولا معارضة، بل تحثي بالمنجز والتخطيط السليم، وتنتقد العن السياسية والاقتصادي والاجتماعي. كان المفهوم السائد في الصحافة الأردنية، حينها، أنّ الوقوف مع المعارضة يعني أنك تقف إلى الجانب الصحيح، بينما الوقوف مع الدولة سيخبر حوكك علامات الاستهزاء. لكن الصحافة استطاعت أن تخلخل المفهوم، وتعيد رسم الطريق باتجاه المصلحة العامة أي ألا تكون مع أحد، بل مع منطق الأموال.

في أواخر 2008، غادرت «الراي» للانضمام إلى «الغد» بصفتي مديرة للدائرة الاقتصادية. عملت مع فريق على تجديد مفهوم «الأسئلة» مركزين على الاقتصاد الاجتماعي الذي يهتم الأفراد العاديين. بدأت كتابة المقالات الأسبوعية التي تركز على الفقر والبطالة وواقع المرأة ومساهماتها في السياسة والاقتصاد. بعد أكثر من عقد على دخولي عالم الصحافة، شاركت في المؤتمرات الاقتصادية واللجان المتخصصة. وعمدت لتصوير خبراتي المتراكمة إلى صحافيتين جدد. في عام 2012، جاءت النقلة الأهم لحياتي المهنية، وأصبحت رئيسة تحرير «الغد». كنت سادس رئيس تحرير للصحيفة التي انطلقت صيف 2004. حين يكون الشخص رئيساً للتحرير، فلا يمكن أن يحصر اهتماماته في الجانب الاقتصادي فحسب، بل لا بد أن يتحلّى بنظرة شمولية يستوعب من خلالها جميع الماهمة المطروحة في الشارع. هناك جانب آخر من الجهد ينبغي أن تبدل، وهو الدفاع عن استقلال مؤسسة، بعيداً عن صراع السلطة والمعارضة.

التغييرات في الحكومة وفي مؤسسات الدولة المختلفة تلقي بظلالها دائماً على عمل الإعلام، والتعامل مع الإعلام ينطلق من تقبل المسؤول لفكرة حرية الإعلام. من هذا المنطلق، غالباً ما تخوض وسائل الإعلام في العالم الثالث، جدلاً واسعاً مع أجهزة الدولة وحكوماتها لإقناعها بأنّها مؤسسات وطنية، وأنها تمثل سلطة رابعة تنطلق من المصلحة العامة التي ينبغي أن تكون واضحة لدى الجميع، ولا بدّ عليها من ممارسة الرقابة على السلطات الثلاث الأخرى، وتعمل بدورها في عملية التنوير. من هنا يتمحور الجهد الأكبر لصناع السياسات الإعلامية في المؤسسات الإعلامية. وبعد سبع سنوات على تسلمي للمنصب، أرى أن أكثر ما أنجزناه وزملائي في العمل، هو الدفاع عن حرية الإعلام، وتكريس فاصل بين التحليل المنطقي أو «التبجيل»، وبين النقد البناء أو الهدم والتخريج.

اليوم، نواجه في الأردن والمنطقة تحديات كثيرة، ونعمل جميع طاقتنا لتكون قريبين من الناس وهمومهم، ولا تزال معركةنا مع حرية الصحافة والسفك قائمة، ومحاولاتنا أيضاً تتكرر لوضع تعريف محدد للمفهوم المطاط «المصلحة العامة» الذي يستلجم مصادرة الحريات، في هذا العالم المعولم. قائما مع أكثر من جهة في إمكانيات احتكار الحقيقة في هذا العالم المعولم. في عالمنا الثالث، ثمة مسؤولية كبيرة تنتظر الشباب الصحافيين ليكملوا معركة الحريات، لذا عليهم امتلاك المهارات والأدوات، والأهم الإيمان بدورهم في بناء مجتمعاتهم وحمياتها.

\* صحافية أردنية رئيسة تحرير جريدة «الغد» الأردنية

The Site

من الأرشفة

عملية «الطائر الطنان»... وسخرية من بيان قطري

تصاعد «حرب الكيلومترات» بين الجنوب والشمال

تصاعد «حرب الكيلومترات» بين الجنوب والشمال

«حرب الكيلومترات» اليمنية ووساطة عبد الحليم خدام

## ماوراء الغراف

### ترمب ضد إيران



لندن: الشرق الأوسط

غلاف عنوانه «انسحاب أميركا من الاتفاق النووي الإيراني». اختيار انتقته عدة مجلات وجرائد أسبوعية. لكن الاختيار وقع على غلاف مجلة «ذا سبيكتاتور» البريطانية. العنوان: «ترمب ضد إيران». والصورة كروتونية للمرشد الإيراني علي خامنئي يمد يده ليصافح الرئيس الأميركي دونالد ترمب فيقابلة بالبرف والاستهزاء حتى غلاف رسالته واضحة، وصاحبه مقالان لدومينيك غرين وكريستوفر دو بيليج يشرحان مستقبل الاتفاق بعد الانسحاب، ويفسران التحولات في السياسات العالمية وتبعاتها.

في مقاله، يقول دومينيك غرين إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قام بمخاطرة كبيرة في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني، إلا أن المجازفة تمت لأسباب صائبة. وأضاف: «لو كان الاتفاق النووي الإيراني الحالي أفضل للأميركيين ويوفر لهم ضمانات، لما وقع الإيرانيون عليه». واستطرد: «الاتفاق الذي تم في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما كان من شأنه انسحاب أميركا كلياً من منطقة الشرق الأوسط، بأي ثمن كان، وإدخال إيران لاعباً في المنطقة، بأقل سعر». ووصف استراتيجية أوباما آنذاك بالمتسرعة المشتتة. كما يرى الكاتب أن خروج ترمب من الاتفاق النووي، يستعيد ترمب نفوذاً أميركياً في المنطقة وضغوطاً على نظام طهران الذي يتدخل في سوريا واليمن، ويختبئ وراء اتفاقية نووية عدها الكاتب لا تؤمن للعالم وعود أمان كافية.

يختلف مقال كريستوفر دو بيليج عن مقال غرين بتناوله الموضوع. العنوان: «اللبل يخيم على إيران من جديد... والفضل لدونالد ترمب». العنوان الفرعي: «السبب الأكبر وراء انسحاب الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني هو كرهه لأوباما». يقول الكاتب، «رغم محاولات إقناع من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، اختار ترمب الخروج الأكبر». ويضيف: «السبب الأول لانسحاب الرئيس من الاتفاق النووي الإيراني هو كرهه سلفه، باراك أوباما». والسبب الثاني، وفق الكاتب، هو أن صير ترمب قد فرغ من تصرفات النظام الإيراني وتدخلات طهران المركزية في الدول المجاورة، وتكتمها على تطوير الصواريخ الباليستية. قد يختلف الكاتبان حول أسباب انسحاب ترمب من الاتفاق النووي، وقد لا يتفقان أيضاً على تبعات الانسحاب. إلا أن كليهما يعي التدخلات الإيرانية التي ساهمت في التهاج منطقة الشرق الأوسط، من دون رادع دولي، وأن الاتفاق النووي ليس هو الضمان بان تلجج طهران سياساتها الهجومية، وأجنداتها لتطوير ترسانة نووية.

الآن لا يملكون الكاريزما أو الثقافة التي تؤهلهم لكي توكل لهم مهمة العاصمة إلا أنه قرر الانتقال إلى «أون تي في» ثم غيرت إدارتها فلم يتم التعاقد، لكنه ما زال كما أكد: «الإعلام يجري في دمي كالكرات الحمرء والبيضاء».

أما الإعلامي المصري جمال الشاعر، الذي عمل مقدماً للبرامج في التلفزيون المصري الرسمي، ثم انتقل للعمل الإداري في قطاع القنوات المتخصصة وترأس القناة الثقافية المصرية، وأصبح الآن عضواً في الهيئة الوطنية للإعلام، كان قد أعلن استقالته على الهواء من شاشة القناة الثانية المصرية احتجاجاً على سياسة التلفزيون المصري في عهد «الإخوان المسلمين» الإرهابية، معترضاً على تضييق صنف الحريات لكنه قدم خبراته الإعلامية في مجالات أخرى بعيداً عن التقديم التلفزيوني، من خلال التدريب في معهد الإذاعة والتلفزيون المصري، ويستعد لصدور ديوان شعري جديد له، يقول الشاعر لـ«الشرق الأوسط»: «أحياناً يحثنا الإعلام لترتيب أولوياته وتضطره ظروف وملايسات للابتعاد عن الشاشة، لكن في اعتقادي أن الإعلامي سواء مديعاً أو كاتباً لا يعتزل ولا يمكنه

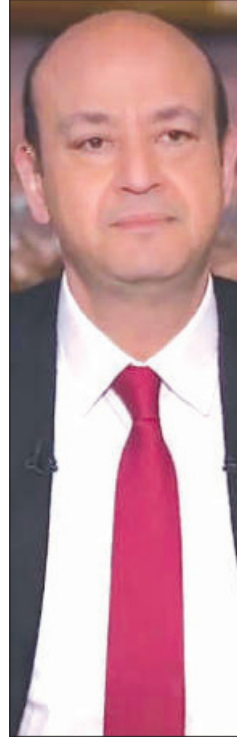
تأكيده». وترى أن الإعلامي يمكن أن يمارس العمل الإعلامي بصورة أخرى تتمثل في تدريب الإعلاميين في الشباب أو التدريس الأكاديمي في الجامعة أو تأليف كتب متخصصة في التقديم التلفزيوني أو كتابة المقالات وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن يفيد بها الآخرين».

وربما هنا يجب أن نشير إلى أن الإعلامي حافظ الميرازي بعد أن توقف عن التقديم التلفزيوني أصبح مدرساً للإعلام بالجامعة الأميركية بالقاهرة، فضلاً عن تجربته في تقديم برنامج عبر الإنترنت، ويخترع إلى الإعلام اللبناني، فإن أشهر الإعلاميين اللبنانيين في الوطن العربي جورج قرداحي أيضاً توقف عن العمل فترة ثم عاود الظهور عبر عدة برامج ثم أعاد تقديم برنامجته الشهير «من سيربح المليون» بحلة جديدة على قناة «سي بي سي المصرية».

تقول الإعلامية اللبنانية ليليان ناعسي لـ«الشرق الأوسط»: «بالنسبة لي من الصعب جدا اتخاذ هذا القرار، ولكن إذا اتخذ القرار من جانب أي وسيلة إعلامية عمل بها، سوف أحترمه ولكن سأحاول البحث عن مكان آخر». وتضيف: «أعمل بالإعلام منذ أن كان عمري 16 عاماً، فلا أعرف مهنة أخرى غير، ولكن واقعياً أنا أعلم أنه سيأتي يوم ما أتوقف فيه عن العمل؛ لذا أنا مدركة أنه يجب علي أن أتعاش مع الأمر، أعلم أن هناك وقتاً أو مرحلة معينة يجب للإعلامي التوقف فيها وفعل أمور أخرى يحبها ويهتمات أخرى لم يكن يجد الوقت لها، وربما أنقل خبرتي لأجيال جديدة أو للتدريب». وتتابع ناعسي موضحة: «أغلب من تركوا الشاشة لم يكن الأمر برغبتهم وغالباً ما تكون هناك ظروف خارجة عن إرادتهم، أو لا يوجد مكان يلبق بمكانتهم وخبرتهم، لأن السوق أصبحت صغيرة، مقارنة بالأعداد الكبيرة من المديعين».

## مفيد فوزي لـ الشرق الأوسط: لن أتوقف لأن الحس الإعلامي في دمي

### اعتزال الهواء... سنة مسيرة الإعلام أم نهاية إجبارية؟



الإعلامي عمرو أديب يتوقف برنامجه «كل يوم» على قناة «أون تي في» غداً بعد 22 عاماً من تقديم البرامج، والخطة التالية مجهولة

بخش، وسلوى شاكر، ومريم الغامدي، ووفاء بكر يونس، وأمير قطنا وعبد الله راجح والدكتور حسين نجار ومهدي الرمي، الذين اعتزلوا العمل الإعلامي، وبالكويت أعلنت الإعلامية حنان جابر اعتزالها العام وتشكيله، إلا أن العمل الإعلامي يمتلك من يمتنه، وسيطر على ذهنه وتفكيره على مدار الأربع وعشرين ساعة، بل ويصبح نمط حياته مرتبطاً بعمله الإعلامي وقتاً لا يصبح ملكه، بل ملكاً للجمهور وضيوفه وشاشته التي يطل عبرها. فهل يمكن أن ينفك هذا الارتباط الوثيق بين المديع وشاشته بالابتعاد عن الأضواء والشهرة؟ أم أن الشهرة ستظل تطارده وتجتذبه مرة أخرى؟

عدد كبير من الإعلاميين يعتزل تقديم البرامج لفترة ثم يعاود الظهور من جديد، سواء في مجال تقديم البرامج الترفيهية أو الرياضية أو البرامج الحوارية (التوك شو) أو الثقافية، أشهر الأمثلة في مصر هي الإعلامية نجوى إبراهيم الشهيرة بـ«ماما نجوى» التي توقفت لفترة طويلة عن تقديم البرامج لكن أضواء الشهرة ظلت تطاردها كضيفة على البرامج الحوارية، وعادت لتطل على الشاشة من خلال برنامج «بيت العائلة» كما أنها تقوم بالتدريس من خلال دورات للتدريب الإعلامي للشباب. كذلك الإعلامي محمود سعد اعتزل لمدة عامين ثم عاود الظهور من جديد، كذلك الإعلامي معتز الدمرداش ابتعد فترة عن الشاشة بعد شهرته الجارفة عبر قنوات «إم بي سي»، ثم تنقل عبر عدد من الشبكات الإعلامية عبر برامج «توك شو»، والإعلامية هالة سرحان التي قضت فترات حموول وفترات توهج إعلامي لكنها لم تعتزل العمل بعد. والقائمة تطول.

وقد أثار إعلان الإعلامي عمرو أديب عن توقف برنامجه «كل يوم» على قناة «ون تي في» يوم غد، بعد 22 عاماً من تقديم البرامج تساؤلاً ملحا: هل يمكن للمذيع أن يعتزل العمل الإعلامي؟ ومتى يمكنه ذلك؟ بصيغة أخرى: هل يمكن للمذيع أن يتقاعد؟

حاولت «الشرق الأوسط» التعرف على قرار الإعلامي عمرو أديب، وما إذا كان اعتزالاً أم (استراحة محارب) لكن لم نصل لرد منه، ومؤخراً كشف الإعلامي خيرى رمضان عن اعتزاله التقديم التلفزيوني في عام 2019، كما أعلن شريف عامر، مقدم برنامج «إم بي سي مصر» أنه قرر أن يعتزل عند بلوغه الـ50، وقال في حوار له مع جريدة الشروق المصرية: «على الرغم من أنني الحمد لله بشهادة الكثيرين، حققت قدراً من النجاح في وقت معين، هو نسبياً كان مبكراً بالنسبة لعلمي، فأبني يشغلني بشكل مستمر ما يمكن أن أقدمه بعد بلوغي الخمسين عاماً، وأفكر كثيراً في الذهاب للكتابة، لأنني أحبها جداً، ولكن لا أستطيع أن أمارس هذه المهنة إلا بعد أن أتوقف عن تقديم البرامج». هناك أيضاً أمثلة كثيرة بين الإعلاميين السعوديين منهم: نوال



دخل مفيد فوزي مجال التقديم التلفزيوني بعد شهرته في عالم الصحافة وإعداد البرامج



الإعلامية السعودية نوال بخش قررت الاعتزال

ذلك. قد يغير مساره الإعلامي لكن يستمر في أداء دوره تجاه المجتمع عبر وسائل أخرى، وقد يتجه لنقل خبراته الإعلامية لأجيال أخرى عبر التدريس أو سن التشريرات الإعلامية وغيرها».

يشير الشاعر إلى أن «الأستاذ محمد حسين يعتزل إذا كان موهوباً حقاً، وكما قال الدكتور مصطفى سوف أستاذ علم النفس الإبداعي رحمه الله: «حينما يكون الإنسان موهوباً ويعترف به المجتمع فإن هذه الكوهبة تكبر وتنمو وتتطور، وهذا الاعتراف بمثابة «توثيق للموهبة»».

يتابع فوزي: «لا أذكر أن هناك مديعاً قرر الاعتزال إلا وأن تكون الحياتية وظروف العمل أو ظروفه الحياتية أو الصحية، قد أرغمته على ذلك، فمثلاً: ليلي رستم اعتزلت بسبب المرض، وحمدي قنديل بسبب المرض والسياسة... وهكذا، لكن الغالبية العظمى يستمرون حتى آخر لحظة في حياتهم».

قد يجبر المذيع على الاعتزال بسبب موجة التسطيع وسيطرة السياسة الاعلائية على المحتوى

## 7 اتجاهات جديدة لوسائل الإعلام الاجتماعي

### #ترند

- 1- إبتاع الناشر الاجتماعية سياسات حوكمة أقوى
- 2- تراجع تقنية «الواقع العرّز»
- 3- ارتفاع شعبية «قصص إنستغرام»
- 4- زيادة مشاركة العلامات التجارية المهمة في منصات التراسل
- 5- إعادة التفكير في طبيعة «تويتز»
- 6- «فيسبوك سبييسز - Facebook Spaces» على موقع «تويتز».
- 7- التركيز على «جيل زد - Z»



تتجه منصات التواصل الاجتماعي لتوظيف «الواقع العرّز» في خصائص جديدة

لـ«إنستغرام» في العالم معظمهم من النساء، و200 مليون منهم بدأوا باستخدام «قصص إنستغرام - Instagram Stories» منذ السنة الماضية، أي 50 مليوناً أكثر من الذين يستخدمون عادةً من نشر وإرسال

لـ«فيسبوك» تعرضت وسائل الاتصال الاجتماعي لانتقادات حكومية وشعبية لأذاعة حول العالم، ولذا يُتوقع أن تعمل شركات التواصل الاجتماعي وخصوصاً «فيسبوك» و«تويتز» على تغيير سبل عملها على منصاتها وتسهيل الإجراءات الخاصة باستخدام المعلومات الخاصة باستخدامها لحماية نفسها من الانتقادات المستقبلية.

تتجه منصات التواصل الاجتماعي لتوظيف «الواقع العرّز» في خصائص جديدة

هناك 800 مليون مستخدم

لندن: كمال قدوة

تفكر شركات وسائل الإعلام الاجتماعية لإحداث المزيد من التغييرات على الطرق التي نستخدم فيها أجهزتنا وصفحاتنا ومحتوياتها مع توفر عدد كبير من التطورات التكنولوجية الجديدة. وفي الحديث عن الاتجاهات الجديدة في عالم التواصل الاجتماعي، يتوقع الكثير من الخبراء أن يترادد عدد المتابعين للمواقع الجديدة مثل «إنستغرام» و«سناب شات» وغيرها، على حساب المواقع التقليدية، وأن تحاول هذا المواقع خصوصاً «تويتز» و«فيسبوك» توفير خبرات جديدة وتجارب أفضل للمستخدمين، والأهم من ذلك أن يكون كل من التدفق الحي للفيديو من دون عملية التحميل، والواقع الافتراضي، وتقنية «الواقع العرّز» - augmented reality من أهم هذه الاتجاهات للعالم الحالي:

#### 1- إبتاع الناشر الاجتماعية سياسات حوكمة أقوى

بعد فضيحة «كامبريدج أناليتيكا» و«فيسبوك» الأخيرة والتلاعب الروسي بالانتخابات الأميركية، والخسائر المادية الفادحة

ثقافة  
CULTURE

50 عاماً على «ثورة» الطلاب الفرنسيين التي غيرت شرق أوروبا لاحقاً

## فلاسفة مقاهٍ وصعاليك حاملون كتبوا أسطورة 1968

الوفد الألماني الشرقي قلل من قيمة كتاباته، واعتبرها غير ذات تأثير على جيل الكتاب الألمان الجدد، فبقيت أعماله قيد التداول وأعيد طبعها غير مرة. لقد تسبب هؤلاء الموظفون المثقفون البيروقراطيون بعنجهيتهم تلك وتعاليمهم عن الاستماع للخبراء المختصين بالأدب الكافكاوي بفتح البوابات أمام تيار كافكا الجارف، ليبتسّر كما جرّثومة معدية بين جيل الشباب الأوروبي الشرقي خلال «العقد الأحمر».

1968 كان العام الذي انتصر فيه كافكا على لوكاش نهائياً، رغم أن أعمال عنف رئيسية لم تندلع في أوروبا الشرقية وقتها ضد السلطات باستثناء العشرات الذين قُضوا في أحداث ربيع براغ. كان عتاة المتطرفين شرق القارة يعرفون بـ«الكافكاويين»، وكثير منهم اختار الحياة الهيبية احتجاجاً سلبياً ضد السلطات، وانخرط في حوار ندي مع جيل الآباء حول تجربة الوجود الإنساني بعامة في مجتمع كانت سلطته الحاكمة تريد تواصلها باتجاه واحد مع مواطنيها. هذا الجيل هو صانع المناخ الذي سمح بذلك السقوط المدوي لجدار برلين العازل دون مقاومة تذكر.

الذكرى الخمسون لترام الأحداث التاريخية في العام 1968 ربما تمنح المؤرخين اليوم قراءة أهدأ وأكثر توازناً بجبل الستينات في أوروبا والأمريكيتين، بدلاً من النصوص المنفصلة والصور الرومانسية التي غلبت على الكتابات الأولى المتسارعة. قراءة مثل تلك قد تنتهي بصورة لفرانز كافكا الشباب المعارضين للحكومات الاشتراكية فوجعت بمنعها، وعقدت مؤتمراً لممثلين رسميين من دول الكتلة الاشتراكية - في ليبلبيس قرب براغ عام 1963 - بغرض التداول في طرائق لحاربة التأثير السئ للأعمال على الشبيبة الاشتراكية، لكن



جانبا من «ثورة» الطلبة الفرنسيين 1968

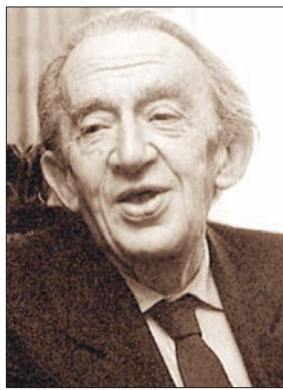
الصناعية المعاصرة، ووصفه لحال التغريب الذي ينتهي إليه الجميع فيها، وهجومه الألاع على كل سلطة بيروقراطية جامدة عديمة المشاعر، إضافة إلى التوتر الدائم بين جبلي الآباء والأبناء. وتبدو المصادر التاريخية من تلك الفترة حافلة بالإشارات إلى كافكاويات شكلت جزءاً من ثقافة المتعلمين والمتقنين في أنحاء شرق أوروبا، لاسيما ألمانيا الشرقية، وكانت تتداول بين الحافقين على النظام الاشتراكي وكانها بيانات ثورية. كان لوكاش واضحاً في معاداته للشيوعية وكافكا معاً. وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم وقتها قد توصلت إلى قناعة بأن كتابات كافكا تحديداً كانت المشتركة الوحيد تقريباً بين الشباب المعارضين للحكومات الاشتراكية فوجعت بمنعها، وعقدت مؤتمراً لممثلين رسميين من دول الكتلة الاشتراكية - في ليبلبيس قرب براغ عام 1963 - بغرض التداول في طرائق لحاربة التأثير السئ للأعمال على الشبيبة الاشتراكية، لكن

خلال ساعات، لتسحق محاولة التصحيح داخل السلطة الشيوعية في البلاد. لكن المواجهة في ألمانيا الشرقية هنا لم تكن ساحتها الجامعات والشوارع، بل كانت في ملعب الثقافة، فالشعراء والموسيقيون والأديباء والفنانون صاروا طليعة لمواجهة غير معلنة ضد السلطات في فضاء الحث عن تمثيلات نقبضة للحقيقة، بدلاً عن تلك التي يسمح بها النموذج الرسمي للواقعية الاشتراكية الذي أرسى قواعده الأدبية - بدعم من الاتحاد السوفياتي - الفكر الهنغاري المعروف جورج لوكاش.

إحسدى نوافذ التمرد كانت تذكّو ما سماه بعضهم بـ«الثمرات المحرمة» للمدارس الأدبية والغنية الحديثة التي ما لبثت تتوالد في أوروبا الغربية، وكان على رأسها المدرسة السوربالية في الفن وأعمال الروائي اليهودي الألماني فرانز كافكا. أصابت أعمال الأخير وتراً حساساً في قلب الشباب الأوروبي الشرقي عامة الذي قرأ بشغف معالجته للضراعات الداخلية للفرد داخل المجتمعات



فرانز كافكا



جورج لوكاش

الشعراء والموسيقيين والأديباء والفنانين صاروا طليعة مواجهة غير معلنة ضد السلطات في فضاء البحث عن الحقيقة بدلاً عن تلك التي يسمح بها النموذج الرسمي للواقعية الاشتراكية

ومع ذلك نوعاً مختلفاً من العقلية الثورية كان بالفعل في طور التكوّن بين الشبيبة الألمانية الشرقية تافراً بربيع براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية

كما أنها وبغير تجارب دول أوروبا الغربية الأخرى، لم تشهد تضامناً فاعلاً من قبل الطبقة العاملة الألمانية أو المنظمات السياسية اليسارية التي تجنبت التورط في أي إضرابات أو احتلال مصانع، أو حتى المشاركة في مظاهرات الطلاب الفوضويين.

السلطات على الجانب الألماني الشرقي كانت تهنيئ نفسها بوجود الجدار العازل (أنشأته عام 1961)، الذي كان يُفترض به أن يمنع انتقال عدوى تمرد الطلاب تلك من برلين الغربية. كما أن الطلبة الألمان الشرقيين رغم بعض التجارب المغردة ضد النسق الستاليني الصارم في الحكم كانوا يفتقدون بالفعل إلى قضية للحركة، فهم نظرياً في الجانب الذي انتصر على الفاشية والنازية، وهو ذات الجانب الذي يخصدى للإمبريالية العالمية، ويدعم نضالات الشعوب، ويمنح المرأة حقوقاً لم تكن تنالها من قبل.

كما ولا يمكن الإساءة حينها بوجود فجوة فكرية بين الأجيال، تتسبب في صراع أو طغيانية.

ذهبية كانوا أبطالها المزعومين. لكن أغلب تلك المصادر جاهل الغليان الموازي في ألمانيا المقسمة حينذاك وفي شرقي أوروبا عموماً، ربما باستثناء الإضاءة المكتفة على أحداث «ربيع براغ»، بوصفها فرصة لإدانة الاتحاد السوفياتي العدو الكامل للغرب.

فهنالك عبر الحدود في الشمال الشرقي لفرنسا يُعتبر الألمان بدورهم عام 1968 وكأنه لحظة قطع استثنائية في تاريخهم المعاصر، وبداية روح جديدة سرت في الجسد المقطع حتى بثت فيه الحياة بعد ربع قرن تقريباً أخذت صورها الأكثر رمزية لحظة سقوط الجدار الفاصل بين شرطي برلين، وتوحيد الألمانيتين الشرقيتين والغربيين.

في أجواء 1968 أشعل طلاب برلين الغربية مظاهرات عاصفة استمرت لوقت أطول بكثير من أحداث مايو الفرنسية، وربما أعمق منها تأثيراً في طرائق العيش وثقافة المجتمع الألماني بعامة، وأفرزت تجارب يسار منظرية انخرطت في نضالات عنيفة عالمية الطابع أحياناً.

تندن، ندى حطيظ

بينما كان العالم يترنخ من ثقل صراعات الحرب الباردة انسل الفرنسيون بأناقتهم المعهودة ليصادروا العام 1968 من الآخرين، فضمّوه إلى تاريخهم أبوقنة تكاد تداني في ألقها مجموعة أيقوناتهم الموروثة الأثمن: الثورة الفرنسية 1789 وكميونة باريس 1871 ومعاركة تحرير باريس 1944 خلال الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من أن أحداث ليلة 11 - 12 مايو (أيار) من ذلك العام في باريس، عندما حاصرت قوات الأمن الفرنسية الطلاب المتظاهرين في مربع حول بوليفار سانت ميشيل ليقتدى لها هؤلاء ببناء متاريس على حدود منطقة أعلنوها محررة، قد انتهت سريعاً، وأن العمال المضربين تضامناً مع الطلاب قد وصلوا إلى اتفاق مع السلطة خلال ثلاثة أسابيع من ليلة المتاريس تلك، إلا أن المشاهد المصوّرة التي وثقت تلك المرحلة صارت كما سجل ناذرة للعالم أجمع، تستدعي كلما عُرضت مشاعر متناقضة لجيل كامل عبر الكوكب استيقظ ذات صيف ليجد نفسه في مواجهة خاسرة مع هيكلية السلطة جيمعاً: جيل الآباء، والطعم الميميتية الحاكمة، والثقافات الذكورية والعنصريات المتجذرة. لكن الحقيقة أن ليلة المتاريس الباريسية تلك لم تكن واقعاً سوى رمز اختصر عقداً كاملاً من الصراعات المحلية بين اللفة وبين الأثرية في المجتمعات الرأسمالية عبر الغرب وفي أميركا اللاتينية أيضاً، حتى عُرف عند المؤرخين بـ«العقد الأحمر».

أحداث 1968 وجدت طريقها سريعاً إلى عشرات الكتب والدراسات والمذكرات، لا سيما أن أغلبية المنخرطين في المواجهات داخل فرنسا - وبريطانيا كذلك - كانوا طلاباً نخبيين أو فلاسفة مقاهٍ أو صعاليك حاليين، وهؤلاء كتبوا أسطورة 1968 من وجهة نظرهم المتعالية، فصارت سرديتهم عن لحظة تكوين

طالبات بتخصيص جائزة لتكريم المبدعين المصريين في الخارج

## ندوة عن الفلسفي والتاريخي في روايات فوزية أسعد



المشاركون في الندوة

البحر الفرعوني، لم تصل إلى هذا المنصب الرفيع، وهو ما جعل شاهين يواجه مشكلة في تفسير بعض جوانب دورها في رواية «الفراغنة المارقون».

الجانب الفلسفي في كتابات فوزية أسعد، كان مسار حديث الدكتور أنور مغيث، الذي تطرق إلى كتابها «الخطابات المتبادلة بين نيتشه وكيركجارد»، الذي استعرضت الكتابة فيه جوانب كثيرة من حياتهما، وأفكارهما حول الدين والعقيدة، كما سعت لإبراز جوانب أخرى في ترقية شخصية كل منهما وسماتها الخاصة.

وكان من أبرز ما تميزت به الكتابة أنها أظهرت قدرتها على امتلاك ناصية طريقة التعبير عن كل منهما، وقد مزجت في ذلك بين الأسلوب الأدبي والفلسفة، وقد برعت في إدارة الحوار بينهما، بحيث إن القارئ سيعتقد وهو يقرأ الكتاب أن الخطابات حقيقية، وأن كلا الفيلسوفين قد تبادلها بالفعل.

في القاهرة بعد ذلك، وارتكز حديث عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة الدكتور علاء شاهين في الندوة على مناقشة روايتي «الفراغنة المارقون»، و«حتشسوت»، واستلهم التاريخ الفرعوني فيهما.

وهو يرى أن الطابع الفلسفي والإسقاط السياسي والاجتماعي يغلب على أجوائهما، فقد راحت المدعة تعالج قضايا عصرنا الحالي، وتناقش ما يدور في مجتمعنا من مشكلات من خلال المزج بين الماضي والحاضر، وحاولت تفسير جوانب اجتماعية وحياتية أتية من خلال النظر للقديم والمزج بين التعبير الأدبي بوجهة نظر فلسفية أحياناً، والأسطورة الفرعونية.

وذكر شاهين أن الكاتبة وثقت معظم معلوماتها من العلماء والمتخصصين في علم المصريات، لكنه لا يتفق مع رؤيتها بخصوص رواياتها التي كتبته بالفرنسية، وما أورده عن نفرتيتي، فقد تحدثت عنها كلملة، لكنها من وجهة نظر

ذلك: «بعد دعوتي لكتابة رواية عن المرأة المصرية، لتواكب احتفال الأمم المتحدة بيوم المرأة العالمي، كانت البداية بـ«مصرية»، البطلة التي استندت في إبداعها من فلسفة الفرعنة وأساطيرهم القديمة، ونشرتها عام 1975، شعرت أنني إنجازاً أنني أمام حالة رائعة تتيح لي الحديث عن أشياء كثيرة لا أستطيع التصدي لها في بحث فلسفي، بعدها توالى رواياتي، فكتبت «حتشسوت»، و«أحلام وقصاصة القاهرة»، و«الفراغنة المارقون»، و«بيت الأقصر الكبير»، و«أطفال وقطط».

ورات فوزية أسعد أن الاستعانة بتاريخ قدماء المصريين وفلسفاتهم أعطتها القصصية، أعطاها القدرة على الربط بين الأزمان البعيدة والحكايات الفرعونية بعد ذلك، ممتداً في كل ما كتبت عن المرأة في رواياتها التي كتبته بالفرنسية، وتم ترجمتها إلى العربية ونشرها

القاهرة، حمدي عابدين

دعا نقاد ومفكرون مصريون للمبدعين والفنانين والعلماء الذين يعلنون من شأن مصر في الخارج، ومن ضمنهم الكاتبة الدكتورة فوزية أسعد.

وقالت د. منى طلبة في ندوة أقامها المركز القومي للترجمة لمناقشة روايات وأعمال فوزية أسعد أخيراً إن ما تقوم به أسعد في الخارج يستحق تقديراً كبيراً، فلولا وجودها ضمن مجلس إدارة «بيت الكتاب» لاقفني بسويسرا ما كان يمكن أن يصل إليه كاتب مصري أو عربي وبلتقي الجمهور هناك.

ولفتت طلبة إلى أن أسعد تعيش هناك منذ ثلاثين عاماً، وتكتب بالفرنسية، وقد فتحت هي وأخرون الباب على مصراعيه، برواياتها وكتاباتهما الفلسفية، لإطلاع كثير من القراء الغربيين على الحضارة المصرية.

من جهتها تحدثت أسعد عن رحلتها إلى باريس بعد الحرب العالمية الثانية لدراسة الفلسفة في جامعة السوربون، لافتة إلى أنها عند دراسة الدكتوراه، كانت تتمنى التخصص والبحث في الفلسفة العربية في القرون الوسطى، لكنها لم تجد تشجيعاً من الأساتذة المتخصصين في الفكر الإسلامي هناك، بمن فيهم المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون، فتحولت لدراسة الفلسفة الغربية، وبعد الانتهاء منها عادت إلى مصر، وكانت «ثورة يوليو» قد اندلعت، ومصر تتعرض لعدوان ثلاثي، راحت تدرس الفلسفة في جامعة القاهرة، وحلت مكان الأساتذة الأجانب الذين كانوا يعملون هناك.

أضحت أسعد ثلاث سنوات في عملها، لكنها عادت بعد زواجها مرة أخرى إلى باريس. تقول عن

«دوار الموت من حلب إلى الرقة» ليفصل خرتش

## تراجيديا الحرب في سوريا

عبد الرحمن مظهر الملوّش\*



نظل على أكثر من حي حلب من حلب الجديدة إلى الفرقان مروراً بالسليمانية، وسوق المدينة الأثري، وباب الفرج الذي يرتبط بأذهان القادمين إلى حلب من سكان المنطقة الشرقية، جملة من الذكريات، والفتادق، والمطاعم، ومحال الألبسة، حيث يتم اختزال مدينة حلب بباب الفرج بالنسبة لزواها من المنطقة الشرقية.

يقدر الأستاذ جمعة المغادرة ويحزم حقائبه باتجاه مدينة الفرات الرقة التي أضحت عاصمة «داعش». يتساءل جمعة: لماذا العراق والشام فقط وربما سيجد الجواب حين وصوله للرقة قادماً من حلب حيث يجتاز عشرات الحواجز والقرى ويمر على تخطيمات مسلحة كل واحدة منها تختلف عن الأخرى بالأهداف والوسائل والأرباط لهذه الجهة الدولية أو تلك. ويجد أيضاً المقابر الحديثة، وأصحاب اللحى الطويلة واللباس القنذاري على طراز «تنظيم القاعدة»، وسيارات الدفع الرباعي التي فوقها رشاش «دوشكا»، ورشاش «ب. ك. س.»، يهدئ

يُضيء الروائي السوري فيصل خرتش عمته المشهد المظلم في مدينة حلب ثاني أكبر مدينة في سوريا، خلال سبعة أعوام من الدمار والقتال، في روايته «دوار الموت من حلب والرقة». شركة «رياض الرئيس للكتاب والنشر» بيروت - إذ يُقدّم سرداً حقيقياً لأحداث الراوي فيها هو الشاهد والحكم.

تبدأ الرواية مع جمعة عبد الجليل مُدرّس اللغة العربية الذي كان نائماً، واستيقظ في صباح 25 أغسطس 2012 والكهرباء مقطوعة في حلب: «نظرت إلى نافذة المدرسة التي أمام بصري مباشرة، فرأيت النور قد غاب عنها وحلّ محلّه سواد أبيض من هنا تبدأ التراجيديا لتمتد إلى كامل الجغرافية السورية.

يبدأ جمعة عبد الجليل مشاهداته والأمكنة التي كان يرتادها زمن السلم وفي أتون الحرب، انطلاقاً من ساحة سعد الله الجابري وسط حلب التي كان الحلبيون وزوار حلب يجدون فيها متنفساً من رتابة الحياة المدنية، وكذلك الفندق السياحي المثل على الساحة ومقهاه الشهير في الطابق الأول، وأيضاً مقهى «جحا»، حيث يرتاده مع شلخته من المثقفين والمطل على ساحة سعد الله الجابري والملاصق لنادي الضباط.

شخصيات «دوار الموت» متنوعة باهتماماتها وأحلامها والأمها، أمثال جمعة عبد الجليل، والدته، أخته شكريّة، زوجته، ولده الوحيد نوار، شلته التي تجالسها في المقهى، الست جمالات، الفلسطيني، المدرّسة لمياء... ومن خالطهم

\* صحافي وكاتب سوري

شوارع جدة اكتست بالأصفر والأسود ابتهاجاً بلقب كأس الملك

## الاتحاديون يحتفلون حتى الصباح... و600 ألف ريال لكل لاعب مكافأة الإنجاز



سييرا محمولاً على الأعناق بعد الفوز («الشرق الأوسط»)



عسيري قائد الاتحاد يرفع كأس البطولة خلال مراسم التتويج (تصوير: علي خمج)

للالاتحاد الآسيوي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نهني نادي الاتحاد بمناسبة تحقيق كأس الملك 2017 - 2018»، وأضاف: «أهلاً بنمور السعودية في دوري أبطال آسيا، اشتاقت إليك أكبر بطولات القارة يا اتحاد».

كما شهدت مواجهة لأول مرة في تاريخ الكرة السعودية، ظهور التشبيك الرابع، عندما أخرج التشبيك لويس سييرا، مدرب الاتحاد، لاعبه عماد النجار، ليدفع بعمار الدحميم في الدقائق الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، بغية تأمين الدفاع.

وكان اتحاد الكرة السعودي، قد أدخل تعديلاً لهذا الموسم فقط، بالسماح بإجراء تغيير رابع خلال الوقتين الإضافيين. وتعاقد الاتحاد مع التشبيك (الجديد) نواف المقيرن 200 ألف ريال لكل لاعب من لاعبي الفريق الكروي الأول نظير تحقيقهم لقب كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، كما أعلن رئيس النادي الحالي حمد الصنيع أن المكافأة التي حددتها الإدارة لكل لاعب هي 300 ألف ريال، بينما كافأ الأمير الوليد بن طلال فريق الاتحاد بمليون ريال لإحرازه كأس خادم الحرمين الشريفين.

ونجحت اتحاد جدة، في إنقاذ موسمه بتحقيق بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، إثر انتصاره على الفيصل في المباراة التي جمعت الفريقين، وشهدت تدخلًا لتقنية الفيديو، في مساعدة الحكم الإنجليزي مارك كلاننيرج، لاتخاذ الكثير من القرارات الجديلة ولعل أبرزها:

وتولى سييرا تدريب الاتحاد في ظروف قاسية، بسبب العقوبات المتوالية التي تعرض لها النادي من الاتحاد الدولي لكرة القدم، لعدم الوفاء بالتعاقدات لاعبين سابقين، فضلاً عن أزمة مالية خانقة. واستطاع سييرا في أول موسم له مع الاتحاد السعودي على صدارة الدوري السعودي مرشحاً للحفاظ على صدارة المسابقة حتى وقع «فيفا» عقوبة بخمسة ثلاث نقاط من رصيده بالدوري، ورغم ذلك استطاع أن ينهي الموسم في المركز الرابع.

وانضم الاتحاد لقائمة الأندية السعودية المشاركة في دوري أبطال آسيا، الموسم المقبل، إلى بطل الدوري «الهلال»، والوصيف «الأهلي»، والنصر صاحب المركز الثالث المقرر له خوض الملحق المؤهل للبطولة القارية.

إلى ذلك، تجاوزت المكافأة المالية التي ستمنح للاعبين لتحقيقهم كأس الغالية لقرابة الـ 600 ألف ريال لكل لاعب، حيث قدم رئيس نادي الاتحاد (الجديد) نواف المقيرن 200 ألف ريال لكل لاعب من لاعبي الفريق الكروي الأول نظير تحقيقهم لقب كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، كما أعلن رئيس النادي الحالي حمد الصنيع أن المكافأة التي حددتها الإدارة لكل لاعب هي 300 ألف ريال، بينما كافأ الأمير الوليد بن طلال فريق الاتحاد بمليون ريال لإحرازه كأس خادم الحرمين الشريفين.

ونجحت اتحاد جدة، في إنقاذ موسمه بتحقيق بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، إثر انتصاره على الفيصل في المباراة التي جمعت الفريقين، وشهدت تدخلًا لتقنية الفيديو، في مساعدة الحكم الإنجليزي مارك كلاننيرج، لاتخاذ الكثير من القرارات الجديلة ولعل أبرزها:

وتولى سييرا تدريب الاتحاد في ظروف قاسية، بسبب العقوبات المتوالية التي تعرض لها النادي من الاتحاد الدولي لكرة القدم، لعدم الوفاء بالتعاقدات لاعبين سابقين، فضلاً عن أزمة مالية خانقة. واستطاع سييرا في أول موسم له مع الاتحاد السعودي على صدارة الدوري السعودي مرشحاً للحفاظ على صدارة المسابقة حتى وقع «فيفا» عقوبة بخمسة ثلاث نقاط من رصيده بالدوري، ورغم ذلك استطاع أن ينهي الموسم في المركز الرابع.



الجمامير حضرت بكثافة في مباراة النهائي (تصوير: عدنان مهدي)

وحقق الاتحاد، البطولة، أعوام 1958 و1959 و1960 و1963 و1967 و1988 و2010 و2013 و2018. ليصبح في المرتبة الثانية، خلف الأهلي، صاحب الـ 13 لقباً، ويفارق لقب وحيد عن الهلال، المتوج 8 مرات.

وتنشر الحساب الرسمي

متاحة الموسم الماضي إلا أن عدم الحصول على الرخصة الآسيوية حال دون مشاركة الفريق، وينتظر الاتحاديون تذليل العقبات المشاركة مشرفة في دوري الأبطال. فيما يمثل المكسب الثاني في إنعاش الخزينة الاتحادية بمبلغ 10 ملايين ريال في ظل الظروف المادية التي مر بها النادي، بينما يعد المكسب الثالث صعوده لمواجهة الهلال على كأس هيئة الرياضة «السوبر»، والمكسب الرابع في انتزاعه من الهلال ووصافة الأندية التي حققت البطولة على مدى تاريخها.

على تحقيق كأس خادم الحرمين الشريفين، شكراً للجمهور على وفقتهم الدائمة معنا برغم الظروف الصعبة». وأضاف: «بلا شك يستحقون أن نهدبهم هذه البطولة، الحمد لله سنتين قضيتها مع العميد حققت من خلالهما بطولتين غاليتين لا شك فراقكم صعب أتيتكم كلاعب وسأذهب وأنا عاشق». إلى ذلك، رفض أسامة المولد، مدير الكرة بنادي اتحاد جدة، إيضاح موقفه من الاستمرار في المنصب، مشيراً إلى أن القرار سيبتدأ خلال الأيام المقبلة

على تحقيق كأس خادم الحرمين الشريفين، شكراً للجمهور على وفقتهم الدائمة معنا برغم الظروف الصعبة». وأضاف: «بلا شك يستحقون أن نهدبهم هذه البطولة، الحمد لله سنتين قضيتها مع العميد حققت من خلالهما بطولتين غاليتين لا شك فراقكم صعب أتيتكم كلاعب وسأذهب وأنا عاشق». إلى ذلك، رفض أسامة المولد، مدير الكرة بنادي اتحاد جدة، إيضاح موقفه من الاستمرار في المنصب، مشيراً إلى أن القرار سيبتدأ خلال الأيام المقبلة

جدة، إبراهيم القرشي ومحمد باسنيدي احتفلت جماهير الاتحاد حتى ساعات الصباح الأولى، وذلك عقب تحقيق فريقها لقب كأس الملك بعد تغلبه على الفيصل 3-1 في المباراة النهائية للبطولة والتي جمعت الفريقين لأول من أمس.

وعاش الرياضيون في السعودية ليلة تاريخية شهدت كرنفالاً رياضياً كبيراً توج بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده للمباراة الختامية وتوجيه فريق الاتحاد باللعب في التاسعة للمسابقات. وجسد الكرنفال الرياضي حجم الحملة الوطنية بين القيادة وأبناء الوطن، كما شهد عرضاً فنية مبهره كما شارك الملك سلمان في العرضة السعودية.

شوارع جدة إلى كرنفال اتحادي بديع وغطت الأعلام الصفراء والسوداء سيارات المشجعين. وفي معقل النادي بشوارع الصحافة جابت الجماهير محيطه فرحاً بالانتصار.

وهدى لاعبو الاتحاد جماهير الفريق، بالتتويج بلقب كأس خادم الحرمين الشريفين، على حساب الفيصل واعتُرف اللاعب أحمد عسيري، بصعوبة وقوة المواجهة، مشيراً إلى أن الفيصل لم يكن فريقاً سهلاً على الإطلاق، وعاد لمجريات اللعب أكثر من مرة، وهو ما صعب الأمر عليهم كلاعبين.

جدة، إبراهيم القرشي ومحمد باسنيدي

احتفلت جماهير الاتحاد حتى ساعات الصباح الأولى، وذلك عقب تحقيق فريقها لقب كأس الملك بعد تغلبه على الفيصل 3-1 في المباراة النهائية للبطولة والتي جمعت الفريقين لأول من أمس.

وعاش الرياضيون في السعودية ليلة تاريخية شهدت كرنفالاً رياضياً كبيراً توج بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده للمباراة الختامية وتوجيه فريق الاتحاد باللعب في التاسعة للمسابقات. وجسد الكرنفال الرياضي حجم الحملة الوطنية بين القيادة وأبناء الوطن، كما شهد عرضاً فنية مبهره كما شارك الملك سلمان في العرضة السعودية.

شوارع جدة إلى كرنفال اتحادي بديع وغطت الأعلام الصفراء والسوداء سيارات المشجعين. وفي معقل النادي بشوارع الصحافة جابت الجماهير محيطه فرحاً بالانتصار.

وهدى لاعبو الاتحاد جماهير الفريق، بالتتويج بلقب كأس خادم الحرمين الشريفين، على حساب الفيصل واعتُرف اللاعب أحمد عسيري، بصعوبة وقوة المواجهة، مشيراً إلى أن الفيصل لم يكن فريقاً سهلاً على الإطلاق، وعاد لمجريات اللعب أكثر من مرة، وهو ما صعب الأمر عليهم كلاعبين.

## الصنيع يزف للجماهير بشرى تجديد عقد سييرا

## المقيرن يعلن عن العقد الأضخم... ويدشن شعار «الأفعال أبلغ من الأقوال»



المقيرن حاملاً كأس الملك خلال التتويج (تصوير: عدنان مهدي)

فيما جاء الانتصار الاتحادي ليضمن مقعداً أساسياً في دوري أبطال آسيا للأندية المقبلة 2019م، إلى جانب أندية الهلال بطل الدوري والأهلي الوصيف، على أن يدخل النصر في الملحق الآسيوي، كون المقاعد السعودية 3,5 مقعد.

الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين مع الملك سلمان بن عبد العزيز التي تبلغ 10 ملايين ريال، فيما حصل فريق الفيصل صاحب المركز الثاني على مكافأة 5 ملايين ريال، وتعد هذه المكافآت هي الأكبر في تاريخ المسابقات السعودية.

من جهته، قال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

وقال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

## توقعات برفض النادي السعودي للعرض

## ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال



عمر خرييين («الشرق الأوسط»)

فيما جاء الانتصار الاتحادي ليضمن مقعداً أساسياً في دوري أبطال آسيا للأندية المقبلة 2019م، إلى جانب أندية الهلال بطل الدوري والأهلي الوصيف، على أن يدخل النصر في الملحق الآسيوي، كون المقاعد السعودية 3,5 مقعد.

الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين مع الملك سلمان بن عبد العزيز التي تبلغ 10 ملايين ريال، فيما حصل فريق الفيصل صاحب المركز الثاني على مكافأة 5 ملايين ريال، وتعد هذه المكافآت هي الأكبر في تاريخ المسابقات السعودية.

من جهته، قال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

وقال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

فيما جاء الانتصار الاتحادي ليضمن مقعداً أساسياً في دوري أبطال آسيا للأندية المقبلة 2019م، إلى جانب أندية الهلال بطل الدوري والأهلي الوصيف، على أن يدخل النصر في الملحق الآسيوي، كون المقاعد السعودية 3,5 مقعد.

الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين مع الملك سلمان بن عبد العزيز التي تبلغ 10 ملايين ريال، فيما حصل فريق الفيصل صاحب المركز الثاني على مكافأة 5 ملايين ريال، وتعد هذه المكافآت هي الأكبر في تاريخ المسابقات السعودية.

من جهته، قال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

وقال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

فيما جاء الانتصار الاتحادي ليضمن مقعداً أساسياً في دوري أبطال آسيا للأندية المقبلة 2019م، إلى جانب أندية الهلال بطل الدوري والأهلي الوصيف، على أن يدخل النصر في الملحق الآسيوي، كون المقاعد السعودية 3,5 مقعد.

الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين مع الملك سلمان بن عبد العزيز التي تبلغ 10 ملايين ريال، فيما حصل فريق الفيصل صاحب المركز الثاني على مكافأة 5 ملايين ريال، وتعد هذه المكافآت هي الأكبر في تاريخ المسابقات السعودية.

من جهته، قال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

وقال أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سابقاً: «ليلة وعد ولقاء مع المجد ولا جديد، البطل العميد والاتحاد صفحات من الأمجاد»، وافتتح جماهيره خلفه، التي هي بحق سر إنجازات هذا النادي واستمراره في حصد البطولات، وأفضل الحديث عن مستقبله مع النادي.

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

توقعات برفض النادي السعودي للعرض

ملياردير ماليزي يهدد بخطف خرييين من الهلال

## يأمل تعويض خسارة الذهاب وبلوغ ربع النهائي الآسيوي اليوم... الأهلي بعامل الأرض والجمهور في مهمة إسقاط السد



من مباراة الأهلي والسد في ذهاب دور الـ16 الآسيوي (الشرق الأوسط)

الرياض: طارق الرشيد  
جدة: محمد باسنيدي

يتسلح الأهلي السعودي بعامل الأرض والجمهور للإطاحة بضيفه السد القطري في مواجهة الإياب من الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا، وتحقق انتصار بفارق هدفين، بعدما خسر الفريق

السعودي مواجهة الذهاب بهدفين مقابل هدف، وخطف بطاقة العبر للدور ربع النهائي، ورغم الخسارة بهدفين لهدف في مواجهة الذهاب إلا أن النتيجة كانت مرضية إلى حد كبير للتونسي فتحي الجبال المدير الفني للنادي الأهلي عطفاً على الظروف الحيطلة بالفريق قبل المواجهة،

والإصابات التي داهمت الفريق أثناء اللقاء وأجبرته على استنفاد جميع خياراته بخروج الثلاثي علي عواجي وحسين المقهوي في شوط المباراة الأول، ومهند عسيري مع مطلع شوط المباراة الثاني. علاوة على افتقاد الفريق لخدمات الثنائي الأجنبي البرازيلي لياناردو واليوناني فيتفا بعد

تخلفهما عن التدريبات في الفترة الماضية، ودخل المواجهة الماضية بالخماسي الدولي معزز هوساوي وحسين المقهوي ومهند عسيري ومنصور الحربي ومحمد العويس بعد عودتهم من مهمة وطنيه في معسكر المنتخب الأول في إسبانيا قبل مواجهة الذهاب بيوم واحد. ويسعى الفريق السعودي

للدخول بكامل قوته والثأر من خسارة الذهاب وتحقيق الانتصار الذي يضمن بلوغ الدور القادم، حيث أتمت التقارير الطبية جاهزية مهند عسيري المهاجم الذي يعول عليه الأهلاويون كثيراً في الخطوط الأمامية لقدرته الهائلة على صناعة الفارق واقتناص الفرص أمام المرمى، وخصوصاً الكرات الهوائية، ولا شك أن خروج عسيري في المواجهة الماضية بعد تسجيله هدف التقليل، حد من قوة الفريق الهجومية، وسهل من فرصة فريقه بالعودة للمباراة بهدف التعديل، لعدم وجود اللاعب القادر على إنهاء الفرص المتكررة أمام المرمى.

وسيدفع التونسي فتحي الجبال بكامل قوته الهجومية وسيحدث بعض التغييرات في خط المنتصف لضمان الوصول للباكين لرمي الضيوف، وسيشارك سلمان المؤشر وحسين المقهوي وعبد الفتاح عسيري منذ بداية اللقاء لزيادة الفاعلية الهجومية، والاستفادة من عودة المؤشر لتمثيل الفريق بعد غيابه عن مواجهة الذهاب بسبب تراكم البطاقات الصفراء، بالإضافة إلى تحرير ظهيري الجنب منصور الحربي وأمير كزدي من الواجبات الدفاعية ومطالبتهم بمساندة لاعبي الوسط والهجوم في حال الاستحواذ على الكرة ولعب الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء.

وأكد الجبال جاهزية فريقه الكاملة لمواجهة السد القطري ومقدرته على تعويض خسارة لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف وبلوغ دور الثمانية من البطولة. جاء ذلك من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس الأحد لمربي الفريقين لتسليط الضوء على مباراتهم الآسيوية. وأضاف الجبال: علينا التسجيل وفي نفس الوقت علينا المحافظة على شباننا وعدم تلقي الأهداف. وأشار إلى أن جميع اللاعبين لديهم الرغبة الكبيرة والروح القتالية لتحقيق الانتصار وإسعاد الجماهير التي سنحظى بدعمها.

وكشف مدرب فريق الأهلي أن مشاركة اللاعب حسين المقهوي في لقاء الإياب لم تتحدد حتى الآن بعد أن تعرض للإصابة في لقاء الذهاب ولم يستطع اللاعب معها إكمال المباراة بعد

من جانبه يامل الجزيرة في السير على خطى مواطنه الوحدة وتحقيق نتيجة إيجابية نادرة لفريق إماراتي في مواجهة بيرسيبوليس على استاد آزادي اليوم. ويحتاج الجزيرة إلى التعادل لضمان تأهله إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بعدما فاز ذهاباً 3-2 في أبوظبي بهدف قاتل من لاعبه خليفة الحمادي عندما كانت النتيجة متعادلة 2-2.

## يعلن عن قائمته المونديالية في 4 يونيو كوبر يعيد إكرامي وعمرو لمنتخب مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلن الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب منتخب مصر لكرة القدم، أمس الأحد، قائمة مبدئية من 29 لاعباً استعداداً لنهائيات كأس العالم في روسيا الشهر المقبل. وسيكشف كوبر عن قائمته النهائية في الرابع من يونيو (حزيران) بعد أن يكون المنتخب قد خاض ثلاث مباريات ودية يستهلها أمام الكويت في 25 مايو (أيار) الجاري، قبل مواجهة كولومبيا في إيطاليا في الأول من يونيو، وضيفه منتخب بلجيكا بعدها بخمسة أيام. وشهدت القائمة عودة شريف إكرامي حارس الأهلي بعد آخر وجود له في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال مواجهة في تصفيات كأس العالم، وكذلك عمرو طارق لاعب أورلاندو سيتي. وانضم للقائمة أيضاً أحمد جمعة لاعب المصري، ومحمود عبد العزيز ومحمود حمدي «الونش» ثنائي الزمالك، ومحمود عبد الرزاق «شيكابالا» لاعب الرائد شريف إكرامي حارس الأهلي في نسخة كأس العالم، وأحمد حسن حسان (بورتنج براجا)، أحمد جمعة (المصري).

يوليو حزيران، وتضم المجموعة أيضاً روسيا والسعودية. وضمت القائمة عصام الحضري (التعاون)، محمد الشناوي (الأهلي)، شريف إكرامي (الأهلي)، محمد عواد (الإسماعيلي)، أحمد فتحي (الأهلي)، أحمد المحمدي (استون فيلا)، عمر جابر (الوس أنجليس)، محمد عبد الشافي (الفتح السعودي)، أحمد حجازي (وست بروميتش البيون)، سعد سمير (الأهلي)، علي جبر (وست بروميتش البيون)، كريم حافظ (الانس)، عمرو طارق (أورلاندو سيتي)، محمود حمدي «الونش» (الزمالك)، أيمن أشرف (الأهلي)، محمود عبد الرزاق «شيكابالا» (الرائد السعودي)، عبد الله السعيد (كوبن بولسبوروا)، محمد النني (آرسنال)، طارق حامد (الزمالك)، محمود عبد المنعم «كهربا» (الاتحاد السعودي)، محمود حسن تريزيجه (قاسم باشا)، رمضان صبحي (ستوك سيتي)، سام مرسى (ويجان)، عمرو وردة (أتروميتوس)، محمود عبد العزيز (الزمالك)، محمد صلاح (ليفربول)، مروان محسن (الأهلي)، أحمد حسن كوكا (سبورتنج براجا)، أحمد جمعة (المصري).



عيشوا  
تسليماً  
امتعتان



## مانشستر سيتي «البطل» حقق رقماً قياسياً بوصوله إلى النقطة 100 في إنجاز فريد بالدوري الإنجليزي صلاح يؤمن مكاناً لليبربول في دوري الأبطال ويحتكر جميع الألقاب الفردية

قبل أن يمنح كين الفوز لتوتنهام بتسجيله الهدف الخامس، رافعا رصيده إلى 30 هدفاً في الدوري و41 في مختلف المسابقات، وبات أول لاعب في صفوف سبيرز يسجل 40 هدفاً أو أكثر منذ كلاف ألن موسم 1986 - 1987 عندما سجل 49 هدفاً في مختلف المسابقات.

وواصل مانشستر سيتي البطل تحطيم الأرقام القياسية بفوزه على ضيفه ساوثهامبتون بهدف وحيد متأخر للدوري الإنجليزي خيسوس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 100 نقطة، وبات أول الدوري، والأمر ذاته بالنسبة إلى مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا الذي حقق هذا الإنجاز للمرة الأولى في مسيرته التدريبية. كما أصبح سيتي أول فريق يحقق 32 فوزاً في موسم واحد، وعزز رقمه القياسي في عدد الأهداف (106).

وحسم سيتي اللقب بفارق 19 نقطة عن أقرب مطارديه جاره وغريمه مانشستر يونايتد، وهو أكثر فرق في عدد النقاط بين البطل والوصيف في تاريخ الدوري الممتاز. وأنهى مانشستر يونايتد موسمهم بفوز على أرضه على حساب واتفورد بهدف وحيد سجله ماركوس راشفورد في الدقيقة 34.

وختم الفرنسي أرسين فينغر مسيرة 22 عاماً كمدير لآرسنال بفوز على ضيفه هيدرسفيلد بهدف وحيد سجله الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (38).

وأنهى آرسنال الموسم في المركز السادس، وهو أسوأ ترتيب له منذ تولى فينغر الإشراف عليه عام 1996. ولحق سوانزي سيتي بستوك سيتي ويست بروميتش البيون إلى الدرجة الأولى بخسارة أمام الأول 2 - 1. واستهل سوانزي سيتي المباراة بشكل جيد وتقدم عبر أندي كينغ في الدقيقة 14، لكن ستوك سيتي، أول الهابطين، رد بهدفين عبر السنغالي مامي بيرام ضيوف في الدقيقة 31. والعلاق بيتر كراوتش الذي سجل الهدف الأول في البريميرليغ هذا الموسم بالدقيقة 41. وأهدر الدولي السويسري شيردان شاكير ركلة جزاء لسوك في الدقيقة 54.

وفي بقية النتائج فاز كريستال بالاس على وست بروميتش البيون بهدفين للعلاجي ويلفريد زامبا والهولندي جابرييل فان إنهولت، ووستهم على إيفرتون بثلاثة أهداف مقابل هدف، وخسر بيرنلي أمام نورنوتون 1 - 2.



لاعبو مانشستر سيتي يحتفلون مع جماهيرهم بالإنجاز الفريد هذا الموسم (أ.ب.)

توتنهام الموسم متقدماً على جميع جيرانه في العاصمة لندن منذ موسم 1994 - 1995 عندما حل سابعا أمام فرق لندنية (كويين بارك رينجرز وويمبردون وتشيلسي وأرسنال ووستهم وكريستال بالاس). وتقدم ليستر مرتين أيضاً قبل أن يقبض توتنهام مرتين أيضاً قبل أن يقبض الطاولة على ضيوفه ويكسب النقاط الثلاث في مباراته الأخيرة على ملعب ويمبلي قبل العودة إلى ملعبه وأبت هارت لين. وتقدم ليستر عبر جايمي فاردي في الدقيقة الرابعة، وأدرك كين التعادل بعد 3 دقائق، ومنح الجزائري رياض محرز التقدم مجدداً للضيوف في الدقيقة (16) وعزز النيجيري كلينتني إهياناشو الهدف الثاني في الدقيقة 47. ورد أصحاب الأرض جزاء لسوك في الدقيقة 54.

الإذاعة البريطانية (بي بي سي). كما حصل صلاح على جائزة لاعب الشهر في ليدربول سبع مرات، وجائزة لاعب الشهر من رابطة اللاعبين المحترفين أربع مرات، ومن كافضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات. وتوج صلاح أيضاً بجائزة هدف الشهر في نادي ليدربول ست مرات، وجائزة «هدف الجولة» في دوري أبطال أوروبا «مرتين»، وجائزة «لاعب الجولة»، بنفس المسابقة القارية أربع مرات. وإذا كان صلاح وليبربول أكثر الفائزين فإن تشيلسي بطل الموسم الماضي كان الخاسر الأكبر بهزيمته المذلة أمام ضيفه نوكاسل بثلاثية نظيفة تتأوب على تسجيلها دوايت غايل في الدقيقة (23) والإسباني إيوزي بيريز في الدقيقة (59 و63). وسخوض تشيلسي مسابقة الدوري الأوروبي («يوروبا ليغ» الموسم المقبل. وأمن توتنهام المركز الثالث بفوز مثير على ليستر سيتي بطل الموسم قبل الماضي 5 - 4. وهي المرة الأولى التي ينهي فيها

أن اختير أفضل لاعب هذا الموسم من قبل رابطة اللاعبين المحترفين، ومن قبل جمعية صحافيي كرة القدم الإنجليزي، إضافة إلى اختياره كأفضل لاعب من قبل ناديه ليدربول الذي تعادق معه صيف العام الماضي قادماً من روما الإيطالي. وقال صلاح تعليقاً على التتويج الجديد: «يقولون إنني لم أحظ بالنجاح هنا في المرة الأولى»، في إشارة إلى تجربته السابقة مع تشيلسي التي بدأت مطلع العام 2014 من دون أن يحجز مكانه في صفوف الفريق، فاعبر بداية إلى فيورنتينا ثم إلى جاره روما قبل أن يتعاقد مع الأخير بشكل نهائي.

وأضاف الدولي المصري: «كان في ذهني دائماً أن أحقق النجاح هنا في الدوري الإنجليزي الممتاز. أنا سعيد جداً. أنا فخور جداً بذلك». وحصل صلاح على 34 جائزة حتى الآن خلال مسيرته الاستثنائية مع ليدربول، كمال نال جائزة أفضل لاعب إفريقي لعام 2017 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) وهيئة

(ليبربول 2013 - 2014). أما الرقم القياسي المطلق فهو 34 هدفاً، ويتشاركه شير (نوكاسل 1993 - 1994) وأندي كول (مانشستر يونايتد 1993 - 1994)، إلا أن الموسم كان يتألف في حينه من 42 مباراة بدلاً من 38 حالياً. كما بات صلاح أول لاعب يهز شباك 17 فريقاً مختلفاً في موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورفع صلاح غلته من الأهداف إلى 44 هدفاً في 51 مباراة في مختلف المسابقات. وجاء تتويج صلاح بالحداد الذهبي بعد ساعات قليلة من حصده جائزة لاعب العام من قبل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي رابع جائزة أفضل لاعب يتأهلها خلال أسابيع، وسبق لصلاح

هاري كين الذي سجل ثنائية في رمي ليستر سيتي (5 - 4). وفضلاً عن فكه لصيامه عن التهديف في المباريات الثلاث الأخيرة في مختلف المسابقات، صنع صلاح الهدف الثالث لدومينيك سولانكي في الدقيقة 53 ليقود ليدربول إلى حسم المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، علماً بأنه سيخوض نهائي هذا الموسم أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في العامين الأخيرين في 26 مايو (أيار) في كيبف. وسجل الكرواتي ديان لوفرينو في الدقيقة 40 والإسكوتلندي أندرو روبرتسون (85) الهدفين الآخرين.

وبات صلاح، 25 عاماً، أفضل هداف في تاريخ المسابقة من مرحلة ونك في موسمه الأول مع ليدربول، وبات من كين أول ثنائي يسجل 30 هدفاً على الأقل في موسم واحد منذ 1993 - 1994 (أندي كول 34 والآن شير 31). وبدخل صلاح المسيرة برصيد 31 هدفاً متساوياً مع شير (بلاكبيرن روفرز موسم 1995 - 1996)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد 2007 - 2008)، والأوروغوياني لويس سواريز

لندن، «الشرق الأوسط» نجح المصري محمد صلاح في قيادة فريقه ليدربول إلى المركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل وفرض نفسه النجم الأبرز للدوري الإنجليزي الممتاز بتتويجه بالهداف الذهبي لأفضل هداف وكاس أفضل ومحتكراً كل الألقاب الفردية هذا الموسم.

واختتم صلاح موسمه المذهل برقم قياسي جديد عندما سجل الهدف الأول لليدربول في الفوز الكبير 4 - صفر على ضيفه برايتون أند هوف البيون في الجولة الأخيرة للدوري الإنجليزي الممتاز التي شهدت تحقيق مانشستر سيتي البطل رقماً قياسياً جديداً بوصوله إلى النقطة 100 بفوزه على ضيفه ساوثهامبتون بهدف مثير أحرزه الدولي البرازيلي غابريال خيسوس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وكانت مباراة ليدربول وبرايون هي الأهم حيث كان الأول يحتاج فيها للخروج بنتيجة إيجابية ليحرم تشيلسي الذي يطارد على المركز الرابع من البطاقة الأخيرة المؤهلة لدوري الأبطال، وقد نجح في مسعاه وفاز بأربعة أهداف نظيفة فيما سقط تشيلسي أمام نوكاسل بثلاثية نظيفة. وشهدت الجولة هبوط فريق سوانزي إلى دوري الدرجة الأولى بخسارته أمام ستوك سيتي 1 - 2. بينما انتصر مانشستر يونايتد على واتفورد.

صلاح يحتفل بالتتويج بالحداد الذهبي (رويترز)

### هاميلتون بطلاً لسباق جائزة إسبانيا لـ «فورمولا 1»



هاميلتون يحتفل بكأس السباق الإسباني (رويترز)

برشلونة، «الشرق الأوسط» توج البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس، بطلاً لسباق جائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 التي أقيمت على حلبة كاتالونيا أمس، محققاً فوزه الثاني هذه السنة والثاني توالياً.

ومنح زميل هاميلتون الفنلندي فالنتيري بوتاس مرسيدس ثنائية السباق بحلوله في المركز الثاني متقدماً على سائق ريد بول الهولندي ماركس فيرشتاين، بينما احتل سائق فريق مرسيدس سباستيان فينيل، بالمركز الرابع في نهاية السباق، وبينما اكتفى فينيل بالمركز الرابع في نهاية السباق، انسحب زميله الفنلندي كيمي رايكونن للتعلم الثاني على التوالي في جائزة إسبانيا، بسبب عطل في محرك سيارته، على رغم أن فريقه عمد إلى تبديله مساء الجمعة مع نهاية التجارب الحرة بسبب مشكلات عانى منها.

### هاينكس صاحب الإنجاز الخارق يطالب المنافسين في البوندسليغا بعدم الرضوخ لقوة الفريق البافاري

#### بايرن ميونيخ بطل الأرقام القياسية... وهامبورغ يؤكد التراجع بهبوط تاريخي

الماضي في المركز الخامس، حيث فشل الفريق في تحقيق أي انتصار في أول 16 مباراة من الموسم، بلضطر الفريق للإطاحة بمديره في ذلك الحين شنويغر.

ويعود فولفسبورغ المملوك لشركة «فولكس فاجن» للسيارات واحداً من بين عدد قليل جداً من الأندية الألمانية، التي لا يطبق به قاعدة 50 + 1، التي من خلالها لا يمكن للمنتظم أن يستحوذ على أكثر من 49 في المائة من سهم النادي. وهذه القاعدة ألقت بظلالها طوال الموسم على فريق هانوفر، الذي حاول رئيسه بكل ما أوتي من قوة أن يفرض استحواده الكامل على النادي، وسط معارضة صاخبة من جماهير النادي. كما ألقت ظهرة إقامة مباريات البوندسليغا يوم الاثنين بظلالها على الجماهير التي أعربت عن غضبها من اللعب وسط الأسبوع.



جماهير هامبورغ ألقوا بالنارية على الملعب غضباً من الهبوط (رويترز)

دورتموند، بعد أن كان الفريق متأخراً صفر - 4 في الشوط الأول. ورحل بيتر بوش عن تدريب دورتموند وخلفه بيتر شنويغر، الذي رحل بدوره أمس، ويخسر لوسيان فافر قائمة المرشحين لتدريب الفريق الآن. وعانى دورتموند بشكل واضح من رحيل هدافه الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ إلى آرسنال الإنجليزي. وهبط كولون لدوري الدرجة الثانية بعد أن أنهى الموسم

بالكرة بشكل ممتع، ولكن بايرن هو الفريق الوحيد في البوندسليغا الذي يلعب بطريقة ماثلة، رغم أن ذلك ودع الفريق دوري أبطال أوروبا من المربع الذهبي على يد ريال مدريد الإسباني.

شالكه لم يظهر بشكل ساحر، لكنه على الأقل عاد لأوروبا تحت قيادة المدرب الجديد دومينيكو تيديسكو، ولعل أبرز نتائج الفريق هذا الموسم هي التعادل 4 - 4 مع

### بايرن ميونيخ بطل الأرقام القياسية... وهامبورغ يؤكد التراجع بهبوط تاريخي

سجل بايرن ميونيخ رقماً قياسياً يتخطى في التتويج بلقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، للمرة السادسة على التوالي، رغم البداية الباهتة للموسم الذي انتهى مساء أول من أمس، بينما هبط هامبورغ الفريق للمرة الأولى في تاريخه إلى الدرجة الثانية. وحسم هوفنهايم وبوروسيا دورتموند المركزين الثالث والرابع المؤهلين إلى دوري أبطال أوروبا على حساب باير ليفركوزن.

وعاد يوب هاينكس من الاعتزال ليتولى تدريب بايرن مرة أخرى عقب الإطاحة بالمدرّب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليحوّل الفريق تأخره بفارق خمس نقاط عن دورتموند المتصدر في ذلك الحين إلى مركز الصدارة ثم منصة التتويج بفارق 21 نقطة عن أقرب ملاحقيه شالكه.

ويحل يوب هاينكس (73 عاماً) عن البوندسليغا بسجل قياسي، حيث خاض 1038 مباراة كلاعب ومدرب، بفارق مباراة واحدة عن أوتو ريهغال، لكن لديه مهمة لا تقل أهمية الأسبوع المقبل حينما يلتقي بايرن في نهائي كأس ألمانيا مع إينتراخت فرانكفورت الذي يقوده نيكو كوفاتش، الذي يستعد للانتقال لتدريب النادي البافاري. وشكك الكثيرون في قدرة بايرن على مواصلة هيمنته المحلية بعد البداية الرائعة التي حققها دورتموند، ولكن الأخير أنهى الموسم بشكل سيئ، وحل رابعاً خلف شالكه وهو فنهام. ولكن هاينكس شدد على أن الفرق الأخرى عليها أن تضعف عن قدراتها التنافسية، بدلاً من الرضوخ لبايرن الموجود في البوندسليغا منذ 1965. وقال هاينكس: «الخصوم

## من أجل عملية أكثر شفافية للتصويت ومنع شبهة فساد لماذا لا يعقد مزاد لتحديد الفائز بتنظيم كأس العالم؟

تندن، شين إنجل

من المقرر أن يعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منتصف الشهر المقبل عن قراره بشأن اختيار البلد المنظم لبطولة كأس العالم 2026، لكن المختلف في الأمر هذه المرة أن عملية التصويت ستكون أكثر شفافية، بجعل الأمر أشبه بالمزاد لضمان ألا تشوب عملية الاختيار شبهة فساد.

بإمكانك الرهان على أي شيء هذه الأيام، بدءاً من مسابقات «كروس فيت» للقوة واللياقة البدنية، وعلى كرة القدم الخماسية في البرتغال، إلى ألعاب الفيديو «جيم». لكن الغريب في الأمر أن الرهان على الدولة المستضيفة لكأس العالم لكرة القدم 2026 أمر شبه مستحيل، حتى وإن لم يتحقق سوى أسابيع قليلة على التصويت للاختيار بين دول «نافتا» (الاتفاقية التجارية التي تضم في عضويتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) أو المنافس الآخر المغرب.

أحد وكلاء المراهنات صرح بأنه «سيطالب بالرهان على خياره» حال عرضت عليه الأسعار، بالنظر إلى عدد أصوات البطولات الكبرى مثل كأس العالم والأولمبياد، لأنه في هذه الحالة لن تشاهد تحركاً سوى من الناس الذين يعرفون ما لا نعرفه.

لكن الأمر مختلف هذه المرة. فقد مرّق «فيفا» كتب لوائحته نتيجة لتداعيات منح نهائيات كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر على التوالي. كان من نتائج ذلك ضمان تدقيق أكبر في العطاءات ومزيد من الشفافية، والأهم هو تغيير قواعد التصويت، بحيث تتضمن تصويت 211 اتحاداً وطنياً على تسمية الدولة المضيفة، لكي لا تستمر حكراً على 20 عضواً بالجلسات التقليدية.

وبحسب المتحدث الرسمي باسم «فيفا»، فإن الهدف من ذلك هو «تفادي عودة التصويت السري والتفادي الشخصي التي كانت تتخذ في الماضي». وبحسب ما أظهر غياب وكلاء



التصويت على مونديال 2026 سيكون مغايراً لمرات سابقة شابهها الفساد

والدورات الأولمبية، ولذلك تنفق الدول الملايين في كسب ود أصحاب الأصوات المرتقبين، وهو المال الذي كان من الأجدى توجيهه مباشرة لتطوير اللعبة ذاتها، حال فازت الدولة بحق التنظيم، «وذلك سيكون أفضل من أن تتحسر تلك الدولة في حال خسرت المزاد».

ويحسب ما أشار إليه الخبير الاقتصادي، «في المزاد الشفاف يجب أن يوجه المال مباشرة إلى (فيفا)، لا إلى جيوب أصحاب الأصوات بداخله. ويجب أن يستخدم ذلك المال في دعم الكرة في الدول الفقيرة، ويمكن الاحتفاظ بجزء من هذا المال كاحتياطي لدعم الدول النامية لمساعدتها في استضافة البطولات مرة كل خمس سنوات».

هذا المقترح سيكون معرّكنا المقبلة. لكن معرّكنا اليوم هي أن مراقبي «فيفا» يحاولون فك الشفرة، ومعرفة ما سيحدث بالضبط عند إجراء عملية التصويت في 13 يونيو.

يعتقد البعض بقوة أن فوز المغرب بحق استضافة الحدث بات مرجحاً، بعدما وصف ترمب في تغريدته الدول الأفريقية بأنها دول «مقرّزة». ويهمس آخرون بأن بعض الدول الأعضاء في «فيفا» يريدون أن يعطوا الولايات المتحدة درساً دموياً للانتقام من التحقيقات التي أجرتها وزارة العدل الأميركية عام 2015 في الفساد المرتبط بكرة القدم.

بيد أنه من السهل الاستسلام لفرضية أن رئيس الاتحاد الدولي، جياني إنفانتينو، يريد عودة كأس العالم إلى الولايات المتحدة، لأنه سيحلب له (ليفيفا) نحو 5 مليارات دولار (3,58 مليار جنيه إسترليني) على هيئة نشاطات اقتصادية مقارنة بالحال لو أن المزاد رسا على منافستها، ناهيك عن الإحساء بأن المغرب لا يزال أمامها الكثير لتتقن مصوتي «فيفا» بجدارتها.

وفي كلتا الحالتين، فقد أنفق الكثير من المال الذي كان من الممكن توفيره بعض منه بإجراء مزاد علني.

لها التقدم بطلب التنظيم. بالطبع، فإن الخوف هنا سيكون من الدول الأربع نفسها أو الخمس الكبرى الغنية. ومن ضمن الأفكار لمواجهة ذلك إجراء قرعة، وليس مزاداً، كل خمس سنوات كأس عالم، على أن يدفع الفائز مصروفات رمزية مقدماً مقابل استضافة الحدث.

ويصرى خبير الاقتصاد بجامعة ليفربول ديفيد فورست أن فوائد المزاد سوف تغلب على عيوبه. وبحسب تفسير فورست، فإن فوائد المزاد سوف تغلب على عيوبه. وبحسب تفسير فورست، فإن فوائد المزاد سوف تغلب على عيوبه. وبحسب تفسير فورست، فإن فوائد المزاد سوف تغلب على عيوبه.

الطقس في موسكو في يونيو (حزيران). بالطبع يجب أن يأخذ القانون مجراه. فأي دولة تتقدم بطلب يجب أن يكون لديها عدد كافٍ من الملاعب، ومن الاستعدادات الأمنية، ومن البنية التحتية التي تؤهلها لاستضافة نهائيات كأس العالم. وليس من المسموح استضافة الدولة لبطولة أكثر من مرة واحدة في كل جيل. ويجب أن يكون لتلك الدولة سجل محترم في حقوق الإنسان وفي مكافحة الفساد. وفي حال توافرت جميع تلك الاشتراطات على الدولة يحق

الدول التي تفكر في التصويت ضد الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بقوله: «سيكون من العار أن تأتي الدول التي طالما ساعدناها لتصوت ضد مطلب الولايات المتحدة. لماذا تدعم دولاً لا تدعمنا (بما في ذلك الدعم في الأمم المتحدة)؟»

لكن ترمب لم يكن وحده من فعل ذلك، فقبل التصويت لحق استضافة نهائيات كأس العالم 2018، قضى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ساعات في الحديث إلى رؤساء وفود «فيفا»، وبالتأكيد لم يكن الحديث عن

العطاء الذي خسره لاستضافة نهائيات كأس العالم 2018. ناهيك عن خسارة كرامته بالتودد لأمثال جاك وارنر (الموقوف في تهمة ساعدانها لتصوت ضد مطلب الولايات المتحدة. لماذا تدعم دولاً لا تدعمنا (بما في ذلك الدعم في الأمم المتحدة)؟»

لكن ترمب لم يكن وحده من فعل ذلك، فقبل التصويت لحق استضافة نهائيات كأس العالم 2018، قضى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ساعات في الحديث إلى رؤساء وفود «فيفا»، وبالتأكيد لم يكن الحديث عن

بالتأكيد، لا يبدو هذا الاقتراح ناضجاً، لكنه على الأقل سيكون أكثر أمانة. فالأقترح بمثابة اعتراف بفساد الناس، وبأن أصحاب الجيوب المنتفخة سيسعون دوماً لإفساد الآخرين، وذلك سيوقفهم هذا المقترح عند حدهم. لماذا السماح بصفقات في الغرف الخلفية، أو بتقديم رشى، طالما أن السيل لم يمتد ذلك متاح؟

فكر في المال الذي سيدفع للدول التي تمثل القاعدة العريضة لكرة القدم وللدول الفقيرة. فقد خسر اتحاد كرة القدم الإنجليزي 15 مليون جنيه إسترليني في

المراهنات عن هذا الحدث تحديداً، فإنه من الصعب أن ننفض عن أنفسنا أعباء الماضي. فقط انظر إلى «اللجنة الأولمبية الدولية» التي وشعت من جمهور ناخبها عقب فضيحة مدينة سولت ليك الأميركية. فقد خضعت اللجنة للتحقيق في التلاعب في الأصوات نتيجة لمنحها حق استضافة مدينتي ريو وطوكيو للدورة الأولمبية.

واليك هذا الاقتراح المنطقي: امنحوا حق تنظيم نهائيات كأس العالم والدورة الأولمبية لصاحب العرض الأعلى مالياً، كما في المزاد.

## المدافع الفرنسي يأمل أن تكون تجربته مع أرسنال ومانشستر سيتي داعمة له لقيادة نادي إسطنبول باشاك للحصول على لقب في الدوري التركي

### كليشي: اللعب تحت قيادة غوارديولا كان مذهلاً

ولا يزال كليشي يركز على تحقيق النجاح على المدى الطويل بدلاً من خيبة الأمل التي من المحتمل أن يشعر بها لاعبو فريقه بعد فشلهم في المنافسة على لقب الدوري التركي خلال الموسم الحالي. ويعتقد كليشي أنه يتعين على أرسنال أن يفكر بالطريقة نفسها وهو يحاول إيجاد بديل للمدير الفني الفرنسي آرسين فينغر، وقال: «سوف يتذكر الجميع ما قدمه هذا الرجل على مدى 22 عاماً ليس فقط لأرسنال، بل لكرة القدم الإنجليزية ككل».

وأضاف: «اعتقد أنهم قد وصلوا للحظة يريد الناس عندما رؤية شخص آخر. لا يتعلق الأمر بمجرد الفوز بالدوري الأوروبي أو الدوري الإنجليزي الممتاز أو هذه البطولة أو تلك، أو حتى التعاقد مع هذه اللاعب أو ذلك، لكنهم يريدون رؤية شخص جديد. وحتى لو كان أرسنال قد فاز بلقب الدوري الأوروبي، فكانوا سيطلبون أيضاً التعاقد مع مدير فني جديد لأن هذه هي كرة القدم».

ويؤمن كليشي بأن فينغر سيواصل العمل في مجال التدريب، وسيبقى في أي مكان يعمل به، قائلاً: «عندما تحب كرة القدم، فأنت تحب اللعبة ولا تزال تملك شيئاً يمكنك أن تقدمه. لا أعرف إلى أين سيذهب، لكن أي ناد سوف يعمل به مديراً فنياً أو مديراً رياضياً سيكون محظوظاً للغاية؛ لأنه سيعمل مع رجل حقيقي نجح في تغيير اللعبة ككل».

وعلى الرغم من أن كليشي قد لعب تحت قيادة اثنين من أكثر المديرين الفنيين تأثيراً في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ نشأته، فإنه يعرف أنه لكي يستطيع تغيير الدوري التركي الممتاز فإنه يتعين عليه أن يلتزم بفسفته البسيطة. يقول المدافع الفرنسي: «ليس لدي سوى بضع سنون متبقية في مسيرتي الكروية، وأريد أن أستمتع بنفسى، لكن لكي أستعمل أن أستمتع بتعيين علي أن أعمل بكل جد. أنا رجل مجتهد، وهذا ما تدربت على القيام به».



كليشي في نادي إسطنبول باشاك حيث يدرك أن تجربته هناك تتخطى حدود الملعب

الأخيرة بالعمل مع غوارديولا، إنه شخص عبقري في كرة القدم. أنا لمانشستر سيتي، إنه ناد جديد لا نجح مديرون فنيون آخرون بطرق مختلفة، لكنه بالتأكيد يمنحك شعوراً مختلفاً، ويجعلك تنظر إلى كرة القدم بطريقة مختلفة. لقد انبهرت بطريقته في العمل».

ويبدو من الصعب على كليشي أن يحصل على بطولة مع فريقه في الموسم الحالي، لكنه يأمل أن يكون جزءاً من ناد يحاول أن يصنع لنفسه اسماً بين الكبار، ويقول: «أرضية التدريب سوف تتحسن، ولدينا لاعبون ممتازون ولا توجد كلمات مناسبة لتوجيه الشكر لرئيس ونائب رئيس النادي على النصيحة التي يقدمها لي ولأسرتي كل يوم. لقد كان تحدياً كبيراً وما زلت أعمل على التكيف مع الحياة هنا؛ لأنها تختلف تماماً عن الحياة التي كنت أعيشها من قبل».

ليس مثل الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنني وجدت نادياً مشابهاً لمانشستر سيتي، إنه ناد جديد لا طموحات جيدة لديه بنية تحتية جيدة، وعندما التقيت أشخاصاً من النادي ورئيس النادي ونائب الرئيس، اتخذت قراراً بالانضمام إليه».

ويمتلك كليشي خبرات هائلة بفضل اللعب تحت قيادة مديرين فنيين كبيرين هما آرسين فينغر في أرسنال، وغوارديولا في مانشستر سيتي. وقد أعجب كليشي بشدة بطريقة غوارديولا في التدريب، ولديه حماس كبير لما يمكن أن يحققه في المستقبل.

وقال المدافع الفرنسي: «عندما تلعب في صفوف أرسنال لمدة ثمان سنوات وفي مانشستر سيتي لمدة ست سنوات، فستذهب إلى مستوى أقل بعد ذلك. لقد كنت محظوظاً خلال الأثني عشر شهراً

ورئيس النادي يعطينا كل شيء، ولدينا لاعبون ممتازون، ونحن نتحرك للأمام خطوة بخطوة، وهذه هي فلسفة النادي».

وعلى الرغم من حداثة النادي، وحقيقة أن عدد الجمهور في مباريات الفريق على الملعب لا يتجاوز خمسة آلاف متفرج، فإن النادي يضم عدداً من اللاعبين الممتازين مثل التوغولي إيمانويل أديبايور والتركي أربا توران، وهناك خطط كبيرة لتوسعة ملعب التدريب ودمج أكاديمية النادي الموجودة بجوار الملعب. وهناك ثلاثة ملاعب بجوار استاد وسيرتفع عددها إلى عشرة ملاعب في غضون عشر سنوات، كما يتعاقد النادي مع لاعبين كبار بخبرات هائلة، مثل كليشي لتطوير النادي وزيادة مستوى الاحترافية به.

وقال كليشي: «الدوري التركي

أخبرني به غوارديولا؛ لذلك سأتدرب كل يوم بقوة؛ لأن هؤلاء اللاعبين الشباب يتابعونني. يتعين علي أن أعمل على تغيير هذا النادي إلى الأفضل».

وأضاف: «يتعين عليك أن تكون واقعياً - أنا لست غابيل كليشي بالشكل الذي كنت عليه قبل 10 سنوات، ولو كنت كذلك لما جئت إلى هنا، وهذا شيء طبيعي في عالم كرة القدم، لكنني اعتقد أنه لا يزال لدي شيء أعطيه لهذا النادي ولهذا الفريق. عندما تعاقدوا معي، قالوا لي إنهم يريدون الفوز بلقب الدوري التركي - وقد نجح في تحقيق هذا الهدف خلال هذا العام أو في العام المقبل، أو في غضون عامين. الشيء الذي نعرفه هو أننا نملك المقومات لتحقيق ذلك، فلدينا مراقب رائعة،

ويتصرفون كما تتصرف». ويعد موسم واحد من العمل تحت قيادة غوارديولا، رحل كليشي عن النادي الإنجليزي، لكن كلمات المدير الفني الإسباني لمانشستر سيتي الرحيل عن مانشستر سيتي لم يرغب كليشي في الانضمام إلى دوري متوسط المستوى من أجل الحصول على مزيد من الأموال، لكنه اتخذ قراراً جريئاً بالانضمام إلى نادي إسطنبول باشاك شهير التركي، الذي يسعى لكسر احتكار غلاطة سراي وبشكتاش وفناربيغشه والقاب

الدوري التركي ليس في مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الاحترافية، لكنني سأذكر دوماً ما

ويتصرفون كما تتصرف». ويعد موسم واحد من العمل تحت قيادة غوارديولا، رحل كليشي عن النادي الإنجليزي، لكن كلمات المدير الفني الإسباني لمانشستر سيتي الرحيل عن مانشستر سيتي لم يرغب كليشي في الانضمام إلى دوري متوسط المستوى من أجل الحصول على مزيد من الأموال، لكنه اتخذ قراراً جريئاً بالانضمام إلى نادي إسطنبول باشاك شهير التركي، الذي يسعى لكسر احتكار غلاطة سراي وبشكتاش وفناربيغشه والقاب

الدوري التركي ليس في مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الاحترافية، لكنني سأذكر دوماً ما

كليشي يستمتع لنصائح غوارديولا مانشستر سيتي

إسطنبول، ويل أوفون من الواضح أن المدافع الفرنسي غابيل كليشي ما زال يتذكر جيداً اللحظة التي غرّب فيها المدير الفني الإسباني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا نظرته للطريقة التي يجب أن يقضي بها السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية.

عندما وصل غوارديولا إلى مانشستر سيتي في صيف عام 2016 استدعى المدافع الفرنسي إلى مكتبه للحديث معه حول مستقبله مع النادي، وقال لكليشي بكل صراحة: «مسيرتك المهنية أصبحت خلفك الآن، لكن لديك واجباً يتعين عليك القيام به كل يوم وكل حصة تدريبية، وفي كل سلوك تقوم به؛ لأن اللاعبين الشباب يتطلعون إليك، وحتى إذا كنت لا تشعر بأنك لاعب استثنائي، فقد لعبت

لسنوات كثيرة في إنجلترا وحصلت على بطولات، وأنت شخص سوف ينظر اللاعبون الشباب إليه

كليشي يستمتع لنصائح غوارديولا مانشستر سيتي

# يوميات الشرق

## نشاط دؤوب لـ «الجلس السعودي للأفلام» الصين تعوض غياب هوليوود عن أسواق السينما العالمية



الصين تبذل

هذا لا يتبدى هنا إلا من خلال عنصر واحد. خلو المهرجان من النجوم المصاحبة لأفلام لها إلا فيما قل ونذر. الجمهور ما زال يملأ الصالات. رئيس المهرجان ما زال يتسلم ومديره العام ما زال نشطاً لكن بعض الصحافة تشكو من أن الممثلين والممثلات الأوروبيين والاسيويين لا يكفون لتعويض عن غياب النجوم الأميركيين.

كذلك، لا يتبدى هنا عنصر القلق أو الشعور بالتراجع والهوان حتى وإن لم نعد نسمع بصفتنا كبيرة نتم في ربح السوق السينمائية القائمة. بالمقارنة مع سنوات هذه السوق التاسعة الأولى، فإنه بدأ المثلثي الأكبر بين أمثاله. المكان الذي يهت إليه كل من لديه عمل منجز، بصرف النظر عن حجمه أو مشروعه يبحث له عن تمويل. إلى حد كبير هذا ما زال على حاله، لكن الصفقات، حتى الآن وبحكم السنوات القليلة الماضية، باتت قليلة ومتباعدة.

الصورة الكاملة لما يجري نتبرع بها بعض الحقائق التي لم يجر نقضها حتى الآن. تحديداً، الصفقات الغائبة هي التي تتعلق بإنجازات كبيرة يجري الإعداد لها. تلك الأفلام التاريخية التي كانت إعلاناتها تملأ صفحات المجلات اليومية هنا، أو تلك التي كانت ترصع بالنجوم الجدد والقادمي على حد سواء.

تخبرني المنتجة مونكا بلرادي التي أودعت قبل وصولها إلى «كان» 100 مليون دولار لاستثمارها عبر شركتها المسماة «أمبي»، بأن الهيام السابق بالأفلام الكبيرة («ويغوشها» بدأ كبيراً ولم يكن كبيراً) كما تقول) انتهت، والبديل: «هناك عودة للأفلام ذات الميزانيات المتوسطة والحكايات العاطفية البسيطة. هذه هي المحرك الفعلي هذه الأيام للسينما الأوروبية، وهي الأقدر على الاستمرار في اعتقادي».

المنتج البريطاني ديفيد باتسيك يجد في الوضع الحالي قدرة أكبر على الاستثمار صوب وضع ميزانين وطويل الأمد: «نعم، كانت هناك في السنوات السابقة عقوداً ضخمة حولتها الصحف كما أذكر إلى عناوين كبيرة. وهذا مهم بالفعل، لكن غيابه في هذه السنة حتى الآن، أو حتى غيابه في الأعوام القليلة



من الفيلم الجديد «صولو»

كان، محمد رضا

ما بين النشاط الذي يقوم به «الجلس السعودي للأفلام» الذي يدعو إلى التباهي بسبب ذلك الإيمان والفعل المستشري بين مسؤوليه وموظفيه، وبين عرض مهرجان «كان» للفيلم الأميركي الضخم «صولو: حكاية من ستارز وورز» علاقة غير متوقعة.

ففي حين يقوم المجلس باستقبال مئات الوفدين كل يوم من عرب وأجانب يدفعهم الفضول لمعرفة المزيد عن المجلس وعن السوق السينمائية في المملكة، والأعمال المعقودة على المواهب المحلية، يستعد المهرجان لعرض «صولو» في الخامس عشر من هذا الشهر.

نقطة المقارنة بين الجانبين المتباعدين تكمن في أن الندوات التي تقام يومياً في المركز الذي اتخذته المجلس مكاناً لنشاطاته بحضور لغيف مهم من المتابعين والمهتمين، تتحدث عن تلك النهضة الكبيرة التي بدأت البلاد تشهدا في نطاق العروض السينمائية. تلك العروض التي تضمنت حتى الآن، وستضمن مستقبلاً، إنتاجات هوليوود الكبيرة مثل «صولو» وما سبقه من أفلام مماثلة بدأت بفيلم «بلاك بانثر» وتواصلت مع «أفجنرز: حرب أبدية». المسألة المثارة في الندوة التي عقدت داخل المركز يوم أول من أمس، هي إذا ما كان من المجدي اعتماد السوق السعودية على الإنتاجات الهوليوودية الكبيرة وحدها، في ذهن المتساكين غياب الأفلام السعودية والأفلام الأوروبية وحتى الأفلام الأميركية المتوسطة.

المخرج عبد الله بن عياف ذكر في معرض رده على هذا التساؤل المهم، بأن السوق تحتاج إلى وقت لكي تتمكن بالتعود المتشور: «بالنسبة للسينما السعودية ذاتها، فإن المسألة تحتاج إلى بعض الوقت قبل ما نتواصل عجلة الإنتاج بما يكفي الحاجة المطلوبة. لكن العجلة انطلقت ولن نتأخر كثيراً».

المخرجة هيفاء المنصور كانت ضد فكرة أن هناك ما يكفي من إنتاجات هوليوودية، شرحت فقالت: «السينما الأميركية مهمة في هذه المرحلة وذلك ما يجعلها مهمة في هذه المرحلة هو أن السوق السعودية تحتاج إليها للإفلام، ولا



من فيلم «حرب باردة»

بينيلوبي كروز

المهرجانات الأوروبية الأولى، وفي المقدمة «كان»، باستثناء ما يتم عرضه من أعمال مستقلة (هذا العام لدينا فيلمنا من نوعها «بلاتسكلاب» لسيليا لي و«تحت البحيرة الفضية» لديفيد روبرت ميتشل).

بالنسبة لهذا المهرجان تحديداً، لم تعد ذات أهمية قصوى. هي لم تكن كذلك بالنسبة للسينما الأميركية لأنها كثيراً ما حُرمت من الجوائز الأولى تشجيعاً للسينما القادمة من خارج الولايات المتحدة، حتى ولو استحق الفيلم الجائزة الأولى أو إحدى جوائزها. لكن في السنوات الأخيرة ازداد التباعد بين هوليوود

الحالية مع الصورة والكلمة؛ لذلك، حتى الأفلام الفنية باتت - أكثر من أي وقت مضى - سلعة تجارية لا غطاء لها. عليها أن تريح الجمهور والجوائز، أو أحدهما على الأقل.

وفي هوليوود ذاتها الحديث لا يختلف عما سبق هنا. الكلمة هناك هي أن المهرجانات الأوروبية

## نظرة على بعض عروض «كان»

ومن ثم في شخصياتنا نحن. مشهدياً، هناك بعض تاركوفسكي متمثل في تلك المشاهد المتأنيبة والمتأملية، لكن بافليكوفسكي (الذي حقق قبل ثلاثة أعوام فيلمه الممتاز «يدا») لديه باع الطويل وطريقته الخاصة في السرد والتكوين العام؛ لذلك من المفاجئ إلى حد اعترافه الضمني بتأثير مخرج عصره، زمنياً، كتاركوفسكي.

فتيات الشمس | Girls of the Sun  
إخراج: إيفا أوسون  
المسابقة | فرنسا.

دراما حول كرديات وإيزيديات ضد «داعش»

ربما بدأ المشروع فعلاً مهماً للمخرجة الفرنسية إيفا أوسون التي تقدم هنا فيلمها الثاني. وهو لو أحسن إخراجاً لكان ذلك بالفعل. ما لدينا هو فيلم أفكار وطموحات غير منجزة تتواصل مع القضية المطروحة جيداً، لكن ليس طويلاً. بين كل حين وآخر ترتفع النبيرة وتهبط من دون ضرورة. تثيري المشاهد تحت غطاء من الحوارات والمشاهد التقليدية. في النهاية يستهلك الفيلم فرصته ويأوي بها بعيداً.

مما ترك أثرها الكبير عليها وساهم في اسمها متألباً (إيمانويل بروك) سبق لها وأن خربت أجواء الحروب في الشرق الأوسط كصحافية، وخسرت إحدى عينيها خلال تغليفها حرب

فولكلورية. بعد حين يجد ما يبحث عنه في شخص فنانة اسمها زولا (جوانا كولوغ). بطبيعة الحال، هي مثل هذه المناسبات، فإن إربنا لديها موقف سلبي من زولا، لكن فيكتور بريدها أن تقود الفرقة الموسيقية التي يقوم بتأسيها.

بعد حين، وعلى الرغم من أن فيكتور ومجموعته لا يتوون الغناء بمعزل عن حب الوطن ونظامه الاشتراكي، فإن النظام الشيوعي يطلب من فيكتور أن يضمّن حفلته المزمعة أغاني ثورية. واحدة، على الأقل، في مديح سنكلاين وأخرى في مديح المزارعين والفلاحين (قتل منهم ستالين في روسيا بضع مئات الألاف). لكن ليس هناك من بطولات مطلقة. السلطة تتمنى يعني تطلب وتطلب يعني تامر. فيكتور يقبل لكن إربنا ترفض. في شكل مفاجئ بعد قليل سيقترح فيكتور على زولا الهرب إلى ألمانيا ومنها إلى برلين الغربية.

يفتقد الفيلم إلى توليفة متكاملة. النصف الأول منه، إذا جاز التعبير، سهل المثل، أخف إيقاعاً من دون أن يكون هزلياً ويدير حول الفن ورجاله ونسائه، والاستماع إلى الموسيقى والمشاركة فيها. لكن، ومن دون سحب سواد تمهد للنقطة (الفيلم متميز بلونه الشاحب) نجد أنفسنا في ربح نصف ثان سيدور حول التسلسل من بولندا إلى سواها بغاية الوصول إلى ألمانيا والعيش في الغرب. الأحداث لا تنتهي بوصولهما، بل تستمر وقد تباعدنا، ثم التقينا، ثم تباعدنا من جديد. كل ذلك منغذ بحنين المخرج المتزجر ينقله. هناك علاقة حب وكره مع ذلك الماضي. ألم يشعر به بافليكوفسكي وينقله لعيش داخل شخصياته

## حرب باردة Cold War إخراج: بافل كوفسكي

المسابقة | بولندا.

موسيقى - عاطفي في فترة ما بعد الحرب

«حرب باردة» هو الكفيلم السابق: «صيف»، في ثلاث خصائص أساسية: عن فترة شيوعية سابقة، مصور بالأبيض والأسود، ويدير حول موسيقى الفترة مع مزيج عاطفي.

ما يختلف عنه هو أن شخصياته خيالية، بالتالي لا ضرورة للتساؤل عما إذا كان ما نراه حدث فعلاً أم لا. وأنه لا يعمد إلى التوسلجيا، بل يمنح المحيط السياسي لفترة أحداثه (الأربعينات) وجودها الحي. لذلك؛ هو فيلم أفضل تكويناً وتنفيذاً ورسالته هي في الوقت ذاته واضحة وموحية. إنما، وعلى الرغم من أن الفيلم ليس بيوغرافياً على الإطلاق، إلا أن بافليكوفسكي استوحى حكايته مما حدث مع والديه اللذين كانا من الموسيقين الحالمين بعهد أفضل تأخر حدوثه.

يبدأ الفيلم في حقبة متأخرة من الأربعينات في بولندا. الحرب العالمية انتهت، الناس تتنفس وتحاول ترتيب حياتها على وضع جديد. وضع تنسود فيه الحدود الجديدة في أكثر من مكان. بطل الفيلم شاب اسمه (أيضاً) فيكتور (توماس كوت) مؤلف موسيقى منشود له بالمولوية الذي يطوف في أنحاء البلاد بصحبة صديقته إربنا (أغاتا كوليشا) بحثاً عن موجهة جديدة تؤمن له ما تحتاج إليه موسيقاه من ثقافة

حمص، والآن تضع على تلك العين عصابة وتثيري لتغطية سعي قوّة من المحاربات النساء، بقيادة الكردية باهار (الإيرانية غولدفشته فرحاني) التي تعلم ما لا يعلمه الآخرون من دون أن ندري السبب. كما لو أن سرد الفيلم من خلال الذاكرة لا يكفي ك«كلشييه» ما هو «الفلانسيك» يدخل السياق السردى بدوره. لفظه جانبيه لباهار وهي تنظر بعيداً... تنتقل إلى الماضي؛ فباهار كانت أسيرة لدى «داعش» وهي فقدت التواصل مع ابنها الصغير إثر اقتحام قوات «داعش» القرية الكردية التي تعيش فيها.

في «فلانسيك» آخر، نلمّ بالفتايل: القوات تتقدم. الزوج يُقتل. الصبي يُقبض عليه. شقيقها تُغتصب وباهار تصرخ مئوسلة أن ينال منها الأشرار عوض أختها. بعد كل فلانسيك تعود إلى الزمن الحالي بالطبع، لكن القليل من تلك العلاقة يترك أثره. كان يكفي حوار صغير هنا أو هناك للإلمام بالقصة الخلفية، لكن هذا ما ارتاته المخرجة التي شاركت في كتابة السيناريو.

في الزمن الحاضر تقود باهار القوّة النسائية لتحقيق المعجزات المتوخاة (الفيلم يمنحهن الفرصة) وهي قوّة مشتركة بين كرديات وإيزيديات مندفعة للقتال والنود والانتقام ويحث باهار عن إينها المخطوف. المسألة أبعد من سوء استخدام مشاهد الاستعادة؛ لأن الفيلم يبدأ بتعليق من الذاكرة لشخصية ودخل ماضي شخصية أخرى عبر تلك المشاهد. متعلقاً، لا يمكن لأحد منا أن يتذكر ما لم يمر به شخصياً. الأسوأ من ذلك موسيقى يقصد منها التحفيز، لكنها تتحول من «النوثة» الأولى إلى مصدر إزعاج ضئيف.

## بعد متابعته من قبل ملايين المشاهدين العرب في حلقاته الأخيرة

# العراقية دموع تحسين تحصد لقب «ذا فويس» في موسمه الرابع



بيروت، فيفيان حداد

«العبرة بالخواتيم» هي العبارة التي ظلت تردها الفنانة أحلام طيلة عرض حلقات برنامج «ذا فويس»، والتي طبقتها على أرض الواقع فعليا بعد فوز العراقية دموع تحسين من فريقها باللقب. ففي أجواء مفعمة بالطرب الأصيل ويتناغم ملحوظ من قبل النجوم الأربعة المدربين (عاصي الحلاني وإليسا وأحلام ومحمد حماقي) أسدلّت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية الستارة على الموسم الرابع من البرنامج المذكور ضمن حلقاته الأخيرة. وتخلله منافسة حادة بين المشتركين الأربعة المرشحين للقب وهم دموع تحسين (العراق) وعصام سرحان (المغرب) وهالة مالكي (تونس) ويوسف السلطان (الكويت).

ولم يفاجأ متابعو البرنامج بالنتيجة التي أحرزتها دموع؛ إذ كانوا يتوقعون لها الفوز بعد أن شهدت نسبة تصويت لا يستهان بها منذ انطلاق هذه العملية الأسبوع الفائق، حتى نهاية الحلقة الأخيرة من البرنامج. وكانت دموع قد أطلت على المسرح كغيرها

إحياء حفل موازين في المغرب واصفة صوتها بـ«خامة أصيلة وصوت من ذهب». فيما أكدت إليسا من ناحيتها بأن دموع استحققت اللقب عن جدارة، متنية على أداؤها وثقتها بنفسها ولافتة بأنه إثر إعلان النتيجة فرحت جميعاً المشتركة في فريقها هالة مالكي هي الفائزة.

ومن ناحيته، فد اعتبر حماقي أن التعاون الذي تجلى بوضوح بين المدربين

وجهة بعدها كلمة للمتسابقين الأربعة على اللقب تؤكد لهم فيها أن تجربة مسرح «ذا فويس» لا تتكرر ويان عليهم أن يعطوا فيها كل ما عندهم لتحقيق اللقب.

وتلونت المشهيدة العامة للحلقة الختامية من «ذا فويس» باناقة أنثوية لافتة ترجمتها كل من إليسا بري أزيق من تصميم الإيطالية البيرتا فيريتي وأحلام بستان أصفر مطرز من تصميم اللبناني العالمي زهير مراد.

وتناوب النجوم المدربين الأربعة على الظهور على المسرح فقدم كل منهم واحدة من أغانيهم تمثلت بـ«إيلزمني خيالك» لأحلام و«وحشتوني» لإليسا و«حب جنون» لعاصي الحلاني و«أجمل يوم» لمحمد حماقي. وفور إعلان النتيجة أعلنت أحلام المسرح لتنهئ صاحبة اللقب ولتقدم لها جائزة «ذا فويس» مثنية على صوتها الرخامي الذي تأملت فيه الخير منذ اللحظة الأولى لسماعه له.

وفي مؤتمر صحافي عقدته «إم بي سي» إثر إعلان النتيجة وحضره المدربون الثلاثة

موسمه الرابع

إحياء حفل موازين في المغرب واصفة صوتها بـ«خامة أصيلة وصوت من ذهب». فيما أكدت إليسا من ناحيتها بأن دموع استحققت اللقب عن جدارة، متنية على أداؤها وثقتها بنفسها ولافتة بأنه إثر إعلان النتيجة فرحت جميعاً المشتركة في فريقها هالة مالكي هي الفائزة.

## إطلاق برنامج تجاري اجتماعي للمرأة السعودية

في تطوير قدراتها من أجل تأهيلها للإسهام في أعمال التنمية الوطنية. وأضاف أن هذه الشراكة تفتح آفاقاً جديدة لتطبيق معايير عالمية مطورة في العمل والإنتاج ونقل التقنيات وتوطينها في البيئة المحلية بما يخدم جميع الشرائح المجتمعية، ومن بينها المرأة التي تسعى «إرامكو» لتمكينها بأحدث نماذج تطوير الموارد البشرية.

وتمثل شركة ساندزلاند، حسب مذكرة التفاهم، على تدريب أكثر من ثلاثة آلاف امرأة سعودية، كما توفر فرص العمل لهن من خلال المسار الجامعي، وبرنامج «العمل عن بعد» من المنزل الذي نفذته الشركة بنجاح في عدد من الدول.

كما تنص الشراكة على بناء مراكز التميز في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لتنفيذ برامج شركة «ساندلاند غلوبال» في تأهيل المرأة

الدمام: «الشرق الأوسط»

وتمثل شركة ساندزلاند، حسب مذكرة التفاهم مع شركة «إرامكو السعودية» أن هذه الشراكة تفتح آفاقاً جديدة لتطبيق معايير عالمية مطورة في العمل والإنتاج ونقل التقنيات وتوطينها في البيئة المحلية بما يخدم جميع الشرائح المجتمعية، ومن بينها المرأة التي تسعى «إرامكو» لتمكينها بأحدث نماذج تطوير الموارد البشرية.

وتمثل شركة ساندزلاند، حسب مذكرة التفاهم مع شركة «إرامكو السعودية» أن هذه الشراكة تفتح آفاقاً جديدة لتطبيق معايير عالمية مطورة في العمل والإنتاج ونقل التقنيات وتوطينها في البيئة المحلية بما يخدم جميع الشرائح المجتمعية، ومن بينها المرأة التي تسعى «إرامكو» لتمكينها بأحدث نماذج تطوير الموارد البشرية.

وتمثل شركة ساندزلاند، حسب مذكرة التفاهم مع شركة «إرامكو السعودية» أن هذه الشراكة تفتح آفاقاً جديدة لتطبيق معايير عالمية مطورة في العمل والإنتاج ونقل التقنيات وتوطينها في البيئة المحلية بما يخدم جميع الشرائح المجتمعية، ومن بينها المرأة التي تسعى «إرامكو» لتمكينها بأحدث نماذج تطوير الموارد البشرية.

## السعودية: وزير الثقافة والإعلام يرأس اجتماع «هيئة الإذاعة والتلفزيون»



وزير الثقافة والإعلام خلال ترؤسه اجتماع مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية اجتماعه الرابع عشر، أمس، برئاسة وزير الثقافة والإعلام رئيس المجلس الدكتور عواد بن صالح العواد، في مقر الوزارة بالرياض. وناقش الاجتماع سير عمل هيئة الإذاعة والتلفزيون وتطوراتها والأعمال المنجزة. كما تطرق إلى مستجدات القناة الجديدة «إس بي سي» التي تم الإعلان مسبقاً عن أن انطلاقها ستكون مع بداية شهر رمضان المبارك بمجموعة من البرامج الحصرية تواكب التطوير والتجديد الذي أطلقته «رؤية المملكة 2030» على الساحات الثقافية والسياحية والترفيهية، وترضي المشاهد السعودي من خلال تلبية احتياجاته الفكرية والثقافية.

من جانب آخر، تابع المجلس آخر التطورات المتعلقة بشركة الإنتاج التلفزيوني «شركة الإنتاج البرامجي» المملوكة لهيئة الإذاعة والتلفزيون. كما ناقش آخر ما تم من الإجراءات النظامية والمالية والإدارية ونظام الحوكمة المتعلقة بتأسيس الشركة.

من جانبه، قدم الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون داود الشريان عرضاً شاملاً عن الاستراتيجية المقبلة لهيئة، وما يتعلق بجمع أعمالها ومساراتها من برامجها وإدارتها المالية والتقنية وغيرها.

### السعودية تصدر المشاركات بنسبة 18%

## تتويج الفائزين بمبادرة «صناع الأمل العربي» في دبي اليوم



حفل الدورة السابقة لمبادرة «صناع الأمل» (الشرق الأوسط)

بيئية وفنية وثقافية ومبادرات معنية وبحسب الفئة العمرية حتى سن 35 ترشيحات صناع الأمل، لما يملبه الواقع في البيئة ذات الصلة.

في المجمل، حظيت المبادرات الخاصة بخدمة المجتمع بالاهتمام الأكبر، مشكّلة 36 في المائة من إجمالي الترشيحات، تلتها المبادرات التعليمية كأولوية ثانية محتلة أكثر من 12 في المائة؛ في حين كان نصيب المبادرات الصحية والطبية أكثر من 5 في المائة من حجم الترشيحات تحتل المركز الثالث في قائمة الأولويات. ومن المصادر الأخرى المشاركة، ضمن مجالات وقطاعات مجتمعية متنوعة، مبادرات

وذكر القرقاوي: «أردنا أن يكون حفل صناع الأمل جماهيرياً؛ لأن رسالة المبادرة هي إبراز الأفراد الملهمين القادرين على التغيير الإيجابي»، وأضاف: «مهمتنا اليوم هي أن نواصل حكايات هؤلاء الأبطال ونتابع إنجازاتهم، البطولة لها أشكال كثيرة، وهي ممكنة ومتاحة للجميع، إن الأبطال لا يمتلكون قدرات خارقة بقدر ما يمتلكون حياءً إنسانياً عالياً وإيماناً مطلقاً بأن لا وجود للمستحيل». وخلال الحفل الختامي، سيطلق الفنان الإماراتي حسين الجسمي أغنية خاصة بعنوان «صناع الأمل»، كما يقدم الفنان حاتم العراقي، ومحمد عساف، وفؤاد عبد الواحد وأحمد جمال لوحة فنية متكاملة تم إنتاجها

دبي: «الشرق الأوسط»

يعلن اليوم في مدينة دبي الإماراتية الفائزين بجائزة «صناع الأمل العربي 2018»، وهي المبادرة التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتكريم أصحاب العطاء في العالم العربي، حيث سيتم تتويج الفائزين من بين أكثر من 87 ألف مشارك.

وقال محمد القرقاوي، الأمين العام لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم: «إن الأمل والعمل وهدما قادران على استئناف الحضارة العربية من أجل بناء أجيال تعزز هويتها وانتمائها وتقاليد العريقة»، مشيراً إلى أن رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تنطلق من تسخير كل الإمكانيات لفتح أبواب الأمل في العالم العربي.

وأضاف: «عالمنا العربي يزخر بالأبطال المخلصين لقيم التقاني والبدن، فيبدعون، وتتم أعمالهم خيراً على مجتمعاتهم». وأضاف: «أكدت مبادرة صناع الأمل أن عالمنا العربي بخير، وأن نساء ورجالنا مجبولون على قيم الخير والعطاء، والأفعال المهمة قادرة على محاربة فكر الضلال والجهل».

## «أكاديمية أحمد بن سلمان» تطلق 8 دورات إعلامية متخصصة في رمضان



إحدى الدورات التدريبية المتخصصة التي عقدت في وقت سابق (الشرق الأوسط)

أحمد بن سلمان مجموعة واسعة ومتنوعة من الدورات التدريبية المتكثفة التي تلتى احتياجات المتدربين في سوق الإعلام السعودية، وتواكب طموحات الأكاديمية، لإثراء المشهد الإعلامي بكوادر بشرية مؤهلة وفق أحدث الأساليب والمعايير الدولية، في إطار خطة شاملة لتصوير الفوتوغرافي المتقدم والتعديل على الصور باستخدام برنامج فوتوشوب، بينما تضم الدورات المشتركة دورتين في مجال معايير التحرير الصحفي الدولية، ومهارات كتابة التقارير الإعلامية في إدارات التواصل المؤسسي والعلاقات العامة. وتنظم أكاديمية الأمير

محدودية عدد المقاعد. وخصصت الأكاديمية 3 دورات للرجال في أساسيات الأفرز إفتك، وبرنامج ادوبي بريبير، ومهارات التصوير الفوتوغرافي، إلى جانب 3 دورات للنساء في مجال التصوير الفوتوغرافي المستويين الأساسي والمتقدم والتعديل على الصور باستخدام برنامج فوتوشوب، بينما تضم الدورات المشتركة دورتين في مجال معايير التحرير الصحفي الدولية، ومهارات كتابة التقارير الإعلامية في إدارات التواصل المؤسسي والعلاقات العامة. وتنظم أكاديمية الأمير

الرياض: «الشرق الأوسط»  
تعد أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي دورات تدريبية متخصصة خلال شهر رمضان.  
وذكرت الأكاديمية في بيان أن الدورات التي تقام خلال الفترة بين 5 و19 رمضان 1439هـ، خلال الفترة المسائية تشمل تخصصات المونتاج والتصوير الفوتوغرافي ومهارات التحرير وكتابة التقارير، مشيرة إلى أنها فتحت باب التسجيل بأسبقية الحجز على موقع الأكاديمية بسبب

## سودوكو

	5		7	4				
	2	1						5
		4		5				1
			4					8
9								
		2		3	6			9
					9			3
	8	3		1				
6				4				5

الحل السابق

6	1	5	2	7	9	8	3	4
7	8	3	6	5	4	9	1	2
2	4	9	1	3	8	5	6	7
8	9	6	7	2	3	1	4	5
3	7	4	8	1	5	6	2	9
1	5	2	9	4	6	3	7	8
5	2	7	3	9	1	4	8	6
9	3	8	4	6	2	7	5	1
4	6	1	5	8	7	2	9	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموماً أو أفقياً.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، فيما تسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال غربي السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف ودافئ في باقي أنحاء السعودية وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على فترات على جنوب سوريا والعراق، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على فلسطين والأردن. وتتراوح متوسطات الحرارة حول العتاد في المنطقة.

### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في النصف الجنوبي من المملكة المتحدة، وشرقاً عبر ألمانيا واسكندنافيا، وجنوباً، تهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على البرتغال وإسبانيا، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إيطاليا والبلقان.

### أميركا الشمالية

يسود طقس جاف في البحيرات العظمى وشمال شرقي البلاد. وتهب بعض العواصف الرعدية على ولاية تينيسي وشرق كنتيكي وغرب فرجينيا. وتهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب ديكونا، بعضها قادر على إحداث أمطار غزيرة وتلوج ورياح عاتية.



طارق السناوي

### تحتيم حاجر اسمه «الوصول للذروة»

هل كان الجمهور في قاعة «لومير» بمهرجان «كان» بعد انتهاء عرض فيلم المخرج الفرنسي الكبير جان لوك جودار يصفق لفيلمه «صورة الكتاب» أم لتاريخه المرصع بالكثير من العلامات الفنية؟ إجابتني هي أن أكثر من خمس دقائق من التصفيق مستحقة قطعاً للتشطير السينمائي، إنه الإبداع الاستثنائي الذي يتحدى عوامل الزمن، ويجبرك على أن تُعلن انحنائك المطلق له، هذا المخرج الذي يقترب من عامه التسعين، يُقدم على الشاشة حالة شديدة التمر، فهو لا يزال قادراً على التجريب، إنه الإبداع في أنقى صورة، عندما لا يعترف أبداً بحاجز اسمه الوصول للذروة.

كُثر من كبار الفنانين يخشون الدخول في منافسة، عندما يصبح لديهم إنجاز ضخم، ومشهود لهم بالكفاءة، إلا أن هنالك من لا يتعالى أبداً على التناقص، قبل أربع سنوات شارك جودار بفيلمه «دعنا للغة» داخل المسابقة الرسمية في «كان» وحصد جائزة لجنة التحكيم الخاصة، الفنان يظل حتى اللحظة الأخيرة في المعذب، يتربص بتصفيق الناس، وشهادة النقاد، وجائزة لجنة التحكيم. كان المخرج البرتغالي إيمانويل أوليفيرا والذي تجاوز من العمر 100 عام يشارك حتى رحيله قبل بضع سنوات بأفلامه في المهرجانات، إلا أن السينما التي يُقدمها، كانت تميل كبنية فني ناحية الرصانة الكلاسيكية في التعبير، بينما جودار أحد رواد الموجة الجديدة في السينما الفرنسية والتي أعلنت عن نفسها قبل نحو 60 عاماً، لا يزال يبحث عن الجديد بعد «الموجة الجديدة».

مرور الزمن لمبدع بقدر ما يمنحه من خبرة، فإنبه قد يخضع الكثير من التمردد والقلق، جودار على العكس تماماً، يزداد تمرداً والقلق كلما أوغل أكثر في العمر، البعض في مرحلة زمنية يشعر أن دخوله لحلبة الصراع قد ينتقص منه، مثلاً يوسف شاهين في السنوات العشر الأخيرة، عندما كانت تشارك أفلامه في المهرجان القومي للسينما المصرية، كان يطلب تجنيد اسمه من التناقص على جائزة الإخراج، مؤكداً أنه لن يصارع أحفاده، البعض يرى أنه لا يجوز مثلاً لاساطير مثل التمثيل في العالم مثل ميريل استريب وجاك نيكلسون وآل باتشينو انتظار نتائج لجان التحكيم، عندما تناقشت ساندرا بولاك في أوسكار أفضل ممثلة مع ميريل استريب قبل بضع سنوات، قالت بولاك معقبة: «ستريب ينبغي أن ترصد لها جائزة خاصة تحمل اسمها فهي لا تنافس أحداً»!

رأي «بولاك» بالطبع مغلف بحب وتقدير، لأن هناك نجوماً في مجالهم قد أصبحوا عناوين مضيئة لهذا الفن، إلا أنهم ليسوا أبداً فوق التساقط، الفنان دائماً في حالة صراع مع الآخرين، ولو لا وجود الآخرين، ما كان هناك مجال للإبداع، الغيرة الإيجابية هي وقود الفن.

هذه هي الاحترافية، الكل يقف في نفس الملعب وعلى نفس الرقعة، لأننا لا نستطيع مهما كان حجم الفنان أن نضمن حالة واحدة لا تتغير من الإبداع هناك مؤشر صعود وهبوط، ولحات وموضات قد تترقق أو تخفت، توجد مواهب استثنائية في حياتنا الإبداعية، ولكن هؤلاء حتى يستمر تدفقهم ينبغي أن يشعروا أن هناك آخرين أيضاً جوارهم، ومن حقهم أن يبتزوا الجوائز، مساء السبت المقبل تعلن كتبل بلاشيت رئيسة لجنة التحكيم أسماء الفائزين في الدورة رقم 71 من «كان»، الكل يتربص أن يحصل جودار على جائزة مستحقة، فلقد تقرر سينمائياً في فيلمه «صورة الكتاب»، تجاوز في شبابه الفني حتى تلاميذه وتلاميذ تلاميذه.

### مبيعات تذكارات الزفاف تختفي من أرفف المتاجر في لوس أنجلوس

## الملكة إليزابيث توافق رسمياً على زفاف حفيدها الأمير هاري



وثيقة تاريخية مصنوعة من ورق الرق المزين (رويتزن)



الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل يدخلان في حياة جديدة السبت المقبل (أ.ف.ب)

مديرة المتجر والتي انتقلت إلى كاليفورنيا من مدينة لوتون الإنجليزية قبل 23 عاماً: «الأمير لا يصدق على الإطلاق»، حسب «رويترز». وأضاف: «أحضرنا تذكارات وطقناً في البداية أننا قد نبيعها، وبيعت كلها في الأسبوع الأول. كنا في غاية الإندهاش واشترينا المزيد... ثم اشترينا المزيد، هذا مذهل... حقاً».

وتقول مادلين إن البريطانيون والأميركيين على السواء يتهاوتون على التذكارات قبل الزفاف المقرر في 19 مايو (أيار) في إنجلترا، وفي المتجر الصغير وضعت صورتان بالحجم

يتولى هذا المنصب عندما انتخب في عام 2015، وسيشرف ويولي على تبادل كلمات الوعد في حين سيدير المراسم نفسها عميد وندسور. وقال كاري في بيان: «الحب الذي جمع بين الأمير هاري والآنسة ميغان سيربطهما سوياً أصله ومصبره الله وهو مفتاح الحياة والسعادة... ولذا فحن نخفل ونصلي من أجلهما اليوم». وأفادت آباء هاري ويولي رئيس أساقفة كاتدرابي كانبوري في ماسر قام بتعميد ماركل في مارس (آذار). والكنيسة الأسقفية مقرها الولايات المتحدة هي عضو تأسيسي في الطائفة

ومن جهة أخرى، طلب الأمير البريطاني هاري وخطيبته الممثلة الأمريكية ميغان ماركل من أسقف أميركي كبير الإلقاء كلمة في حفل زفافهما.

وقال قصر كينزينجتون إن الأسقف مايكل بروس كاري سيضم إلى جوستين ويولي رئيس أساقفة كاتدرابي الزعيم الروحي للطائفة الأنجليكانية للمشاركة في الزفاف المتوقع أن يشاهده ملايين الأشخاص في أنحاء العالم.

والأسقف كاري هو الأسقف السابع والعشرين والرئيس الحالي للكنيسة الأسقفية وكان أول أميركي من أصل أفريقي

### هبة خميس تصدرت فئة القضايا المعاصرة في الجائزة العالمية

## المصرية الفائزة بـ «وورد برس فوتو»: الألوان تشتت الانتباه أحياناً عن مغزى الصورة

لذا فقد صبّت خميس اهتمامها على عرض الصور بشكل متداخل بالنسبة لتلك التي تحمل أكثر من قصة، تعرض صورة الفتاة والأداء التي بها تمّ تكّ ثديها، أو صورة فتاة اغتصبت بالفعل، وعرض مكان الجريمة. ولفتت خميس إلى أنها استخدمت التصوير الجيتال، في القصة قائله: «ساعدني ذلك أكثر في العرض القصص بالشكل الذي يلائمه، وحينما انتهت وبدت بطيئة في الصور، وترتيبها بشكل مناسقي، ليفهمها المشاهد من دون مرقات شرح أو تعليق».

لا تعتقد خميس أنّ ما يفعله أولياء الأمور بحق قتلناهم في الكاميرون جريمة، لكن ما يحدث دافعه الحب والخوف من جرائم التحرش والاعتصاب، وفي ذلك تقول: «اعتقدت أنّ الأمر جريمة في دول أربع».

من الاعتصاب، وعندما قرأت المقال، لم أجد فيه صوراً مرفقة. اتباني الفضول، خصوصاً بعد أن عكفت في بحث طويل ووجدت مقالات وموضوعات عديدة تتحدث عن القصة، من دون صور. فقررت أن أخوض التجربة وأنفذ القصة. حينها كنت عضواً بإحدى الجمعيات الحقوقية في أوغندا، ومن خلال الجمعية توصلت لجمعيات أخرى في الكاميرون، وبعد جهد كبير، وصلت إلى هادي وهو فرت السفر وخوض التجربة شخصياً.

وعن الصعوبات التي واجهت المصورة، تقول إنها كانت كثيرة. «قررت تقديم القصة كاملة بالأبيض والأسود، للوصول إلى مشاعر المشاهد، والتزكيز أكثر على إحساس الصورة، فالألوان تلفت النظر وتشتت انتباه المشاهد عن مغزى الصورة».

وسبقها في حصد المركز الثالث عام 1981 المصور كرم جاد الحق، عن قصة مصورة لاغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، والمركز الثالث أيضاً للمصور محمد اللو عام 2012 عن قصة مصورة عن محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك. «الشرق الأوسط» تحدت مع هبة خميس (29 سنة)، من مواليد مدينة الإسكندرية، عن قصتها الفائزة بالجائزة، وتفاصيل رحلتها الصعبة إلى الكاميرون، ومغامراتها مع العدم، وقصصها المستقبلية التي نوي تصويرها لاحقاً.

في البداية تقول خميس: «جاءتني الفكرة عندما كنت أتصفح موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وظهر أمامي أحد المقالات على جريدة (الإنديبنت) البريطانية، يتحدث عن (كي أذاء النساء في الكاميرون) لحمايتهن

### مواقف الصلوة

Table with columns for city (مدينة) and prayer times (الصبح، الشرق، الظهر، العصر، المغرب) for various locations including مكة المكرمة, القاهرة, الكويت, أبوظبي, عمّان, بغداد, إسطنبول, نيقيوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

### الوزير السابق

ضمن أهداف النادي في المحافظة على الفلكور الشرسكي وإبقائه حياً... المهندس خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة المصري، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، التقى كلاً من المهندسين هشام بن محمد الجودر وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، والشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرصوف وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان، وبشير علي الرواشدة وزير الشباب والرياضة الأردني، وقام الوزراء بجولة داخل مركز شباب الجزيرة بالقاهرة، وأطلعوا على إمكانيات المركز من منشآت شبابية ورياضية وما يقدمه من خدمات متنوعة للشباب والشباب من أعضاء المركز ورواده... هالة لطوف، وزيرة التنمية الاجتماعية في الأردن، افتتحت ورشة عمل حول الشراكة والتنمية بين الوزارة ومؤسسة كونرادديناور في عمان. وأكدت لطوف أن أولوية الوزارة هي الأسرة الأردنية والتخفيف من معاناتها من الظواهر الاجتماعية المتعددة كالطلاق والخدرات عبر بناء منظومة تشاركية للوقوف على المشكلات والمعضلات وحلها بما يتواءم مع المفاهيم المجتمعية والتقاليد الأردنية، معبرة عن استعداد الوزارة لفتح حوار لثمتين أوامر الشراكة مع الجمعيات الأجنبية...

### الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

رئيس الهيئة العامة للسباحة والرياضات المائية السعودية، زار الخيمة السعودية في المتحف الوطني الياباني التي يقمها المعهد العربي الإسلامي في طوكيو التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) بالتزامن مع معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية - واقع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، الذي تنظمه الهيئة في المتحف الوطني الياباني. وشاهد الأمير ما تعرضه الخيمة السعودية من معروضات ولوحات تراثية تعرف زوار المتحف الوطني الياباني بإثر المملكة. الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، بحثت مع أدريان هونغجيدي، رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية بنين، سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين الجانبين. وعبر «هونغجيدي» عن تقديره للمواقف الإيجابية لدولة الإمارات في القضايا الدولية، وجهودها التي تسهم إيجاباً في تحقيق الاستقرار الدولي، وتمنيتها أن تسهم هذه الزيارة في تنمية وتطوير العلاقات الثنائية التي تربط البلدين في مختلف المجالات فيما يخدم مصالح الدولتين والشعبين الصديقين... نبيه شقم، وزير الثقافة الأردنية، وعلى حفل نادي الجبل الجديد الموسيقي الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي، واشتمل الحفل على مجموعة من الأغنيات لنجوم الغناء والموسيقى الشرسكي بمشاركة فرقة نادي الجبل الجديد للفلكور الشرسكي. وقال نائب رئيس نادي الجبل الجديد، نبيل عكاش، إن هذا الحفل يأتي

### كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with 10 clues in Arabic. Clues include: 1- مدينة يابانية، 2- شهر ميلادي، ضد نهار، 3- مدينة مغربية، من الأشباح، 4- مطربة مغربية، 5- ضد أرض «مكوسة» - اجبا، مائية، 6- ابن الرسول، 7- طلع نجم - نصل الروح «مكوسة» - مشايهين، 8- عاصمة فرنسا - عساكر «مكوسة»، 9- ضد عصر - للتعريف - حائط، 10- وجع - لقب «مكوسة».



مستاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## العراق بعد «نصر» العبادي

العراق اليوم دخل عهداً جديداً - أو هكذا ينتظر - بعد انتهاء الانتخابات الثيابية، وهي انتخابات بقدر ما تخص العراقيين، بقدر ما هي شاعلة لدول عظمى في العالم أو الإقليم.

أكثر من 7 آلاف مرشح في 18 محافظة عن 320 حزباً وائتلافاً وقائمة، للحصول على 329 مقعداً برلمانياً.

النتائج الأولية شبه الأكدية، تظهر تفوقاً واضحاً وتحالف رئيس الوزراء حيدر العبادي «تحالف النصر» يليه رجل الدين الشيعي صاحب الشخصية المستقلة مقتدى الصدر «تحالف سائرون»، ثم تحالف الحشد الشعبي المرتبط بإيران بقيادة رئيس قوات بدر الشيعية هادي العامري، وأخيراً، قائمة «اللائحة الأبدية» بمقعد الحكومة، نوري المالكي ودولته دولة القانون.

هذا على الساحة الشيعية، وهي الأساسية اليوم، ومنها يأتي رئيس الحكومة، لذا فظفر العبادي وربما يتحالف معه الصدر ضد الحشد والمالكي، خير جيد.

هذه الانتخابات شهدت إقبالاً متوسطاً أو ضعيفاً قياساً بالمرات السابقة، فنحو 11 مليون عراقي من أصل 24 مليوناً يحق لهم الانتخاب أدلوا بأصواتهم، لاختيار ممثليهم بالبرلمان، في أول انتخابات بعد هزيمة «داعش».

المفوضية العليا للانتخابات ذكرت، حسبها أوردت وكالة «أسوشيتد برس»، أن نسبة الإقبال بلغت 44 في المائة، في حين كانت نسبة الإقبال لا تقل عن 60 في المائة في الانتخابات التي جرت منذ 2005.

لكن ورغم هذا الإقبال الضعيف مقارنة بالمضايقات، فذلك لا يؤثر على صحة منتجات الانتخابات.

في الداخل العراقي هناك فواتير مطلوب سدادها من البرلمان والحكومة، ومنها الفساد المتضخم، ونفسي الميليشيات خارج الدولة، وتجريم الطائفية، وتعزيز الخدمات المحلية وجلب الاستثمارات الخارجية وضون الوحدة الوطنية.

أما في الخارج، وهذا ما يهتماً هنا، فهو تأكيد عدم ارتهان القرار العراقي لصالح إيران أو أي طرف خارجي، عربي أو غير عربي، هذا ما يحاول العبادي والصدر فعله وتكريسه. اليوم هناك نذر مواجهة كبرى أميركية إيرانية، بعد انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق الإيراني، كيف سيكون وضع العراق هنا؟

إطلاق الشعارات عن الاستقلال وسيادة القرار والمصلحة العراقية، أمر جميل على المستوى النظري، لكن عند الامتحان العملي تتضح الحقيقة من الزيف والقدرة من العجز. هناك لمحات تبعث على الأمل، مثلاً ضياء الأسدي، رئيس كتلة التيار الصدري في البرلمان، قال عن نهج مقتدى الصدر في حديث لصحيفة التايمز من بغداد: «إنه يريد ائتلافاً من شعب يرغب في دولة مدنية غير طائفية».

هناك رسالة جيدة أتت من العراق اليوم بفوز العبادي والصدر، هل تكمل الرسالة طريقها للآخر؟

كلنا ننتظر ذلك، بشغف وأمل.



المثثلة الفرنسية ليلي بختي خلال الترويج لفيلم «أغرق أو اسبح» في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## العازف الحزين

أسأل نفسي أحياناً: إلى أي مدى أثار بالداعية؟ رجل عادي في مواصفات عادية أعيش - والحمد لله - حياة طبيعية. اكتشف أنني أحياناً لا أثار بشيء؛ بل بالعكس... كلما زادت دعاية من حولي ازدت نفوراً من غابيتها. وأحياناً، مثل طفل غير مجرب، أرى نفسي مأخوذاً بإشاعة صغيرة. في الحالتين؛ الميزان هو المشاعر الشخصية. أعادتن الحملة الانتخابية في لبنان إلى التساؤل، بعضهم صرف عشرات الملايين لم تؤثر في لحظة. وبعض الحملات لبعض المرشحين جعلتني أنفر عن المشاهدة برمتها. عندما حاول المال الكثير تنظيف البقع الكثيرة. كل المال الذي صرف لم يستطع إقناع الناس بجدي الإقتراف.

هل أنا ناخب صالح؟ لا. أنا ناخب ضعيف، من حسن حظي أن الذين أحبه من خيرة الناس، وعليهم إجماع. هل كان يمكن أن أنتخب أحد أسبى السمعة؟ أياً. هل يغير فوزه أو سقوطه شيئاً في موقفي؟ لا. لكنني خلال هذه الحملة رأيت الناس من حولي تؤخذ بالجرف الدعائي. وكان جوزيف غوبلز حاضراً في كل مكان ومعها قبعاته وأرائبه، والناس من خلفه كما شرطة البلدية في مسرحية «المحطة» للأخوين الرحباني، تسير خلف الشاويش؛ شمال، شمال، شمال يمين، ثم، شمال يمين، يمين شمال.

فقد الاتحاد السوفياتي 13 مليون إنسان في الحرب العالمية الثانية، وفقد الأميركيون أربعمئة ألف. ورحبت الحرب لهولودو. كان عندها جون واين، وكارلر غيبيل، وجيمس ستيفورت. والروس لم يكن لديهم مصورون ولا مخرجون ولا من ينتج الأفلام الضخمة حول معارك المحيط الهادي. البريطانيون ربحوا معركة «العلمين» على أريك رومل؛ أهم جنرالات ألمانيا، في السينما أكثر مما على الأرض. لو خسرها الإنجليز، لما كنا سمعنا عنها شيئاً.

شعرت بحماس حين مرشح الرئاسة بيل كلينتون لأسباب سطحية، كذلك التي أثرت في معظم الأميركيين العاديين. شاهدهت بسحب «الساكسوفون» بغفوية ويعرف طويلاً حيناً مثل بطل «من هنا إلى الأبدية»، وقررت أن هذا الضعيف هو «بطلتي» وليس المقترس جورج بوش الأب.

عندما أحبل كلينتون إلى الإقتراف في قضية مونیکا لوينسكي، كنت أمضي الساعات في المتابعة. ليس بدافع مهني، بل لأنني أتمنى أن ينتصر على الزمرة التي كانت تطارده بزعمه بوب نوت. وفي النهاية، اكتشفت أن لا شيء يميزني عن قراء «الهن» التي أرفض قراءتها حتى مجاناً، لأن في ذلك إهانة للمستوى العقلي عند الناس. مثلهم نسبت أن كلينتون يرسل الطائرات ليصف دول البلقان ويامر بغزو هايتي، وانصرفت إلى أخبار مونیکا.

الدعاية تستهدف الجميع، عليك أن تحدد نسبة التصديق. صوّر الغرب والروس ألمانيا بعد الحرب (أو اليابان) على أنها الشر الأكبر، وساعدهم في ذلك تعديها وسلوكها. لكن الغرب والروس يحاولون الآن استدرا العطف، وحتى الإعجاب لآل أعداء الحرب.

## ثروته تقدر بنحو 21,05 مليار جنيه إسترليني

# أغنى أغنياء بريطانيا كان يعيش في سكن حكومي

واضفاف: «القد خرج الارستقراطيون واصحاب الثروات المروثة من القائمة وحل محلهم مجموعة من رجال الأعمال العصاميين. إن اغتياهم اليوم هم أشخاص أنشأوا شركات لبيع الشبكات والسوشي واغذية الحيوانات الأليفة والبيض». كما قال: «إننا نشهد ارتفاع المزيد من الأشخاص من خلفيات متواضعة. أولئك الذين كافحوا في المدرسة أو الذين لم يؤسسوا أعمالهم حتى بلوغهم منتصف العمر».

القائمة بعد مشاكل في سلسلة المطاعم التي يمتلكها. وتوجد في القائمة 141 امرأة، مهن شارلين دي كارفالو هايكنين، إحدى الشركاء في ثاني أكبر شركة تصنيع للجنة في العالم «هايكنين»، وقد احتلت المركز السادس في القائمة. وقال روبرت واتس، الذي أعد القائمة: «بريطانيا تتغير. الممل القديم ومجموعة صغيرة من الصناعات على قائمة صنادي تايمز ريتش».

في ثروة كل من الطباخ الشهير جيمي أوليفر، وصاحب مجموعة من كبريات شركات الأزياء في بريطانيا فيليب غرين، واحتل المركز الثاني في القائمة الأخوة هندوجا، سري وغوي، أصحاب مجموعة شركات هندوجا. وكان والد راتكليف يعمل نجاراً في مصنع متخصص في صنع أثاث المختبرات، في حين كانت والدته تعمل في مكتب للمحاسبة. ويعد راتكليف أول شخص مولود في المملكة المتحدة يتصدر قائمة الأثرياء، منذ دوق وستمنستر الذي تصدر القائمة عام 2003.

وحصل على ماجستير في إدارة الأعمال من كلية لندن للأعمال، وفقاً لصحيفة «فاينانشيال تايمز». وكان والد راتكليف يعمل نجاراً في مصنع متخصص في صنع أثاث المختبرات، في حين كانت والدته تعمل في مكتب للمحاسبة. ويعد راتكليف أول شخص مولود في المملكة المتحدة يتصدر قائمة الأثرياء، منذ دوق وستمنستر الذي تصدر القائمة عام 2003.

كما احتل اثنان من مديري شركة إينيوس مراتب في القائمة التي تصنف أغنى ألف شخصية أو عائلة في بريطانيا، حسب (بي بي سي). وكان راتكليف (65 عاماً) يعيش في سكن إعانة في بلدة فايلزورث بالقرب من مدينة ماننستر وانقل بعد ذلك، حين كان لا يزال صبياً إلى مقاطعة إيست يوركشير. أسس شركة إينيوس للتكنولوجيا بنحو 21,05 مليار جنيه إسترليني، بعد أن احتل المركز الثامن عشر العام الماضي.

كشفت قائمة صحفية «صنداي تايمز» لأغنى الشخصيات في المملكة المتحدة أن رجل الأعمال جيم راتكليف الذي كان في السابق يعيش في سكن تقدمه الحكومة كإعانة للأسر الفقيرة احتل المركز الأول للقائمة. وتقدر ثروة راتكليف الذي أسس شركة إينيوس للتكنولوجيا بنحو 21,05 مليار جنيه إسترليني، بعد أن احتل المركز الثامن عشر العام الماضي.



رجل الأعمال جيم راتكليف

## تطوير ذراع آلية تتميز بخفة الوزن ورخص الثمن



يد صناعية

سرعاً وأكثر قدرة على التأقلم مع أشكال الأشياء التي تمسك بها، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز» دوت أورج، المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن دي ميشيلي قوله إنه «يمكن اعتبار الذراع الآلية الجديدة رخصة التكلفة منخفضة التكاليف الميكانيكية بها إلى الحد الأدنى مع الوصول في الوقت ذاته إلى فعالية عالية في القدرة على الإمساك، مضيفاً: «لقد رفعا فعالية الذراع الآلية إلى الحد الأقصى، وخفضنا التعقيدات الميكانيكية».

ومن المقرر طرح الذراع الآلية الجديدة في الأسواق الأوروبية العام المقبل بسعر مستهدف يصل إلى 10 آلاف يورو، في انخفاض بنسبة 30 في المائة مقارنة بالاطراف التعويضية المماثلة المتوفرة في الأسواق حالياً. ويقول باحثون إيطاليون إن الذراع الجديدة «هينيس» لها نفس وزن الذراع البشرية الطبيعية.

## جراحات إنقاص الوزن قد تسبب مشكلات نفسية



بالنسبة لمن يفعلون ذلك كثيراً». وكان كل من شملتهم الدراسة من المراهقين الذين تبلغ أعمارهم 16 أو 17 عاماً وخبرتهم في القيادة محدودة ومرتبطين جداً بهواتفهم الذكية. وكان استعدادهم للتفكير في التخلي عن كتابة الرسائل هواتف ذكية واعترفوا بكتابة الرسائل النصية أثناء القيادة، حسب «رويترز». واعترف المراهقون بأن تلك العادة خطيرة، وقال 90 في المائة منهم إنهم على استعداد للتخلي عن قراءة الرسائل وهم يقودون. فيما قال 95 في المائة، إنهم قد يفكرون في عدم كتابة رسائل نصية. وقال 99 في المائة إنهم قد يتخلون عن الإطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء القيادة. وكانت الفكرة التي قد تلزم الكثيرين بالوفاء بهذه الوعود، ليست تهديدات الآباء بحرماتهم من القيادة، لكنها كانت الوعود بتقديم مكافآت مالية، وكانت حتى 5 دولارات كافية لإحداث فرق. ويقول كبير الباحثين في الدراسة، إم. كيت ديلجادو، من كلية بيرلمان للطب في جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا: «إن مبلغ الأمر إذا أخبرت المراهق أن يتوقف عن كتابة الرسائل النصية



# العزم



”  
المركز الأول  
سباق ويندسور  
للقدرة - بريطانيا



”  
المركز الأول  
بطولة الرجل الحديدي  
تكساس

كل يوم أشوف وجهك يوم عيدي  
خص لامن صغتهالك من قصيدي  
والله ان يشوش راسك من جديدي  
كيف أعاني وأنت في الدنيا رصيدي  
يا ملاذي يا ذراي ويا عضيدي  
ولا غرابة وأنت أبوي وأنت سيدي  
وأنت دمك يجتول داخل وريدي  
بالكلام الصدق والعلم الأكيدي  
من عزومي صارت عزومه تزيدي  
كل مجد أبشرك في قبضة أيدي  
لا وعدتك والله إن يصدق وعيدي  
والله إن أموت من دونك شهيدي  
فالشعر والخيل والرجل الحديدي

سيدي يا حاكم بلادي تراني  
وأنت متشوق لجزلات المعاني  
استمع لي جعل يفضاك الهداني  
لا تحسب إنني من الإرهاق أعاني  
دام راسك حي ما أهتم لزمانني  
كل ماشفتك أصير إنسان ثاني  
كيف ما حلق سما فوق المباني  
كأنها بالشعر صبح الله لساني  
وكأنها بالخيل شف قدرة إحصاني  
وكأنها بالقدر فالقمة مكاني  
وكأنها دون الوطن فالشأن شاني  
وكأنها دونك ليامس البطاني  
جيت أقدم لك جزيلات التهاني

## سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب  
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة  
رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية



أهنئ وأبارك لأخي

## سمو الشيخ الفارس ناصر بن حمد آل خليفة

ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، قائد الفريق الملكي للقدرة

على الإنجاز الكبير و فوزه بسباق

## رويال ويندسور للقدرة التاريخي و الأشهر عالمياً للمرة الثالثة

متحدياً الإصابة التي لحقت به، ومتجاوزاً جميع منافسيه ليضيف  
النجمة الثالثة إلى سجله الحافل بالإنجازات

فهد بن فلاح بن حثلين